



جريمة بشعة تهز جامعة مستغانم

طالب يقتل أستاذه بـ 20 طعنة خنجر من أجل "نقطة" !

3



32
صفحة

اليومي

النشروك

إخبارية وطنية

■ الأحد 19 أكتوبر 2008م ■ الموافق لـ 19 شوال 1429 هـ ■ العدد 2433 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

أقوى عرض على الأرض
يسر قصر الجحبات أن يعلن لزبائنه
الكرام عن عرضه الخاص
"قطعة علينا وقطعة عليك"
اشترى قطعة والثانية مجاناً
■ العاصمة - شارع العربي بن
مهدي 35 10 19 07 78
■ العاصمة - باب الواد شارع محمد
بن بلة 10 10 97 70 07 92
■ سطيف - شارع أول نوفمبر
31 07 93 036
■ العلية - بلعي 79 04 09 05 58
■ الأغواط الغربية 56 84 85 07 71
انتبهوا الفرصة .. انتبهوا الفرصة ..
ابتداء من اليوم وتغاية 30 أكتوبر

مرسوم تنفيذي يوسع مهام وصلاحيات الخلايا الجوارية للتضامن

الحكومة تسحب أموال التضامن من الجمعيات الخيرية

5

● وزارة ولد عباس الوسيط الوحيد لتوزيع أموال التضامن على الفقراء

فوضى الإستيراد تهدد بإفلاس الصناعيين المعتمدين

مصانع سرية تسوّق ذهباً مغشوشاً وممزوجاً بغبرة النحاس

7

فوائد تجار الذهب تفوق
40 مليوناً في الشهر وفوائد
"الدالات" تتعدى مليونين



الرئيس الشرفي لـ "مراسلون
بلا حدود" لـ الشروق



**الشروق نجحت رغم
الظروف الحالكة وأثبتت
وجود صحفيين جيّدين**

مراسل الشروق من الدوحة: ياسين بن منور

24

مواجهات دامية عقب لقاء اتحاد
العاصمة والجراس

**إصابة 20 مناصراً أحدهم
في حالة خطيرة واعتقال
38 شخصاً**

29

تعليمات صارمة لـ 800 عضو
بضرورة خدمة الحجاج

**بريارة يمنع
أعضاء
البعثة من
أداء مناسك
الحج**



4



الفرانكوفيليون الجزائريون مستأوون من تعيين معرب رئيسا للأساقفة؟!

تؤكد أخبار واردة من بعض المنتديات التي يحضرها الفرانكوفيليون الجزائريون أن هؤلاء مستأوون جدا من تعيين المطران غالب بدر رئيسا لأساقفة الجزائر، والسبب بحسب الأخبار الواردة دائما يعود إلى كون الأب غالب بدر معرب التكوين، وقد استلم هذا



الآخر مهامه الرسمية في الجزائر بتاريخ العاشر من شهر أكتوبر الجاري خلفا للأسقف هنري تيسيه الذي شغل منصب رئاسة الأساقفة بالجزائر منذ سنة 1988، ويبدو أن مشكلة الفرانكوفيليين لم تكن مطروحة مع السيد تيسيه لكونه يتقن الفرنسية!

كأنك في أسواق آسيا وليس الحراش؟!

تشتهر الحراش بسوق العصافير التي غيرت مكانها أربع مرات لتستقر تحت الجسر المؤدي إلى مستشفى زميرلي، وهي سوق يؤمها هواة تربية الطيور من كل جهات الوطن. والغريب أن المساحة المخصصة لبيع العصافير ولوازم تربيتها غزاها أشخاص يجتثرون تربية الكلاب وآخرون يبيعون الدراجات النارية والهوائية، وهو الأمر الذي أصبح يؤدي أحيانا إلى تحول هذه المساحة إلى قضاء للمراك بين الكلاب الهائجة، فيختلط نباحها بأصوات محركات الدراجات النارية والغبار المتعالي، فيخيل لمرتادي هذه السوق أنهم في أحد أسواق باكستان أو الهند أو أفغانستان؟!

التدخين بقاعة العمليات بمستشفى الدويرة

يعاني المواطنون الذين يقصدون المستشفى الجامعي بالدويرة للعلاج، من استفحال ظاهرة التدخين داخل قاعة العمليات الجراحية، بالرغم من أن القوانين الداخلية للمستشفى تمنع ذلك. والغريب في الأمر، أن بعض الأطباء وعمال المستشفى هم من يقومون بالتدخين دون رادع خصوصا وأن هذه الظاهرة غزت قاعة العمليات؟!

المعوقون بانتظار التفاتة ولد عباس

اضطرت منذ عدة أشهر الجمعية الوطنية لتدعيم وترقية المعوقين بصربيا وعقليا الى كراء "فارج" بسعر صاروخي لدى أحد الخواص، وتم تحويله إلى مقر وطني للجمعية، وهذا بسبب رفض مسؤولي بلدية تيزي راشد بيزي وزو منح مقر محترم لهذه الجمعية التي تأسست منذ 9 أفريل 2008 لكنها لم تحصل إلى غاية اليوم على أي مساعدة من الجهات المعنية رغم أنها تتكفل بمتابعة وتدريب قرابة 400 معوق من بينهم 100 مختل عقليا وأكثر من 30 مكفؤا. ولهذا تناشد السيد جمال ولد عباس إخراجهم من "الفارج" خاصة ونحن على أبواب الشتاء ومنعهم مقرا لائقا.

البيض تحقق رقما قياسيا في حجم المتابعات

حطمت ولاية البيض رقما قياسيا غير معتاد في متابعة المنتخبين وممثلي الإدارات على حد سواء، حيث بلغ عدد التحقيقات خلال السنتين الفارقتين فقط ما يقارب 230 تحقيق تم على إثرها توقيف 07 منتخبين منهم (04 أميار- رئيس دائرة - 03 مديرين تنفيذيين)، غير أن مواصلة أحد إطارات الولاية استغل منصبه في الوساطة لأحد أقاربه للحصول على سندات الطلب والثراء الفاحش الذي بدأ يظهر عليه في أقل من سنتين دفعت بعدد من المنظمات والشخصيات إلى كسر طابو الحشمة والعمل على فضح ممارسات المعني حتى يلتقطه رادار الوالي .

مواطنة تستجد لرفع الحجز عن أئاثا..

استجدت المواطنة (ب. ن) من ولاية جيجل، تدبر مدرسة للتكوين معتمدة من طرف الدولة بالوزير الطيب بلعيز، وزير العدل حافظ الأختام، راجية منه التدخل لدى السلطات والهيئات القضائية بالولاية، بعد أن رفض رئيس محكمة جيجل تعيين محضر قضائي لها وفق ما تقتضيه القوانين، حتى تتمكن من إخراج أئاثاها المحجوز المقدر قيمته حسب الفواتير والسندات ب150 مليون سنتيم، من المنزل الذي كانت تقيم فيه بمنطقة الرابطة بعاصمة الولاية. وقد اختارت جريدة الشروق اليومي لرفع نداءها أملا في أن يبادر وزير العدل إلى مساعدتها على استعادة حقها.

الجنرال بوشارب وبلعيد عبد السلام يؤسسان رابطة المجتمع المدني



أعلنت مجموعة من الشخصيات الوطنية، نهاية الأسبوع، عن تأسيس رابطة المجتمع المدني الجزائري، حيث عقدت الجمعية العامة التأسيسية يوم 16 أكتوبر 2008 بمركز الراحة بتعاضدية زراددة، وقد زكي، عبد السلام بلعيد، رئيس الحكومة السابق، رئيسا شرفيا، وعبد السلام بوشارب رئيسا تنفيذيا للجمعية، وهو جنرال متقاعد، شغل منصب مدير الإعلام سابقا بوزارة الدفاع الوطني، وكان الحضور متميزا للعديد من الشخصيات الوطنية، على غرار العقيد، احمد بن شريف، عضو مجلس الثورة، وعمار مطاطلة الرئيس الشرقي لجمعية المسلمين، الشيخ شرفاء نائب رئيس جمعية المسلمين ممثلا عن رئيس جمعية العلماء المسلمين، الاعلامي عبد القادر نور المدير العام للإذاعة الوطنية سابقا.

أعيان غرداية يصدرون بيان شكر لرئيس الحكومة

أصدر مجلس أعيان المزابيين الإيباضية لقصر غرداية بيان شكر وعرفان لرئيس الحكومة أحمد أويحيى شاكرين الاهتمام الخاص الذي أولاه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة شخصيا لضحايا الفيضانات التي ضربت الولاية قبل أسابيع وكذا المتابعة الجادة والدقيقة والميدانية لتطورات الأحداث التي أشرف عليها رئيس الحكومة أحمد أويحيى. وأضاف البيان أن هذا التحرك الملموس فويت الفرصة على بعض الذين حاولوا توظيف ما حدث للمناورات السياسية والحسابات الضيقة، ودعا البيان من جهة أخرى إلى التعاون المباشر من كل أجهزة الدولة مع أعيان المنطقة وممثلي المؤسسات العرفية العربية.



سكان عين امليلة لا يلتزمون بحزام الأمن؟!

استغرب زوار مدينة عين امليلة بولاية أم البواقي عزوف مستعملي السيارات بهذه المدينة عن استعمال حزام الأمن أثناء تجوالهم بشوارعها.. وتسأل زوار عين امليلة عن خلفية عدم التزام مواطني عين امليلة باستعمال حزام الأمن رغم أن قانون المرور لايترك مجالا أمام أصحاب السيارات للاختيار، والجزائريون يعرفون أن عدم استعمال حزام الأمن يكلف سحب رخصة السياقة وغرامة مالية.. فلماذا يعزف سكان عين امليلة عن حزام الأمن؟!

الصينيون يحتجون بالحسينية

احتج عشرات الصينيين العاملين على مستوى الطريق السيار بالقطع الرابط بين الحسينية وخميس مليانة بولاية عين الدفلى على أوضاعهم المعيشية وطالبوا بالعودة إلى بلادهم، وبحسب مصادرنا فقد سار هؤلاء عبر الطريق الوطني رقم 04 بين مدينة خميس مليانة وقاعدة الحياة المتواجدة بمنطقة الحسينية على مسافة حوالي 40 كلم للتعبير عن وضعيتهم المعيشية إضافة إلى المطالبة بإعادة تقييم بعض المنح والمتعلقة منها على وجه التحديد، بتعويضات أيام التساقطات، وكانت هذه المطالب قد أثيرت قبل فترة خلال السنة الماضية دون أن تتغير الأوضاع ما أثار حفيظتهم وحتم عليهم الإقدام على هكذا احتجاج بغية مقابلة مسؤولي سفارتهم بالعاصمة، لكن سرعة تحرك أحد ممثليهم مركزيا من خلال انتقاله إلى عين المكان والتحدث إليهم مكن من تطويق الاحتجاج.



تعرضت صحفية "الشروق اليومي" وكذا المصور لإهانة ببلدية براقي أثناء تغطيتهما للاحتجاج الذي وقع أمس، ورغم أن الصحفية كشفت عن هويتهما وطلبت تصريحا من رئيس البلدية فيما يتعلق بالاحتجاج، إلا أن أحد أعوان الأمن قام بالحيولة بين رئيس البلدية والصحفية قائلا للمير "لا تضع وقتك مع الصحافة"، وكان الصحافة لا تجد ماتفعله، وكان متابعة شؤون المواطنين صار حكرا على مسؤولي البلديات فقط؟!

لا تضع وقتك مع الصحافة؟!

2

ماذا سنتعلم من الأزمة المالية؟

عبد الوهاب بوكروح

وسط الدوامة التي عصفت بالنموذج الليبرالي، يمكن توضيح بعض النقاط المهمة بالنسبة للحكومة الجزائرية علها تتخلى عن بعض العادات السيئة التي كونتها على مدار السنوات الماضية. اعتبارا من مطلع القرن الحالي، بدأت واردات الجزائر تتعاظم بشكل لا يتناسب مع قدرات البلد في الظروف العادية. وخلال السنتين الأخيرتين تحديدا، شهدت الجزائر ظاهرة النقود السهلة نتيجة بلوغ سعر النفط مستوى 150 دولار للبرميل، ومعها أصبح بمقدور أي كان الذهاب للبنك والحصول على ملايين الدولارات والتوجه إلى الصين لجلب مواد "تافهة" وطرحها في السوق بدون أدنى مراقبة.

إن بلوغ احتياطي الصرف نهاية سبتمبر الماضي 135 مليار دولار بدون أي جهد حقيقي، أصاب الحكومة بالكسل ودفعها إلى التراخي عن إصلاح الاقتصاد. ولكن هل كان سلوك المواطن العادي، أكثر استقامة من سلوك الحكومة؟ الجواب لا، بكل تأكيد.

إن المواطن الذي يشتكي عدم انعكاس "الجيوحة المالية" على حياته اليومية، لجا إلى توريث نفسه مع البنوك بشراء سيارات أجنبية الصنع عن طريق الأقرض، بدون أدنى تدخل من الحكومة للمطالبة بتوضيح مخاطر الخطوة التي أقدمت عليها حوالي مليون عائلة جزائرية. تشير التقديرات إلى أن قروض البنوك الجزائرية للاستيراد تعادل ضعفي ما تقدمه هذه البنوك للاقتصاد، إذا ما استثنينا القروض غير الناجعة التي تمنح إلى مؤسسات عمومية شبه ميتة. إن الأقرض للاستيراد في حد ذاته ليس بالوسيلة السليمة إذا ما تم استخدامه بطريقة مسؤولة، أما أن تتحول أموال البترول إلى مجرد ضمانات لمصانع السيارات وشركات المنتجات الغذائية الرديئة، فالأحسن أن تبقى تحت الأرض.

في المدى القصير، ستبقى الحكومة مصرة على أن الأزمة لن تمسنا "لا أياها معدودات"، ولكن عندما تحلول مدة بقاء أسعار النفط عند 70 دولارا، ستغير رأياها حتما.

إن ما خسرت أسعار النفط في أسابيع قليلة سمح بكشف ملامح السبع العجاف القادمة.

إن النهج السابق في معالجة الملف الاقتصادي، ترتب عليه استمرار دوران عجلة الاقتصاد بوسائل اصطناعية.

هناك محفزات اقتصادية أفضل، لكنها لم تنفذ رغم وجود المال، منها مثلا تسريع خلق ملايين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. إن هذه المشروعات تمثل استثمارات حقيقية ستكون بمثابة إضافة دائمة للاقتصاد وخلق الثروة وتوظيف الملايين. على المدى الطويل، يجب أن تصحح الحكومة الخطأ، فمعرض انشغال البنوك بضمان وطلائف مؤسسات صغيرة تسمح بتنويع الاقتصاد وفك ارتباطه بالنفط الذي لا تملك تحديد سعره. ليس هناك من شك في أن الحكومات التي اعتنقت الخصوصية ستراجع مواقفها بعد مساهمة أمريكا وأوروبا إلى تأميم البنوك، وإذا لم نتعلم من الدرس فإننا سنستحق كل ما يحل بنا بعدها. ليس هناك من شك في هكذا إجراء سيؤدي إلى جعلنا أقوى في المدى الطويل.

تصوير: احميدة غ



حالة هذه السيدة العجوز أصبحت مألوفة في شوارعنا... ومن المفروض أن تكون هذه السيدة محفوظة الكرامة في مركز لرعاية المسنين...

مرونة
9
تعليق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) ، 46.27.36 (هاتف) البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 02 154 2202262 00022 RIB - رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)	المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي	الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورقلة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق 021/77.69.32 الشرق: AMP الغرب: MDPO الجنوب: TDS مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة-الهاتف: 66.04.04 (031) مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحيمي وهـ-هاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77
--	---	---

الضحية كان يشغل منصب رئيس قسم الإعلام الآلي بجامعة مستغانم

طالب جامعي يطعن أستاذة ب20 طعنة خنجر بسبب "نقطة"

عرفت جامعة مستغانم أمس جريمة قتل بشعة أودت بحياة رئيس قسم الإعلام الآلي، والذي لقي حتفه على يد طالب جامعي قام باقتحام مكتبه في حدود التاسعة صباحا لينفذ جريمته من خلال توجيه أكثر من 20 طعنة خنجر في أنحاء مختلفة من جسد الأستاذ ليعجز معها الفريق الطبي على مستوى مصلحة الاستعجلات من إنقاذ الأستاذ بسبب التزيف الحاد الذي لازم الضحية مباشرة بعد الجريمة .



ونفس الاتجاه ذهبت اليه نقابة الكناس في شجبها واستنكارها للجريمة، أمّا على مستوى ردود فعل التنظيمات الطلابية التي رصدتها "الشروق اليومي"، فقد استنكر الاتحاد الطلابي الحر هذه التصرفات التي لا تمت بأي صلة لحرمة الجامعة، هذا وقد اعتبر الأساتذة من زملاء الفقيه الذين اقتربت منهم "الشروق" أن أوضاع الجامعة

حراوية ينتقل إلى مكان الجريمة

انتقل، رشيد حراوية، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أمس، في طائرة خاصة إلى مطار وهران، من أجل الاطلاع على خلفية الحادثة الإجرامية التي وقعت بالحرم الجامعي بمستغانم، وكان رائدها طالب جامعي وراح ضحيتها أستاذ جامعي، وقد أفادت مصادر مقربة من الوزير أن هذا الأخير تأثر كثيرا للحادثة،

وتتقل برفقة مجموعة من إطارات الوزارة.

وقد عاشت جامعة مستغانم جوا حزينا أمس، بعدما أغلقت كل المكاتب، وبادر والي الولاية رفقة العمداء والأساتذة لعقد اجتماع بهدف امتصاص التوتر، الذي حل وسط زملاء الضحية الذي عرف بأخلاقه الحميدة، حسب معارفه.

وأكد، عبد المالك رحمانى، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي، لـ "الشروق اليومي"، أن الحادثة تعتبر الأولى من نوعها، وقال "الجميع مطالب بالتفكير سويا لإيجاد حل للمأساة.. وحتى المنظمات تتحمل المسؤولية"، موضحا أن الحماية الاجتماعية غابت في الوقت الراهن، وأضاف أن ذات الوضع سيؤثر بالسلب على التحصيل البيداغوجي، ما سيدفع الأستاذ إلى عدم التقييم الجيد".

وحمل رحمانى المدير الأسبق مسؤولية سوء التسيير وتفاقم الأوضاع، حيث قال إن "الأمر متعلقة بسوء التسيير من طرف المدير الأسبق"، موضحا أن الإدارة "تركت المشاكل عالقة والأستاذ يدفع"، وعبر المتحدث عن تنديد كامل الأسرة الجامعية بالحادثة، بعدما غاب الحوار بين فئات الجامعة وحل مكانه الفعل الإجرامي، مضيفا "لا يجب الصمت عن هذا سنعقد جمعية عامة طارئة غدا -اليوم - الأمور وصلت للخطورة".

انفصل عن تنظيم "درودكال" وتزعم "الجماعة السنية للدعوة والقتال"

جرائم الإرهابي "لسلوس" رفقة ستة من أتباعه أمام جنایات الشلف

محمد عبدون

تنظر محكمة الجنايات بالشلف يوم 13 ديسمبر القادم في ملف الإرهابي "لسلوس مدني" المدعو "الشيخ عاصم" أمير ما يسمى "الجماعة السنية للدعوة والقتال" رفقة ستة من أتباعه، حيث ستنم محاكمتهم حول تهم تكوين جماعة إرهابية مسلحة وصناعة أسلحة تقليدية وحيازة منشورات تحرض على الإرهاب إلى جانب القتل ومحاولة القتل العمدى.

وحسب مصادر مؤكدة فإن المدعو لسلوس مدني رفقة اثنين آخرين ستنم محاكمتهم غيابيا، لأنهم في حالة فرار، ويتعلق الأمر بالمدعويين (ب، م) و(ق.ح) اللذان يبلغان من العمر 26 و27 سنة على التوالي، علما أن فتح ملف هؤلاء من قبل جنایات الشلف تم في أعقاب الاعترافات التي قدمها أحد أتباعه يدعى (ب، ر) ويبلغ من العمر 28 سنة، والذي تم توقيفه بعد شكوى عنه تقدم بها أحد جيرانه في بلدية الشطيلة 3 كلم شمال عاصمة الولاية أفاد فيها انه تعرض إلى محاولة القتل العمدى بالسلاح الناري من طرفه، الأمر الذي أدى بالجهات المعنية إلى توقيفه في سبتمبر من السنة الماضية، حيث عثر بمنزله على أغراض خاصة بالأمن والعيش إلى جانب منشورات تشيد بالإرهاب، أكد فيها علاقته بالمدعو الشيخ عاصم "سلوس مدني"، كما كشف عن علاقاته بإرهابيين آخرين تم القبض عليهم في تيبازة كانوا يشكلون شبكة دعم وإنساد، ويتعلق الأمر بالمدعويين (ت،ج) واور) اللذان يبلغان من العمر 23 و43 سنة على التوالي، وكشف أيضا عن مخطط لاستهداف الأماكن العامة من قبل

الحدث

"سلفي" ينظم رحلات الموت بوهران للحرافة؟

فتحت أمس، محكمة الصديقية بوهران، ملفا على صلة بقضية الهجرة السرية عبر قوارب الموت إلى الضفة الأخرى، المثير فيه أن المتهم سلفي معروف بتدينه، كان يشرف على تنظيم رحلات الحرقة إلى إسبانيا.

التمس وكيل الجمهورية لدى ذات المحكمة تسليط عقوبة الحبس النافذ لمدة سنتين ضد منظم رحلات الموت المذكور المنحدر من حي سيدي الهواري الشعبي، بتهمة التحريض على الهجرة السرية والضرب والجرح العمدى. وقائع هذه القضية، حسب ما دار في جلسة المحاكمة، حدثت منذ أشهر عندما فشل 13 حرافا في تنفيذ مخططهم لبلوغ اسبانيا، محملين المسؤولية كاملة للمتهم الذي منحوه 65 مليون سنتيم – أي 5 ملايين سنتيم لكل واحد – باعتبارها مصاريف رحلة الموت، إلا أنه لم يحقق حلمهم ببلوغ الجنة الموعودة، وكان منظم رحلات الحرقة، قد اشترى قاربا بمبلغ 60 مليون سنتيم، سلمه للحرافة الـ 13، الذين أقلعوا على متنه برفقة دليل الرحلة من شاطئ "كوراليز" بعين الترك بوهران، وما هي إلا دقائق معدودة حتى توقف محرك القارب الذي أصيب بعطب، ما دفعهم إلى العودة أراجهم، وإخفائه بمنزل يحي سيدي الهواري، بعدها نشب خلاف بين المتهم والحرافة، وصل – حسب أحد الضحايا – إلى حد استخدام السلاح الأبيض من طرف المتهم، أسفر عن إصابة أحدهم بجروح خطيرة، لكن المتهم أنكر أثناء جلسة المحاكمة الوقائع جملة تفصيلا، وقال بأن الضحية المذكور اعتدى عليه أشخاص آخرون، في حين طالب الحرافة الذين فشلوا في تحقيق حلمهم ببلوغ الضفة الأخرى، باسترداد أموالهم التي دفعوها للمتهم من أجل شراء قارب الموت.

إنقاذ 10 "حرافة" من الموت بعد بلاغ من باخرة أجنبية بوهران

تمكنت ليلة أول أمس، مصالح خفر السواحل بالواجهة البحرية الغربية بوهران، من إنقاذ 10 حرافة ينحدرون من ولاية الشلف وتتراوح أعمارهم ما بين 20 و35 سنة، من الهلاك الوشيك، بعد أن داهمت قاربهم الذي أصيب بعطب أمواج عاتية.

وتمكنت ذات المصالح من انتشال المغامرين المذكورين الذين كانوا يريدون بلوغ السواحل الإسبانية، من الموت المحقق على بعد 58 ميلا بحريا من شاطئ رأس فلكون بمنطقة عين الترك بوهران، بناء على إخبارية وصلتها من باخرة تجارية أجنبية صادفت في طريقها قارب هؤلاء الحرافة، الذي كانت تتقاذفه الأمواج يمنة وشمالا، وأمام هذه المعطيات تحركت على الفور عناصر حرس السواحل التي انتشلت القارب الصغير الذي كانوا على متنه بطول 4 أمتار ومترين عرض، هذا وكان الحرافة المذكورون قد أقلعوا ليلة الأربعاء الماضي من شاطئ بمدينة تسس الساحلية وبالضبط على الساعة 11 ليلا، غابتهم في ذلك الوصول إلى السواحل الإسبانية، إلا أن الرياح سارت بما لا يشتهيهم هؤلاء الحرافة، الذين كانوا قاب قوسين أو أدنى من الهلاك، لولا اكتشاف أمرهم من طرف الباحرة الأجنبية، والتدخل السريع لمصالح خفر السواحل، التي وجدهتهم في حالة نفسية وصعية يرثى لها، هذا وقد تم إنزال الحرافة المشردة ليلة أول أمس على الساعة الثامنة والنصف في المحطة البحرية بميناء وهران، إلى حين تقديمهم أمام وكيل الجمهورية بتهمة الهجرة السرية.

● **محمد حمادي**

ترحيل 15مهاجرا غير شرعي من إيطاليا

في إطار مواصلة اتفاقية ترحيل المهاجرين غير الشرعيين الجزائريين، المتواجدين بالأراضي الإيطالية، نزل أمسية الجمعة من نهاية الأسبوع المنصرم، بمطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة الجزائر، 15 شابا تتراوح أعمارهم ما بين 24 و42 سنة، المعتبرين وهم حرافة، ينحدرون من عدة أحياء شعبية بولاية عنابة، أبحروا في وقت سابق خلال الصيف الماضي، نحو تراب الجمهورية الإيطالية، انطلاقا من شاطئ واد بقرات بسرايدي، على متن قارب خشبي، وحال وصولهم - حسب أحدهم - إلى جزيرة لومبدوزا الإيطالية تم تحويلهم من قبل وحدات خفر السواحل التي أوقفتهم ساعة بلوغهم المياه الإقليمية، لتحويلهم بعد ذلك نحو مقر فرقة الدرك أو ما يعرف بإيطاليا "بالكارابينيري"، ويديرها هذه الأخيرة، حولتهم على مركز الحجز الواقع على مستوى نفس الجزيرة، حيث مكثوا به قرابة ثلاثة أشهر، وبناء على اتفاقية (بوتقليقة - برودي)، تم ترتيب عملية إعادتهم نحو الجزائر، وهي العملية التي أشرفت عليها السلطات الإيطالية من جهة، والسفارة الجزائرية من جهة ثانية، ليحولوا بعد ذلك برا، نحو مطار مدينة ميلانو، ومن ثم نحو العاصمة الجزائر، قبل أن يحولوا صبيحة أمس السبت، إلى مدينة عنابة.

إدانة أولياء "حرافة" بعنابة بتهمة التجمهر بلا ترخيص

التمست نيابة محكمة الجنج بمحكمة الجنج الابتدائية بعنابة صبيحة نهار أمس، في حق كلٍّ من (م.س)ع) 27 سنة و(م.م) 29 سنة و(د.ع)ج) 19 سنة و(خ.أ) 19 سنة، عقوبة الحبس النافذ لمدة 3 سنوات، إضافة الى غرامة مالية قدرها 2 مليون سنتيم، وذلك بتهمة التجمهر غير المرخص، وإحداث أعمال شغب أمام مبنى القنصلية التونسية الواقعة بحي بني محافر بعنابة، علما أن المدانين الذين ستصدر في حقهم أحكام عقابية يوم السبت المقبل، بعد وضع القضية قيد المداولة القانونية، هم أهالي "الحرافة" المفقودين منذ بحر الأسبوع الفارط. ● **أحمد زقاري**

حبس شخص لحيازته "محشوشة" بيباتنة

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة مروانة ولاية باتنة، إيداع شخص الحبس المؤقت لحيازته سلاح ناري غير مرخص به. وكانت مصالح الدرك وأثر تلقيها معلومات تفيد بحيازة واستعمال كهل (40 سنة) لبندقية مقطوعة الماسورة في أعراس المنطقة، قامت بمداهمة مقهى يحي "علي النمر" - بوزو - وفتشت المعني وعثرت على قطعة السلاح بحوزته. في سياق آخر، تمت إدانة فلاح (51 سنة) من طرف محكمة سريانة بشهرين حبساذغير نافذ وغرامة مالية بـ10 ملايين سنتيم، بعدما عثرت مصالح الدرك على مسدس وبندقية تقليديين و21 خرطوشة داخل منزله الكائن بمزرعة في بلدية لازرو إثر تحقيقات لفصيلة الأبحاث والتحريات.

● **طاهر حليسي**

المؤبد لقاتل عنصر سابق في الحرس البلدي بسكيكدة

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سكيكدة أمس، حكما بالمؤبد في أول قضية من الدورة الجنائية العادية لسنة 2008 في فصلها الأخير.

في حق المتهم (ع. ص) البالغ من العمر 28 سنة عن تهمة القتل العمدى مع سبق الإصرار، والتي راح ضحيتها المدعو (ق. س) وهو عنصر في الحرس البلدي بعد أن وجه له 13 طعنة أزهقت روحه، وقائع القضية التي كانت بلدية كركرة بدائرة القل مسرحا لها، تعود إلى تاريخ 23 مارس من السنة الجارية. عندما كان الضحية المتهم قادما من القرية باتجاه حيه وكان الضحية (ق. ص) خارجا من منزله ويهم بركوب سيارته، إذ فاجأ هذا الأخير المتهم بجملة من السب والشتن، فرد عليه بتطوير الأمر إلى الاشتباك بالأيدي. ومن ثمة استل الجاني سكيناً وقام بطعن الضحية بـ13 طعنة، كانت كفيلة بدخوله في غيبوبة مدة عشرة أيام، أفضت بعدها إلى وفاته إثر نزيف داخلي بمستشفى القل.

اختطاف صاحب شركة زفت بيومرداس

أقدمت مجموعة إرهابية، مساء أول أمس، على اختطاف المدعو "ب.م" وهو صاحب شركة للزفت بضواحي مدينة بومرداس، عندما كان متجها الى منزله حيث تم نقله الى وجهة مجهولة. ولم ترد أي معلومات أخرى لكن يرجح أنه تم اختطافه من طرف شطاء تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" مقابل طلب فدية، حيث كان التنظيم الإرهابي تحت إمرة "دروككال" وراء سلسلة الاختطافات الأخيرة التي ارتقع معدلها بشكل لافت...قضية للمتابعة.

● **نائلة ب.**

● **محمد مسلم**

الحدث

بوتظليقة يلبي دعوة كندا ويحضر ك "ضيف خاص" في قمة كيبيك

تنافس محمود بين الفرانكفونية والكومنوالث على عضوية الجزائر

شارك الرئيس عبد العزيز بوتظليقة، بصفته "ضيفا خاصا" في القمة الـ12 للمنظمة الدولية للفرانكفونية، التي انطلقت، أول أمس، بكيببيك الكندية بحضور أكثر من ثلاثين رئيس دولة وحكومة، وهي المشاركة الرسمية التي تأتي في وقت إشتد فيه "التنافس" بين منظمة الفرانكفونية (الفرنسية) ومجموعة الكومنوالث (الإنجليزية)، على إقناع الجزائر للانضمام والاستفادة من العضوية.

جمال لعلامي

هذا، وقد حضر الرئيس الجزائري، مساء الجمعة في كيببيك كضيف مآدية عشآء أقامها الوزير الأول الكندي، ستيفان هاربر، على شرف رؤساء الدول والحكومات المشاركين في القمة الـ12 للمنظمة الدولية للفرانكفونية، وفيما يشارك بوتظليقة بصفته "ضيفا خاصا"، فإن الجزائر تعدّ عضوا ملاحظا في المنظمة.

وتميز حفل الافتتاح بتدخل عدد من رؤساء الدول الأعضاء في المنظمة الذين أكدوا على دور المنظمة في ترقية السلم والديمقراطية وحقوق الإنسان إضافة إلى التزامها برفع عدد من التحديات التي تواجهها المجموعة الدولية، وقال الوزير الأول الكندي "إن منظمئتا لها أيضا دور يتعيّن أن تقوم به في الأزمة المالية العالمية بهدف تخفيف تأثيراتها على الإقتصاد الدولي، مؤكدا على ضرورة أن تتوصل القمة إلى نتائج ملموسة".

ومن جهته، قال الوزير الأول لكيببيك، جان كاريست، ان الفرانكفونية أصبحت "واقعا سياسيا وثقافيا واقتصاديا يمثل تنوع العالم مع تحبب حوار الثقافات واحترام هوية كل فرد"، مؤكدا أن الفرانكفونية يجب أن "تشارك بفعالية في الكفاح من أجل السلم والديمقراطية ودول القانون"، مذكرا بضرورة تفضيل التعاون "المساهمة سويا في حل الأزمات الشاملة والاستجابة لحاجيات شعوب العالم". ويأتي إنعقاد قمة



الفرانكفونية هذه السنة، موازاة مع عودة "الحساسيات" و"الثأر القديم" بين الجزائر وفرنسا التي مازالت تصرّ على التعامل مع "مستعمرتها القديمة" وفق وباء الغريزة الإستعمارية ومحاولـة "فرنسة" التفكير الجزائري، وقد عادت مؤخرا الإدارة الفرنسية إلى عاداتها القديمة، بالتورط في "إهانة" مؤسسات الدولة الجزائرية المستقلة، وهو ما قرأه تعامل القضاء الفرنسي مع قضية الديبلوماسي الجزائري. وعشية إنعقاد قمة كندا، كانت وزيرة العلاقات الدولية والفرانكفونية لمقاطعة كيبيك عبرت عن "أملها" في إنضمام الجزائر رسميا لمنظمة الفرانكفونية، عبر مشاركتها في قمة الدول الناطقة باللغة الفرنسية المرتقبة في كيبيك، وهي الدعوة التي إستجابت إليها الجزائر بمشاركة رئيسها ك "ضيف خاص"، حيث لا يستبعد أن يكون بوتظليقة قد تباحث مع مسؤولي منظمة الفرانكفونية بشأن عضوية الجزائر فيها و"الشروط" المقترحة بين الجانبين لتجسيد ذلك، خاصة في المحور المتعلق بـ"المصالح" التي سيجنبها الطرفان بعد ترسيم الإلتحاق. وكانت وزيرة الكيبكية، مونيك غانيون ترامبلي، قد تحدثت في وقت سابق بالجزائر مع وزير الشؤون الخارجية، مراد مدلسي، وأعلنت ترامبلي، أن تنقلها إلى الجزائر يندرج في إطار جولة إلى عدة دول إفريقية تحضيرا لقمة الفرانكفونية التي ستعقد الناطقة الكندية الناطقة بالفرنسية من 17 إلى 19 أكتوبر الجاري.

تعليمات صارمة لـ 800 عضو بضرورة خدمة الحجاج والتهديد بالعقاب والإقصاء بربرةيمنع أعضاء البعثة الجزائرية من أداء مناسك الحج

غنية قماروي

أنفسهم، مثلهم مثل باقي الأعضاء، حيث قال "لا أقبل بأن يذهب أعضاء البعثة للحج ويتركوا الحجاج"، موضعا أن المهمة الأساسية التي سينتقلون من أجلها على البقاع المقدسة هي "خدمة الحجاج وتأطيرهم من الجزائر إلى غاية عودتهم" سالمين.

وأبدى المسؤول التنظيمي الجديد لملف الحج صرامة باتجاه كامل أعضاء البعثة الجزائرية الـ800 الذين اختارتهم دوائرهم الوزارية المعنية بملف الحج، حيث لن يسمح هذه السنة لهم بأداء مناسك الحج لصالح أشخاصهم على حساب راحة الحجاج وخدمتهم، خاصة وأن المهمة التي يسافرون

وكالة النجاح تؤكد تكفلها التام بـ100 معتمر جزائري

أكد المدير العام لوكالة النجاح جواد بوترة تكفله التام بـ100 معتمر جزائري أكملوا رحلة العمرة الأسبوع الماضي، ورجعوا إلى أهاليهم بصحة جيدة مستحسنين ظروف الإقامة والخدمات التي تلقوها من طرف الوكالة التي نجحت لحد الساعة في تمكين 6000 معتمر جزائري من زيارة الأراضي المقدسة في أجواء جد مريحة. ونفى المتحدث في اتصال مع "الشروق" أمس، ما تناقلته بعض الجرائد مؤخرا حول وضعية ثلاثة معتمرين جزائريين تأخروا عن موعد الرحلة المقررة يوم 3 أكتوبر الجاري، بسبب إجراءات خاصة بالخطوط الجوية التركية ولا علاقة لها تماما بوكالة النجاح، التي ضمنت تأشيرة سفر 100 معتمر عبر الخطوط التركية من السعودية إلى تركيا وبعدها من تركيا إلى الجزائر، لكن الجوية التركية لم تجد في قائمة المسافرين أسماء ثلاثة جزائريين، ما أدى إلى تأجيل سفرهم بأسبوع تلقوا خلاله عناية ورعاية، خاصة من طرف الوكالة التي ضمنت مبيتهم في أحسن الفنادق، بالإضافة إلى منحهم مبالغ مالية قصد شراء بعض المستلزمات الخاصة، ويوم 10 أكتوبر، يضيف جواد، انه تم تسوية وضعية المعتمرين الجزائريين الثلاثة الذين سافروا على متن الخطوط الجوية التركية من السعودية إلى تركيا وفي الرحلة الثانية المتوجهة من تركيا إلى الجزائر، حدث بعض الالاكتظاظ، ما أدى بالمعتمرين الجزائريين للانتظار بعض الساعات ثم الإقلاع على متن الخطوط الجوية الجزائرية ووصلوا إلى أهاليهم بصحة جيدة، وأبرز جواد بوترة أن وكالة النجاح نجحت هذا العام في رفع حصتها في تسجيل الحجاج بنسبة 100 بالمائة، وذلك باستقطابها لـ 500 حاج سيزورون البقاع المقدسة لتأدية مناسك الحج.

● **بلقاسم حوام**

الشروق

الأحد 19 أكتوبر 2008 / الموافق لـ 19 شوال 1429 هـ / العدد2432

رفع عدد المستفيدين من منحة التمدرس إلى 45 ألف تلميذ

تخصيص أكثر من 150 مليار سنتيم لقطاع التربية و100 حافلة للنقل المدرسي

■ مبعوثة الـشروق إلى غرداية؛ فضيلة مختاري

خصّصت وزارة التربية الوطنية ثلاث أغلفة مالية تقسم إلى ما قيمته 50 مليار سنتيم مخصصة لبناء مؤسسات تربوية وتخصيص 200 قسم من البناء الجاهز، فيما خصّص غلافًا ماليًا آخر بقيمة 20 مليار توجه إلى إعادة ترميم المدارس والمؤسسات المتضرّرة، ومبلغًا آخر قدره وزير التربية أبو بكر بن بوزيد بـ 11 مليار توجه لتأثيث وتجهيز المدارس المتضرّرة وغير المتضررة حسب ما وعد به أبو بكر بن بوزيد. في زيارة ميدانية قادت وزير التربية الوطنية إلى أكثر المدارس المتضررة جرّاء فيضانات العيد الأسود منذ 20 يوما، كانت أول زيارة قام بها أبو بكر بن بوزيد لثانوية العطف والتي قررت وزارة التربية الوطنية الاستغناء عنها نهائيا نظرا لبنائها في واد قال عنه أبو بكر: أنه ليس مستعدا لضمان مستقبل آمن بعد الذي حدث، واعدا مسؤولي المدرسة بتخصيص مدرسة جاهزة، في أجل أقصاه شهرين. ثانوية ابراهيم القرادي التي كانت الوجهة الأولى في زيارة وزير التربية الوطنية لم يبق منها غير الأرواح التي حاصرت نوافذها وأبوابها، فيما تمّ تجميع عشرات الكراسي المكسرة إلى جانب عدد من أجهزة الحواسيب التي جرفتها السيول.

الوزير ولدى معانيته للوضع، طمأن الأسرة التربوية ومدير ثانوية العطف على أن كل شيء سيعود إلى مجراه، وسيتم بناء ثانوية جديدة متوفرة على أحدث التقنيات ومجهزة بالإعلام الآلي، وغير بعيد عن ثانوية القرادي وقف المسؤول الأول عن القطاع مطوّلا في المدرسة الحرة المسماة النهضة، والتي قرّر دعمها بالكتب مجانا وتخصيص أجهزة حواسيب لها، هذه المدرسة الخاصة أو الحرة كما تسمى فتحت أبوابها لتلاميذ ثانوية العطف

قررت الحكومة استحداث هيئة جديدة، أوكلت لها مهمة مراقبة أداء الشركات العمومية والخاصة، التي تعمل في قطاع المياه، ومدى احترامها لدفتر الشروط، وكذا الحسم في النزاعات التي تنشّب بين هذه الشركات وبين زبائنّها، سيما بعد دخول شركات خاصة أجنبية، مثل مؤسسة "سوز" الفرنسية، سوق تسير قطاع المياه في البلاد. الهيئة الجديدة، التي اصطلح على تسميتها "سلطة ضبط الخدمات العمومية للمياه"، تضمنها مرسوم تنفيذي جديد، يحمل الرقم 08 / 303، وقعه رئيس الحكومة أحمد أويحيى، ويعتبر هذا المرسوم الذي يعد نصا تطبيقيّا لقانون المياه، الموقع عليه من طرف البرلمان في سنة 2005، سابقة، كونه يتحدّث لأول مرة عن ضبط العلاقة بين المؤسسة المكلفة بتسيير سوق المياه من جهة، وبين الزبائن على اختلافهم، أشخاصا معنويين كانوا أو طبيعيين، وذلك من خلال

للمياه"، تضمنها مرسوم تنفيذي جديد، يحمل الرقم 08 / 303، وقعه رئيس الحكومة أحمد أويحيى، ويعتبر هذا المرسوم الذي يعد نصا تطبيقيّا لقانون المياه، الموقع عليه من طرف البرلمان في سنة 2005، سابقة، كونه يتحدّث لأول مرة عن ضبط العلاقة بين المؤسسة المكلفة بتسيير سوق المياه من جهة، وبين الزبائن على اختلافهم، أشخاصا معنويين كانوا أو طبيعيين، وذلك من خلال

أطلق أمس، الأمين العام للمركزية النقابية صفارات الإنذار من مخاوف انعكاس الأزمة المالية التي تعصف بالإقتصاد العالمي على وضعية العمال في المؤسسات.

وقال سيدي السعيد في تصريحات له على هامش اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد العربي للصناعات المعدنية والكهربائية والميكانيكية، بأن آلاف العمال سيجدون أنفسهم بدون عمل ويدون راتب ويدون تأمين إجتماعي إذا لم يتم اتخاذ الإحتياطات الضرورية لحماية عالم الشغل بصفة عامة من الإنعكاسات السلبية للأزمة المالية، مضيفا بأن المركزية النقابية لا تولي الأهمية لعقد قمتي الثنائية والثلاثية في الوقت الراهن بقدر ما هي منشغلة وفاقلة من انعكاسات الأزمة المالية على عالم الشغل، وقال بأن "الخطر الوحيد على العمال اليوم هو الأزمة المالية، وكل ما تعلق بالثنائية والثلاثية فهو مؤجل"، مؤكدا أن المركزية النقابية راسلت المكتب الدولي للعمل لإشعاره بخطر الأزمة على عالم الشغل. وعن الموقف المتفائل لكل من رئيس

المتضرّرة، والتي تم الاستغناء عنها نهائيا. بعدها، كانت لبلدية غرداية نصيب من زيارة وزير التربية التي قادته إلى عدد من المؤسسات المتضرّرة وعلى رأسها كل من ابتدائية صالح بابكر التي وعد الوزير بإعادة تجهيزها وترميمها مع سيورات بيضاء، شأنها في ذلك مدارس العاصمة، ثم زار الوزير ابتدائية العقيد لطفي التي حرص فيها على ضرورة تقديم وجبات كاملة للتلاميذ.

بلدية متليلي هي الأخرى كان للمدارس المتضرّرة بها نصيب من زيارة وزير التربية، حيث قام بتوزيع حقائب وأدوات مدرسية على التلاميذ المنكوبين.

أما فيما يخص أرقام الوزارة لولاية غرداية فقد شملت مل من إعادة التأثيث والبناء والترميم، حيث قرّر وزير التربية الوطنية منح 100 حافلة للنقل المدرسي فيما طالبت ولاية غرداية بتخصيص 60 حافلة، مؤكدا المسؤول الأول عن القطاع أن الولاية حاليا تتوفر على 53 حافلة للنقل المدرسي، أما فيما يخص البناء الجاهز الخاص بالمؤسسات التربوية، فقد أكد وزير التربية أنه تم تخصيص غلاف مالي بـ 50 مليار سنتيم مخصص لبناء متوسطة جاري حاليا بنائها فيما سيتم توفير 200 قسم جاهز خاص بـ 15 مؤسسة تربوية في إطار البناء الجاهز، كما قررت الوزارة أيضا رفع عدد التلاميذ المستفيدين من منحة التمدرس من 35 ألف إلى 45 ألف، أي بزيادة قدرها 10 آلاف تلميذ سيستفيد من المنحة، أما فيما يخص الكتاب المدرسي، فقد تمّ تخصيص مليوني كتاب يوزع مجانا على جميع تلاميذ غرداية، سواء كانوا منكوبين أم معوزين، الوزارة أيضا قرّرت تخصيص معونات أخرى، تتمثل في توزيع المحافظ والأدوات المدرسية، كما شدّدوزير التربية الوطنية على حرص الجهات المحلية على ضمان توفير الإطعام المدرسي لكل المؤسسات التربوية دون استثناء.

استحداث سلطة ضبط لضمان احترام الخدمة العمومية في قطاع المياه

السهر على السير الحسن للخدمات العمومية للمياه. وحسب المادة الرابعة من المرسوم، فإن سلطة الضبط المستحدثة، مكلفة بالسهر على مدى احترام أصحاب الامتياز، الموكلة لهم الخدمات العمومية للمياه، للالتزامات الموكلة لهم، وكذا دراسة شكاوى المتعاملين، أو مستعملي الخدمات العمومية للمياه، وصياغة كل التوصيات المناسبة. كما أوكلت لهذه الهيئة، مراقبة وتقييم نوعية الخدمات المقدمة للمستعملين من طرف الهيئات المستغلة للخدمات العمومية للمياه، مع إجراء تحليل للأعباء في إطار مراقبة التكاليف وأسعار الخدمات العمومية للمياه، والمساهمة في إعداد دفاتر الشروط النموذجية المتعلقة بعمليات تفويض التسيير، وإبداء الرأي حول عمليات الشراكة المتعلقة بتسيير نشاطات الخدمات العمومية للمياه.

● **محمد مسلم**

سيدي السعيد يطلق صفارات الإنذار بسبب الأزمة المالية العالمية

الحكومة ووزير المالية حين صرحا بأن الجزائر في منأى عن الأزمة المالية العالمية، قال سيدي السعيد "الحكومة لا دخل لها، وموقفها لا يلزم المركزية النقابية"، وأضاف "المركزية النقابية أدري بمصلحة العمال وهي ترى بأن الأزمة المالية العالمية لها تأثيرات سلبية وتشكل خطرا عليهم". وفي نفس السياق، أعلن سيدي السعيد عن تشكيل لجنة تضم أعضاء من الأمانة الوطنية وعددا من الخبراء الإقتصاديين والماليين ستباشر عملها هذا الأسبوع لتحديد درجة الخطر، واحتمالات تأثر مناصب العمال وروائهم بالأزمة المالية الدولية، خاصة إذا امتد تأثيرها إلى المؤسسات الجزائرية.

كما دعا الأمين العام للمركزية النقابية النقابات العربية والإفريقية إلى عقد اجتماع طارئ بحضور الكنفدرالية الدولية للعمال من اجل التفكير جماعيا في موقف مشترك وموحد لحماية مناصب العمال في العالم العربي وإفريقيا.

● **ليلى شرفاوي**

تصنيف جديد لفائدة مفتشي السياحة

أقر القانون الأساسي الخاص بمفتشي السياحة الصادر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية تصنيفا جديدا للرتب التابعة لهذا السلك، حيث وضع مفتش القسم في صنف 16 والمفتش الرئيسي في صنف 12، إلى جانب رفع النقطة الاستدلالية الخاصة بهذه الرتب. وتتمثل رتب مفتشي السياحة في مفتش ثم مفتش رئيسي ثم مفتش قسم، ويحدد المرسوم التنفيذي الذي يحمل رقم 08-302 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين لسلك مفتشي السياحة، مهام كل رتبة.

● **لطيفة بلحاج**

مرسوم تنفيذي يوسع مهام وصلاحيات الخلايا الجوارية للتضامن

الحكومة تسحب العمل الخيري من الجمعيات

أصبحت الخلايا الجوارية للتضامن تضطلع بمهام واسعة بموجب المرسوم التنفيذي الصادر في العديد الأخير للجريدة الرسمية، الذي أعطى لتلك الخلايا جملة من الصلاحيات من بينها، التكفل بالفئات المحرومة والقيام بالعمل الإنساني عند الكوارث، وإعداد التقارير والتحقيقات حول الفقر والأفات الاجتماعية، وكذا المساهمة في إعداد وتحيين الخريطة الاجتماعية للبلديات .

لطيفة بلحاج

ويضبط المرسوم ذاته المهام الموكلة للخلايا الجوارية، التي كانت في السابق تضطلع بها الجمعيات، ما ينم عن رغبة الحكومة في سحب النشاط الاجتماعي من الجمعيات، وجعله بين أيدي الخلايا الجوارية للتضامن، خصوصا في ظل التجاوزات التي سجلت على مستوى العديد منها، حيث تحولت الكثير من تلك الجمعيات إلى وسيلة للاغتناء.

وستضطلع الخلايا الجوارية بحسب المرسوم المذكور أعلاه بتنمية كل نشاط يرمي إلى التكفل بالفئات السكانية المحرومة وترقيتها وتحسين ظروف معيشتها، والمساهمة في تنفيذ نشاطات ذات طابع إنساني واجتماعي وطبي ونفساني، لا سيما في حالة الكوارث والنكبات، إلى جانب إنجاز التحقيقات والتقارير حول الفقر والأفات الاجتماعية، وإعلام الفئات المعنية ببرامج المساعدة الاجتماعية والتضامن الوطني، وتقريبها من الإدارات المعنية قصد استفادتها من تلك البرامج.

والأهم من كل ذلك ستأخذ الخلايا الجوارية على عاتقها تحديد مناطق جيوب الفقر، والمساهمة في إعداد وتعيين الخريطة الاجتماعية للبلدية.

حجز 60 طنا من المواد المتفجرة منذ بداية السنة

إحباط صناعة 120 قنبلة موجهة لتفجير عشرات السيارات المفخخة موظفون في "أسמידال" وحراس مخازن وراء تهريب مواد فلاحية بالجملة

نانلة. ب

أحبطت مصالح الدرك بولاية سوق أهراس نهاية الأسبوع الماضي، محاولة تهريب 25 قنطارا من الأسمدة الكيماوية والأزوتية كانت على متن شاحنة من نوع سوناكوم، رجحت مصادر أنها كانت موجهة لورشات صناعة المتفجرات بمعاقل بالجماعة السلفية للدعوة والقتال، خاصة بعد أن تبين، عقب التحريات الأولية، أن السائق لا صلة له بالنشاط الفلاحي.

تمكن عناصر فرقة الدرك الوطني لبلدية الرقوية الأسبوع الماضي، على مستوى الطريق الوطني رقم 81 من حجز 25 قنطارا من الأسمدة الكيماوية كانت بحوزة شخص على متن شاحنة من نوع "سوناكوم" ولم يكن بحوزته الفواتير التي تثبت مصدرها أو وصل الشحن الذي يحدد مكان حملها وجهتها، الأمر الذي دفع فرقة الدرك إلى فتح تحقيق مع الموقوف لتحديد الممون الرئيسي على خلفية أنه تم حجز 40 قنطارا من مادة "الفوسفات" في شهر جويلية الماضي، كانت بحوزة شخص على متن شاحنة من نوع بجاك".

وقالت مصادر على صلة بالملف، إنه يمكن من خلال كمية 200 قنطار من هذا النوع من الأسمدة الكيماوية يكفي بإضافة بعض العقاقير المتوفرة وغير المحظورة للبيع من صنع حوالي 20 قنبلة ذات مفعول قنطري يتراوح بين 200 الى 300 متر.

القنطار الواحد من الأسمدة الكيماوية يباع بـ 80 مليون سنتيم

وتفيد معطيات متوفرة لدى "الشروق اليومي" أن مصالح الدرك الوطني تمكنت منذ بداية العام الجاري، من إحباط محاولة تهريب حوالي 55 طنا من الأسمدة الكيماوية أغلبها من أنواع "بوتاسيومب و"الفوسفات" و"الأزوت" وهي المواد الأكثر استعمالا من طرف الإرهابيين في صناعة القنابل التقليدية والمتفجرات، وبعملية حسابية، تكون مصالح الدرك قد تمكنت من إحباط صنع حوالي 120 قنبلة تقليدية أو تفخيخ سيارات. وتقول ذات المصادر إن المواد المحجوزة تعادل مواد متفجرة 120 مرة بمفعول السيارة المفخخة من نوع مرسيدس التي تم



إرهابي يحضر سيارة مفخخة

إحباطها في 11 أفريل 2007 تاريخ أول اعتداءات انتحارية في الجزائر، وكانت تستهدف مقر إقامة المدير العام للأمن الوطني بجنان ملك بحديرة، لتمتكن فرقة تفكيك المتفجرات من إحباط هذه العملية. واللافت في الإحصائيات المتوفرة أن أكبر الكميات تم حجزها بولاية سيدي بلعباس غرب البلاد التي تصدرت القائمة بـ80 طنا تم حجزها منذ بداية العام، تليها ولاية بسكرة بأكثر من 12 طنا من مواد البوتاسيوم كانت مخبأة بإحكام في محلين تجاريين ببوشقرون وطولقة وسبق لنفس المصالح أن حجزت كمية هامة من أسمدة البوتاسيوم تم تهريبها تحت غطاء ملح الطعام ثم مستغانم بـ 800 قنطار ومعسكر بأكثر من 600 قنطار خلال نفس الفترة، إضافة الى حجز كميات متفاوتة بين 5 قناطير و200 قنطار بولايات عين الدفلى وتيبازة والجلفة وسط البلاد، عنابة، قسنطينة، ميلة، إضافة الى

بسكرة والوادي وورقلة، وهي المناطق الواقعة جنوب شرق البلاد، وتم توقيف عشرات الأشخاص في هذه القضايا، منهم 5 موظفين في شركة أسמידال ببلدية البوني بعناية ومهريين.

ويشتغل محققو الدرك الوطني مؤخرا على التحري في شبكات التموين بالأسمدة الكيماوية، لكنهم – حسب مصادر من محيط هؤلاء – يواجهون صعوبات في ظل عدم اعتراف الموقوفين بوجهة هذه الكميات الكبيرة من الأسمدة الموجهة لورشات صناعة المتفجرات بمعاقل الجماعات

الحدث

مدير الأشغال العمومية بجيجل

ومجموعة من الإطارات والمقاولين

أمام المحكمة اليوم

يمثل اليوم المدير الولائي لمديرية الأشغال العمومية برفقة إطارات من ذات المديرية، وبعض المقاولين الخواص ومهندسين معماريين أمام محكمة الجنج بجيجل، المنتظر أن يشرع قضاة القسم الجزائي بها في محاكمة المتهمين المتورطين في قضية الصفقات والعقود المبرمة على مستوى مديرية الأشغال العمومية بطرق غير قانونية والتي أحالتها غرفة الاتهام على هيئة المحكمة، بعد أن فصل قاضي التحقيق في أمر هذه القضية نهاية شهر ماي من السنة الماضية (2007) إثر استماعه إلى 31 شاهدا و12 متهما من مجموع 43 شخصا، حيث أمر يومها قاضي التحقيق بوضع كل من المدير الولائي لمديرية الأشغال العمومية تحت الرقابة القضائية، بتهمة إبرام صفقات مخالفة للتشريع، وتبديد أموال عمومية، إضافة إلى وضع مدير الحظيرة الوطنية لتازة تحت نفس الإجراء القضائي بتهمة إبرام عقود مخالفة للتشريع وتبديد أموال عمومية ومهندسين معماريين بمكتنين للدراسات بتهمة المشاركة في إبرام عقود وتبديد أموال عمومية، فيها وضع مقاول معروف تحت الرقابة القضائية بتهمة المشاركة في إبرام عقود وصفقات مخالفة للقانون، والمشاركة في تبديد أموال عمومية، والاستفادة من سلطة وتأثير أعوان السلطة، والتعدي على الملكية العقارية، وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمادة 26 فقرة 01 و02 والمادتين 29 و92 من القانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته والمادة 386 من قانون العقوبات، فيما استفاد 6 أعضاء من اللجنة التقنية لمديرية الأشغال العمومية والمدير السابق للحظيرة الوطنية لتازة من الافراح.

● ياسر عبد الرحي

عامان سجنا نافذا للشاب رشق محكمة

بالحجارة بباتنة

أدانت محكمة مروانة شابا (26 سنة) بعامين سجنا نافذا وغرامة 10 ملايين سنتيم، لقيامه بأعمال مخلة بالأمن في الشارع العمومي وشتمه لهيئات نظامية وعمومية بينها العدالة، ورشقه مقر المحكمة بالحجارة. وكان الشاب ضبط في حالة تلبس، وتمّ توقيفه من طرف مصالح الأمن في حالة متقدمة من السكر، بينما كان يرشق مقر المحكمة بالحجارة.

● ط. حليسي

3 جرحى في مشادات بسبب قطعة أرض

بأم البواقي

بعد أحداث سيقوس وتوزلين الأخيرة التي وقعت بولاية أم البواقي، إثر مواجهات عائلية، انتقل الصراع حول قطعة أرض تقع بججاز تباسة ببلدية بلالة شرق أم البواقي إلى مشادات عنيفة أوقعت 3 جرحى من أفراد عائلتين، وتمّ نقلهم إلى مستشفى مسكانة وبدأ النزاع مابين شخصين من عائلتين حول امتلاك قطعة أرض متنازع عليها ولولا تدخل مصالح الدرك لكانت كارثة.

● دمان

قدموا طلبا لقاضي التحقيق بوهران لسماع أقوالهم

ظهور ضحايا جدد في قضية شركة "جار القمر" الوهمية

إثرها أموال الضحايا التي دفعوها ثمنا لتحقيق أحلامهم السوردية بدول البترو دولار، والأكثر من ذلك أن أفراد العصابة قدموا لهم أرقاما وهمية؛ ظلوا يحاولون الإتصال عبرها، لكن دون جدوى، هنا شعر الضحايا بأنهم وقعوا في شرك عصابة محتالة؛ ما دفعهم إلى تقديم شكوى لدى مصالح الأمن، وما حزن في نفس أحد الضحايا الجدد، المنحدر من العاصمة الذي التقتّه "الشروق اليومي"، أنه رب عائلة واقطع مبلغ 13 ألف دج من مصروف العائلة كحقوق لإيداع ولفي وهمي لدى مكتب تشغيل وهمي، لكنه لم يحصل تشغيل حقيقي، هذا ومن تشغل زرافات ووجدانا على مكتب التشغيل الوهمي الكائن بحي قومبيطة بعاصمة غرب البلاد، متجشمين غناء السفر من أماكن بعيدة، وحتى من الجنوب، لكن القصة انتهت بعملية احتيال فريدة من نوعها، نهبت على

بإمارة دبي، وحسب الإعلان الذي نشره في إحدى الجرائد الوطنية، في خطوة منهم للإيقاع بعدد كبير من الضحايا. ذكروا فيه بأن الشركة الإماراتية لديها علاقات مميزة بدول الخليج العربي ومتخصصة في جلب اليد العاملة الماهرة للشركات القائمة بكل من دولة قطر، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وتستكنهم من مناصب عمل محترمة وبأجور خيالية بهذه الدول الفنية، وأمام هذا العرض المغري الذي أسأل لعاب البطالين عبر القطر الوطني، الذين حاصرتهم حياة الفاقة والفن، ما كان منهم إلا التدفق زرافات ووجدانا على مكتب التشغيل الوهمي الكائن بحي قومبيطة بعاصمة غرب البلاد، متجشمين غناء السفر من أماكن بعيدة، وحتى من الجنوب، لكن القصة انتهت بعملية احتيال فريدة من نوعها، نهبت على

عادت قضية الشركة الإماراتية الوهمية "جار القمر"، التي احتالت على العشرات من البطالين من مختلف ربوع الوطن إلى الواجهة بوهران، حيث ظهر ضحايا جدد قدموا أمس، طلبا لقاضي التحقيق لدى محكمة الصديقية من أجل سماع أقوالهم.

وكان الضحايا المقدر عددهم بالعشرات قد تعرضوا في شهر أوت الفارط من السنة الجارية، إلى عملية نصب واحتيال فريدة من نوعها، على يد مجموعة مكونة من 4 سوريين وجزائري أودعهم قاضي التحقيق جميعا الحبس الاحتياطي، إلى حين محاكمتهم بتهمة النصب والإحتيال، حيث فتح المتهمون المذكورون مكتباً وهمياً يحي قومبيطة الشعبي، وقالوا أنه تابع لشركة "جار القمر" الإماراتية لمالكها المدعو محمد عيد أبو شعر، والكائن مقرها الرئيسي

خبراء اقتصاديون ينصحون بسياسة اجتماعية جديدة لحماية القدرة الشرائية

أسعار السيارات والمواد الغذائية مرشحة للإرتفاع بسبب الأزمة المالية العالمية

أفاد الخبير الاقتصادي بشير مصيطفى بأن الأزمة المالية العالمية ستؤدي إلى تدهور القدرة الشرائية للمواطن الجزائري، بسبب الارتفاع الذي ستشهده المواد الغذائية والأدوية المستوردة من الخارج، وكذا الأدوات الكهربائية وأيضاً السيارات بسبب معاناة الشركات الأجنبية من نقص في السيولة المالية .

لطيفة بلحاج

وقال بشير مصيطفى في اتصال مع "الشرق" بأن الوضع المالي الجديد الذي تعرفه كافة دول العالم أدى إلى عودة ظاهرة الأسر المتقشفة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وستتقل حسب تقديره الظاهرة لتمس الجزائر أيضاً، لأنها ستواجه أسعاراً أعلى من السابق، مما سيجبر الأسر على تخفيض فاتورة الاستهلاك، والاكتفاء بالضروري والاستغناء عن الكماليات، وكذا اقتناء أدوات منزلية مستعملة والسيارات القديمة. وفي شرحه لكيفية تأثر الجزائر بالأزمة المالية العالمية، أكد الخبير الاقتصادي بشير مصيطفى بأن الاقتصاد الوطني مرتبط بدول عديدة، من بينها الصين والهند وكذا بلدان الاتحاد الأوروبي، التي تأثرت جميعها بالأزمة المالية العالمية، مما أدى بعيد من وحدات الإنتاج على مستوياتها إلى تخفيض نشاطها بسبب قلة الطلب. وكما هو معروف من الناحية الاقتصادية فإن ركود الإنتاج أو تراجع العرض، يؤدي حتماً إلى ارتفاع أسعار ما تصدره تلك الدول إلى الخارج، من بينها الجزائر.

ويؤكد مصيطفى بأن ارتفاع الأسعار لن يمس كافة المواد الموجهة للاستهلاك، بل إن الأمر سيقصر على قائمة محددة فحسب، من بينها المواد الغذائية والأدوية، والسلع الوسيطة غير كاملة التصنيع، من ضمنها قطع الغيار التي تدخل في صناعة الأدوات الكهربائية، كالثلاجات والمبردات وحتى السيارات.

وفيما يخص السيارات، فقد لاحظ الخبير الاقتصادي بأن أسعارها قد ارتفعت بالفعل، موضحاً بأن البنوك التي تقدم قروضاً لاقتناء السيارات أضحت تعاني من نقص في السيولة، مما سيدفع بها إلى رفع قيمة القرض، مما سيؤدي لـ محالة إلى ارتفاع السعر الإجمالي للسيارات بصورة عامة. ويتوقع الخبير الاقتصادي استمرار أزمة السيولة المالية على مدى خمس سنوات كاملة، تماماً كما سارت عليه الأمور خلال الأزمة المالية التي شهدتها العالم سنة 1929، وبالتالي فإن مشكلة قروض العقار ستتحول إلى قروض الاستهلاك؛ لأن البنوك -ومن بينها البنوك الجزائرية - ستكون مجبرة على الحفاظ على سيولتها المالية، من خلال تعصيب عملية الافتراض، وسيكون ذلك

عن طريق رفع سعر القروض، أي رفع سعر الفائدة إلى جانب فرض جملة من الضمانات، تجعل الواحد يفكر أكثر من مرة قبل أن يقدم على إيداع ملف لدى بنك ما للحصول على قرض.

ولم يستبعد مصيطفى منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية أن تظل هذه الأخيرة الجزائر، بحكم ارتباطها بالسوق العالمية عن طريق الاستيراد، لذلك فهي الأخرى ستواجه ضغوطات بسبب الأسعار. موضحاً بأن انخفاض قروض الاستهلاك، وبالتالي قلة

الطلب، أدى إلى ركود الاقتصاديات الكبرى، خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية والصين، التي أغلق بها أمس مصنع خاص بلعب الأطفال كان يشغل أزيد من 10 آلاف عامل، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار نظراً لقلة العرض.

وفيما يخص سوق العملة الصعبة، يتوقع المتحدث ذاته بأن تتحول احتياطات الدول من الدولار الذي انخفضت قيمته إلى الأورو الذي سيشهد ارتفاعاً آخر، وبما أن الجزائر تصدر بالدولار وتبيع بالأورو، فإن

حسب مصدر من جمعية وكلاء السيارات الأزمة المالية تغلق بعض مصانع السيارات بأوروبا

كشف،، أمس مصدر من جمعية وكلاء صانعي السيارات، في اتصال مع "الشرق"، عن تراجع نشاط مصانع السيارات على مستوى أوروبا، بسبب إقدام عدد منها على غلق أبوابها الأسبوع الماضي بسبب الأزمة المالية العالمية، موضحاً بأن قرار الفلق مس العديد من مصانع شركة فورد ومرسيدس، إلى جانب لجوء بعض مصانع التركيب الكائن مقرها في أوروبا الشرقية إلى التقليل من حجم نشاطها، من بينها المصانع الخاصة بتركيب سيارات شوفرو لي. وأرجع المصدر ذاته تراجع حجم نشاط صناعة السيارات عبر العديد من دول العال إلى الارتفاع الذي شهدته أسعار المواد الأولية التي تدخل في صناعة السيارات، من بينها الزجاج والألومنيوم.

ويقابل هذا الارتفاع تراجع في حجم الطلب، ما يعني دخول مجال تصنيع السيارات في حالة من الكساد، ما دفع بالمنتجين إلى تخفيض نشاطهم بما يتناسب مع الحجم الفعلي للطلب. ومعلوم أن تقليل العرض يؤدي بدوره إلى ارتفاع الأسعار، ما يعني أن سوق السيارات معرضة هي الأخرى لهزة بسبب الأزمة المالية العالمية، وستظهر من خلال ارتفاع أسعار مختلف أنواع المركبات.

● لطيفة بلحاج

عددهم سيتعدى المليون سائح مع نهاية 2008

أكثر من 40 ألف جزائري تنقلوا إلى تونس خلال رمضان الماضي

غنية قمر اوي

سيفوق عدد الجزائريين الذين زاروا تونس المليون مع نهاية السنة الجارية 2008، رغم حلول رمضان هذه السنة (سبتمبر) في عز موسم الذروة السياحية، وقد تنقل أزيد من 40 ألف جزائري إلى تونس خلال شهر الصيام، ما ينبئ بأن رمضان الذي سينتقل خلال السنوات المقبلة إلى أشهر الصيف سيكون للسياحة أيضاً إلى جانب العبادة.

أكد فوزي بصللي، ممثل الديوان السياحي التونسي في الجزائر، أن تنقل الجزائريين إلى تونس خلال فصل الصيف عرف استقراراً في العدد مقارنة بالسنة الماضية، حيث سجلت شرطة الحدود عبر جميع المعابر دخول 245 ألف جزائري إلى التراب التونسي شهر أوت، وهو رقم مماثل لسنة 2007، مع تسجيل الفرق بين السنتين فيما يخص دخول شهر رمضان الذي ضغط على العائلات في اختصار مدة إقامتها أو إلغاءها بالنسبة للمتأخرين.

لكن رغم ذلك سافر، حسب

المسؤول التونسي، أكثر من 40 ألف جزائري إلى تونس في رمضان السنة الجارية، حيث تفاعلوا مع أجواء شهر الصيام هناك، وبفعل الجوار بين البلدين وتشابه العادات والتقاليد وجد هؤلاء أنفسهم في راحة تامة، إذ تمكنوا من الصوم وأداء الفرائض الدينية وصلاة التراويح بالمساجد، فضلاً عن الاستراحة والاستجمام خلال ليالي الشهر الفضيل. حيث تقام المواسم الثقافية والأدبية في تونس، كما استغل كثير من الجزائريين سهرات رمضان في التتره والاستمتاع بشاطئ البحر خلال الليل.

وأمام هذه المعطيات التي ستفرض نفسها على الموسم السياحي خلال عشر سنوات تقريبا، وضع الديوان السياحي التونسي خطة عمل للسنوات المقبلة، تقوم على التركيز على المواسم الشتوية (المنخفضة والمتوسطة) وتحسين المنتج المقدم للسياح، مثل الأسعار المنخفضة للفنادق والخدمات السياحية، منها العلاج بمياه البحر، سياحة الأعمال والسياحة الثقافية، فضلاً عن السياحة

العائلية التي ينفرد بها الجزائريون في تونس، وكل ذلك لتعويض السياحة الساحلية التي يقصد من أجلها الجزائريون تونس بالدرجة الأولى صيفاً.

أما الصيف الذي سيتربع رمضان أشهر الحارة خلال الأعوام المقبلة، فتعتزم السلطات التونسية أن ترقى السياحة فيها للجزائريين، بالدرجة الأولى، بتوفير أجواء الهدوء والترفيه للصائمين الذين يجدون عادات تشبه البيت الجزائري، بلمسة تونسية وإضافات سياحية اعتاد عليها السائح الجزائري خلال السنوات الأخيرة حيث أصبحت تونس الوجهة رقم 1 للسياح الجزائريين.

وكشفت إحصائيات رسمية أن عدد السياح الذين زاروا تونس خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الجاري، ارتفع بنسبة 3 بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام 2007، ليبلغ هذه السنة 5,6 مليون سائح يحتل الجزائريون المرتبة الثالثة بينهم، حيث بلغ عددهم 980 ألف جزائري في تونس العام الماضي.

استلموا نهاية الأسبوع الماضي مايقارب

40 مليار سنتيم

336 مليار سنتيم للنواب المتقاعدين قبل نهاية السنة الجارية

استقبلت مساء الأربعاء الماضي الحسابات البريدية والبنكية للنواب المتقاعدين، الزيادات الجديدة التي مست أجورهم على غرار أجور العهدة البرلمانية الحالية، وهذا في انتظار أن تستقبل حساباتهم أيضاً في نهاية شهر نوفمبر القادم، هذه الزيادات بأثر رجعي بداية من الفاتح جانفي 2008. النواب وطبقا للتفاصيل المتعلقة بهذه الزيادات، أصبحت رواتبهم الشهرية تتراوح ما بين 12مليون سنتيم للناثب الذي لم يسعفه الحظ في العمل ضمن الوظيفة العمومية واحتساب سنواتها في تسوية معاشه التقاعدي إلى 23 مليون سنتيم شهريا للنواب الذين تحسب لهم سنوات الخدمة التي قضاوها في مناصبهم. وقد استفاد أعضاء المجلس الاستشاري وأعضاء المجلس الانتقالي للفترة الممتدة ما بين سنة 1992 إلى سنة 1997 في عهد حكم الرئيسين محمد بوضياف واليمين زروال من زيادة تقدر بـ 100٪، حيث أصبحت رواتبهم الشهرية تتراوح ما بين 23 مليون سنتيم إلى 27 مليون سنتيم لكل عضو.

وحسب المعدل العام الذي توصلنا إليه بعد الحسابات التي أجريناها بالتنسيق مع بعض النواب المتقاعدين، فإن قيمة الزيادة قدرت بـ 12 مليون سنتيم لكل ناثب وعضو، بمن فيهم أعضاء المجلس التأسيسي للفترة الممتدة ما بين سنة 1962 إلى سنة 1964، قبل حل هذا المجلس من طرف الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بلة، وحساب أعضاء أول مجلس شعبي وطني منتخب في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين للفترة الممتدة ما بين 1977 إلى 1982، وبعده نواب المهدات الانتخابية (87 إلى 92)، (92 إلى 97)، (97 إلى 2002)، (2002 إلى 2007) بحساب (سيناتورات) مجلس الأمة، وهو مايكلف خزينة الدولة في إطار هذه الزيادات فقط ماقيته 33 مليارا و600 مليون سنتيم شهريا، مايزيد عن الـ 400 مليار سنتيم سنويا، وهذا دون حساب نواب العهدة الحالية الذين يكلفون خزينة الدولة شهريا 12 مليار سنتيم ومايزيد عن 100 مليار سنويا، ليتجاوز إجمال ما تنفقه الخزينة العمومية على أجور هؤلاء بداية من أعضاء المجلس التأسيسي إلى غاية الأعضاء الحاليين حوالي 46 مليار سنتيم شهريا.

النواب المتقاعدون الذين أدهشتهم هذه الزيادات وجعلت البعض منهم يشك في المبالغ التي وجدوا في حساباتهم مثلما كشفوه لنا في تعليقاتهم حول الزيادات، استدللهم لا محالة المبالغ المالية التي سيتحصلون عليها بأثر رجعي عند نهاية شهر نوفمبر المقبل، حيث ينتظر أن تتراوح القيمة المالية لهذه العملية ما بين 120 مليون إلى 230 مليون سنتيم للنواب، فيما ستتراوح ما بين 230 مليون إلى 270 مليون سنتيم لأعضاء المجلس الاستشاري، وأعضاء المجلس الانتقالي، وهو ما سيكلف خزينة الدولة حوالي 340 مليار سنتيم، تمثل أجور 10 أشهر، وهي مبالغ وأرقام خيالية تبين الفرق الشاسع والواسع بين العمال والنواب وتجسد مبدأ العدالة الاجتماعية.

● ياسر عبد الرحي

العدالة بتلمسان تنظر اليوم في أخطر قضايا الفساد

إطارات بمؤسسة التسيير السياحي متابعة بتبديد أموال عمومية

ع- بوشريف

تشهد اليوم محكمة تلمسان تفاصيل محاكمة مجموعة من إطارات مؤسسة التسيير السياحي المتابعين في قضايا تتعلق بتبديد أموال عمومية، التمسف في استعمال أموال المؤسسة، الإخفاء العمدي لأموال المؤسسة، التزوير واستعمال المزور والمساس بحقوقي المؤلف، وهي مجموع التهم الموجهة للمدير العام لمؤسسة التسيير السياحي الموقوف عن العمل، فيما وجهت نفس التهم لخمس إطارات آخرين باستثناء تهم التزوير واستعمال المزور، كما ستعرف جلسة المحاكمة أيضا مشول إحدى الموظفات بذات المؤسسة أمام المحكمة بعدما وجهت إليها تهمة استعمال المزور والتصريح الكاذب، فيما وجهت تهمة المساس بحقوق المؤلف وانعدام السجل التجاري وانتحال صفة فنان لأحد المتعاملين مع المؤسسة الفندقية.

القضية التي أُلجئت مرتين وسبق لوسائل الإعلام تناولها بعد التحقيقات الأمنية التي قامت بها المصالح الأمنية الاقتصادية، كشفت عن وجود عديد من التجاوزات داخل المؤسسة في جانب التسيير كما دفعت بالمؤسسة الأم "جاستور" إلى توقيف الإطارات الواقعة تحت طائلة الانتهام، فيها يتوقع بعض الأشخاص أنها ستكشف عن جانب آخر من تفاصيل

الفساد التي سبق للدولة ممثلة في أجهزتها الرسمية أن شنت حربا مفتوحة عليها. وقد علمت "الشرق اليومي" من مصادر مطلعة أن مؤسسة "جاستور" قد أوفدت في الأيام القليلة الماضية لجنة تحقيق إلى مؤسسة التسيير السياحي والتي كشفت عن وجود عديد من الثغرات المالية في الحصيلة المالية السنوية لذات الهيئة المسيرة، وهو ما من شأنه أن يكشف المزيد من المستندات خاصة وأن مؤسسة التسيير السياحي كانت تشترط على تسيير عديد من الفنادق والحمامات المعدنية المعروفة بالولاية مثل فندق الزيانين، وحمام بوغرارة وغيرها من

المرافق السياحية الأخرى. ومعلوم أن قضية مؤسسة التسيير السياحي انفجرت السنة الماضية عندما باشرت مصالح الأمن تحقيقات معمقة حول طريقة تسييرها لتكتشف وجود عديد من الثغرات، الأمر الذي دفع إلى استدعاء عديد من الإطارات وبعد تقديم الملف إلى المحكمة وضع ثلاثة منهم تحت المراقبة القضائية من بينهم السكرتيرة وذلك بعد توجيه عديد من التهم لهم من بينها تبديد أموال عمومية، التمسف واستعمال المزور، المساس بحقوق المؤلف، إخفاء عمدي لأموال عمومية، الاستعمال المزور والتصریح بالوشاية

ثلث المنتوجات الزراعية

لا يأكله الجزائريون ومنه مايرمي في الزبالة

كشف مدير الديوان الوطني للأرصاد الجوية أوتار فرحات أن التقلبات المناخية والكوارث الطبيعية على غرار الفيضانات والأمطار الطوفانية تتسبب في إتلاف 20 بالمائة من المنتوجات الزراعية في الجزائر كل سنة، خاصة تلك التي يتم حصادها في فصلي الخريف والشتاء، وأضاف المتحدث في تصريح للشرق اليومي على هامش إحياء اليوم العالمي للأمن الغذائي أن التقلبات الجوية المفاجئة تعصف بأطنان المحاصيل الزراعية وتتسبب أيضا في موت كمية معتبرة من الثروة الحيوانية كل عام مما دفع إلى إمضاء اتفاقية مستعجلة بين الديوان الوطني للأرصاد الجوية ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية تتضمن إنشاء مركز الأحوال الجوية الفلاحية، وتكمن مهمته في رصد جميع التقلبات الجوية والمناخية التي لها تأثير مباشر على الإنتاج الفلاحي بكافة أشكاله، وسيساهم هذا الإنجاز حسب المتحدث في التقليل من نسبة الأضرار الفلاحية جراء التقلبات الجوية المفاجئة والتي يمكن أن تنخفض إلى 5 بالمائة خلال خمس سنوات القادمة. كما أكدت مصادر فلاحية مطلعة أن 10 بالمائة من المنتوجات الزراعية يتم تخزينها وإتلافها كل سنة من طرف الفلاحين بهدف خلق الندرة في العرض ورفع أسعار بعض المنتوجات في الأسواق. هذه السياسة التي بات يعتمد عليها عدد معتبر من الفلاحين في مختلف الولايات كانت محل انتقاد من طرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية السيد رشيد بن عيسى الذي كشف في تصريح للشرق اليومي لدى إشرافه نهاية الأسبوع المنصرم على الاحتفال باليوم العالمي للغذاء عن إنشاء قانون الضبطية الفلاحية الذي يهدف إلى القضاء على احتكار الفلاحين وجشعهم وذلك عن طريق المراقبة الصارمة لجميع المنتجات الفلاحية. ● بلقاسم حوام

حافلة واحدة لنقل أزيد من 350 تلميذ بس بدراق في البلدية

ما يزال موضوع النقل المدرسي ببلدية دراق ولاية المدية يؤرق أولياء التلاميذ ويدخلهم في دوامة من القلق على فلذات أكبادهم عشية تأخيرهم عن الالتحاق بمنازلهم كل يوم، وذلك بسبب عدم كفاية حافلة النقل التي تعاقدت مصالح البلدية مع صاحبها لغرض النقل المدرسي، والتي لا تتسع لأكثر من 30 راكبا، علما أن عدد التلاميذ الذين ينتقلون من بلدية دراق إلى الثانوية الجديدة ببلدية سبت عزيز على مسافة 19 كلم يجاوز الـ 200 تلميذ، بالإضافة إلى عدد يجاوز الـ 150 تلميذ من تلاميذ إكمالية دراق المجبرين على التنقل من منطقة سكهم المسماة خربة السويق البعيدة عن عاصمة البلدية بما لا يقل عن 06 كلم، دون الحديث عن باقي المناطق البعيدة عن البلدية التي لا يستفيد أبناؤها من خدمات هذه الحافلة أصلا. وقد عمق من آثار هذا المشكل إنعدام الإطعام المدرسي بالمؤسسات التعليمية المذكورتين، ما يجعل التلاميذ من الجنسين عرضة لتحرشات المنحرفين بعد أن يجدوا في شوارع البلديتين ملاذا أخيرا يتناولون فيها وجباتهم الباردة التي يحملونها معهم من منازلهم. ويناشد أولياء التلاميذ السلطات المحلية التدخل العاجل لتدعيم منطقتهم وأبنائهم بحافلات كافية للنقل المدرسي.

● م. سليمان

تهيئة مقبرة الشهداء بالبويرة

انطلقت أشغال تهيئة مقبرة الشهداء القريبة من مقر الولاية، في ذات الوقت يتم التحضير لجدارية كبيرة مصنوعة من الرخام تحمل أسماء الشهداء المدفونين. للإشارة فإن الولاية تملك سجلا حافلا ببطولة الثورة، حيث تم إحصاء 06 آلاف شهيد.

فتح وكالة البريد بحي 1100 مسكن ومقر مديرية الحماية

أشرف والي البويرة، نهاية الأسبوع، على فتح وكالة البريد الجديدة الكائنة بحي 1100 سكن، وهو المركز الذي يعد متنفسا آخر للمشاركين والمواطنين، حيث يتم التخفيف عن المراكز الأخرى (سعيد - جديد - ذراع البرج - القباضة الرئيسية) الضغط الحاصل طوال أيام الأسبوع. في ذات الوقت تم تدشين المقر الجديد لمديرية الحماية المدنية الكائن بالمرج الغربى للولاية وبالقرب من ما يوصف بالفورة غير بعيد عن مستشفى محمد بوضياف.

● معاذ

قافلة تحسيسية من خطر الزلازل بيجاية

في إطار العمل التحسيسي والإعلامي حول المخاطر الكبرى المحددة من قبل المديرية العامة للحماية المدنية والتي تشكل تهديدا لحياة المواطن، بادرت المديرية الجهوية للحماية المدنية لولاية بجاية بدءا من الثاني عشر من هذا الشهر ولمدة شهر بتشكيل قافلة تحسيسية حول مخاطر الزلازل وكيفية الوقاية والإسعاف أثناء وقوعها. هذه الأخيرة المكونة من ضباط، أطباء ضباط ووسائل التدخل المتمثلة في شاحنة مجهزة خصيصا لهذه العملية تتضمن عدة ورشات تحسيسية متمثلة في ورشة لعرض الأفلام والصور الخاصة بالزلازل وأخرى تقدم الطرق التي يجب اتباعها قبل وأثناء وبعد وقوع الزلازل الى جانب ورشة تستعرض وسائل الانقاذ التي تجندها ذات المصالح لانتقاذ المتضررين، كما يقدم الأطباء العاملون بهذا الجهاز كيفية تقديم الإسعافات الأولية للمتضررين من هذه الكوارث الطبيعية. القافلة تشمل في أسبوعها الأول 4 دوائر بالولاية هي سوق الاثنين، اوقاس، اميزور والقصر، حيث ستكون البداية من دائرة سوق الاثنين، وبالتحديد على مستوى ثانوية كريم بلقاسم، والجميل في هذه المبادرة كونها تشمل المؤسسات التعليمية والساحات العمومية لاستقطاب اكبر عدد ممكن من المواطنين.

● ن. أوهاب

على خلفية نقل عتاد طبي من العيادة المتعددة الخدمات بحد الصحاري

المواطنون يهددون بالخروج إلى الشارع للاحتجاج

هدد مواطنو بلدية حد الصحاري في ولاية الجلفة بالخروج إلى الشارع للاحتجاج ومنع تحويل جهاز "سكا نير" ومعدات أخرى من العيادة الوحيدة بالبلدية، على خلفية محاولة إدارة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين وسارة نقل العتاد الطبي وكافة التجهيزات التي تم اقتناؤها من طرف مديرية الصحة والسكان لتجهيز العيادة المتعددة الخدمات التي استقادت منها بلدية حد الصحاري مؤخرا.



حد الصحاري بضرورة تدخل الجهات الوصية لتوفير الحد الأدنى من الخدمات وكذا الأطباء الاختصاصيين والقابلات لتحسين الخدمات الصحية بالمنطقة. وليس العمل على إخلاء الجهة وحمل العتاد الذي ما فتئ يصل إلى العيادة بعد انتظار طوويل، كما حذرت الجمعيات الفاعلة وممثلي المجتمع المدني من إصرار إدارة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية تحويل العتاد إلى وجهة أخرى خارج البلدية. الأمر الذي سيجر الى تفنن الوضع أكثر.

أزيد من 45 كيلومترا للوصول إلى أقرب مستشفى، كما تتوفر البلدية على قابلة واحدة لتوليد النساء الحوامل، وهي غير كافية كذلك، مما يجبر النساء الحوامل في بعض الأحيان على الولادة في البيوت بالطريقة التقليدية، حسب ما أكده لنا بعض السكان، كما اشتكى المرضى من كون المرفق لا يتوفر على الأجهزة الضرورية، كما يفترق أيضا للتخصصات المختلفة كطب الأطفال والنساء. وأمام هذا الوضع المتردي الذي يزداد حدة من سنة لأخرى، يطالب سكان بلدية

بسبب انسداد قناة الصرف الرئيسية

نزلاء مسرح الهواء الطلق ببوزريعة متخوفون من حدوث فيضانات

بلعباس ـ نـ

عاش سكان مسرح الهواء الطلق ببوزريعة ليلة أول أمس حالة من الذعر والتأهب خوفا من حدوث فيضانات بسبب زخات المطر المتهاطلة، حيث همت أغلب العائلات المقدر عددهم بـ 12 ساكنا بالهروب إلى الشارع المجاور، محاولة منهم إيصال انشغالهم للسلطات المعنية، على غرار كل من البلدية والدائرة الإدارية التي يقع مقرها على مرمى حجر من الحي المذكور. وقد أكد المعنيون أنهم على هذه الحال منذ أزيد من سنتين بسبب انسداد

تهيئة لطرق الواجهة واختناق رهيب بالبلدية

فـ هارون

يعاني سكان غالبية أحياء مدينة البلدية والمناطق القريبة منها من اختناق في حركة المرور بسبب عدم تهيئة الطرق الاجتباية الإستراتيجية بالإحياء وغلق مسالك كانت تشكل عصبيا حركيا كبيرا وسط المدينة، بالإضافة إلى عدم تهيئة تلك الأحياء بالرغم من الوفرة المالية المعتبرة التي خصصت لميزانية عام 2008 والتي زادت عن 700 مليار سنتيم. تحولت البلدية إلى صورة مطابقة لواقع الازدحام بالعاصمة، خاصة في ساعات الذروة، حيث تعرف الطرق

المحاذية لسجن البلدية ويحي الإخوة جنادي الاستراتيجية والمجاورة لمقر الولاية عدم نجاعة المسالك بها تماما والتي تزداد سوءا عند كل تساقط للأمطار رغم أنها تشكل محاور رئيسية للتخفيف من ضغط الازدحام، في حين تم تحويل محور طريق بن بوالعيد باتجاه باب الجزائر إلى مسلك أحادي السير فقط، والمفارقة أن الأحياء التي تقابلها مباشرة تم تعبيدها مؤخرا، وهو حال الطرق أيضا والأرصفة يحي عبودي في 13 ماي وبتعاضدية أمال 1 و2 وطارق بن زياد وأعالي حي الزيتون، حيث أصبح لا

أحمر العين تعيي ذكرى 17 أكتوبربمعرض لشهداء الثورة

أقام فوج الأنوار الكشفى لأحمر العين بتيبازة، نهاية الأسبوع المنصرم، معرضا للصور لشهداء الوطن والمنطقة إبان الثورة التحريرية، لما لذلك من اثر كركافد في نهر أحداث الثورة الزاخرة، وذلك بإكمالية لحسن محمد، بمناسبة اليوم الوطني للهجرة لمظاهرات 17 أكتوبر.

وقد اشرف على المعرض الملم بالأحداث القادة الكشفيون والأساتذة، وكانت صور القادة 22 مفجري الثورة على غرار صور الشهداء: حسبية بن بوعلي ومصطفى بن بوالعيد، معروضة وسط ديكور ونباتات الزينة، وقد ظهر شغف كبير للتلاميذ من أجل التطلع الى ما تكبده أجدادهم. ● بلقاسم ـ ع

مستعملو خدمة فوري للانترنت بيوسعادة مستأوون

انتقد أصحاب مقاهي الانترنت ممن يستخدمون خدمة "فوري" الانقطاعات المتكررة لشبكة الاتصال والتي دامت 04 أيام متتالية وفق ما ذكره لـ "الشروق"، وأصبحت المقاهي التي تستخدم الخدمة المذكورة سلفا مهجورة من الزبائن كليا، وقد تساءل أصحاب مقاهي الانترنت المتضررون عن التعويضات التي من المفروض أن تدفع لهم، وهنا ذكروا أنهم لم يسبق أن تلقوا سنتيما واحدا كتعويض عما سلف من انقطاعات لشبكة الاتصال، خصوصا وأنهم تكبدوا خسائر فادحة ومنهم حتى من خسر عديد الزبائن الذين باتوا يترددون على مقاهي الانترنت الأخرى التي تستعمل خدمة "إيزي".

و ذكرت بعض المصادر ذات الصلة بموضوع الانترنت أن هناك خللا تقنيا على مستوى ولاية سطيف التي تتبعها بوسعادة في كل ما يتعلق بالاتصالات والعمل جار على اصلاحه.

● رياض شتوح

سكان القرى الجبلية يتيزي وزو يعانون مشكل النقل

يعاني بعض البلديات بالمناطق البعيدة بتيزي وزو، على غرار أقبيل، مكيرة، افرحونان، إيجر، آقرو وبعض القرى من فريجة إعكوران نقصا ملحوظا في مجال النقل وهذا رغم فتح المجال للخواص لتوفير وسائل التنقل ببعض المناطق.

و أصبح مشكل المواصلات عبر الخطوط التي تربط عاصمة الولاية بالبلديات الأخرى المذكورة، مع كل دخول اجتماعي، الهاجس الأكبر للسكان نتيجة ما يتلقونه من متاعب وعراقيل في سبيل الحصول على مقعد في إحدى وسائل النقل، خاصة العمال الذين كثيرا ما يصلون متأخرن إلى أماكن عملهم. أما إذا أراد أحد المواطنين قضاء حوائجه بعاصمة الولاية، فمن الضروري النهوض باكرا للظفر بمقعد سواء بسيارات الأجرة أو سيارات النقل الجماعي، مما يبرهن وبشدة الحالة المفروضة على سالكى هذه الخطوط، ولعل هذا أحد أوجه المعاناة التي أثرت حتى على تلميذس التلاميذ الذين غالبا ما تكثر غياباتهم بسبب عدم توفر النقل.

● صوتية ـ قـ

523 لسعة عقرب منذ بداية

السنة بالأغواط

سجلت ولاية الأغواط منذ بداية السنة الجارية 523 حالة لدغ عقربي خلفت حالة وفاة واحدة بقرية الحاجب، حسب مدير الصحة والسكان الدكتور بوغرارة مصطفى، الذي كشف بأن الرقم عرف تراجعا في عدد اللسعات القرربية وكذا في عدد الوفيات مقارنة بإحصائيات السنة الماضية التي عرفت وفاة 03 أشخاص بعد تسجيل 595 لسعة، مرجعا الانخفاض للرعاية الطبية المتوفرة والمصل المضاد للتسمم العقربي الذي تم توزيعه بصفة عقلانية وفق المعايير الصحية ونسبة اللدغات المسجلة في كل بلدية، فضلا عن تضافر الجهود بين مصالح والجماعات المحلية بنشر المبيدات الحشرية في وقتها.

وتعد بلدية آفلو رغم برودة الطقس صيفا من أكثر المناطق عرضة للإصابة باللدغات من خلال تسجيل أكثر حالات الإصابة، والتي تجاوزت 70 حالة إلى غاية نهاية الشهر الجاري، تليها مباشرة بلدية بريدة بـ 45 حالة، ويلدلي البيضاء بـ 44 حالة، ثم بلدية قصر الحيران بـ 43 حالة، وبين ناصر بن شهرة بـ 41 حالة، وأخيرا المدينة الصناعية حاسي الرمل بـ 31 حالة. تبقى الإشارة -حسب ذات المسؤول- إلى أن حالات الإصابة بلسعات العقارب لم تسلم منها أي بلدية من بلديات الولاية الأربعة والعشرين.

● عبد القادر ـ بـ

الصاعقة الجزائرية تأسر 80 صهيونيا

الجزائريون والصهاينة وجها لوجه بالسلاح الأبيض

الجيش الجزائري يحاصر القوات الإسرائيلية



وتطهيرها والاستيلاء عليها، وهنا أتذكر .يقول .ياريف . الجنرال «حاييم بارليف» الذي خلف الجنرال «جونين» في قيادة المنطقة الجنوبية، أتذكر ضحكته العالية التي لاتزال تتردد في أذني ومقولته «لقد ابتلع العرب الأغبياء الطعم»، هكذا وتحت مظلة هذه المعلومات تحركت قواتنا، وانتظرنا بفارغ الصبر والثقة أول الأنباء عن سقوط الميناعين، لكن طال الانتظار ولم يصل هذا الخبر، بل وصلتنا أنباء السوء التي لم نكن نسمع سواها في تلك الأيام العجاف.

إسرائيل تركع للجزائريين لإطلاق سراح الأسرى

ويواصل ياريف قائلا: اكتشفنا أن العدو وضع خطة مغايرة، فقد أدرك مسبقا أن تحصين ميناء الزيتية وإمداده لن تحول دون سقوطه في يدينا، لقد اخترقوا عقولنا بطريقة لا تفسير لها سوى أنهم استخدموا نوعا من السحر الأسود فسخرُوا شياطينهم لتخبرهم بكل كبيرة وصغيرة، وحتى لو كان هذا الاحتمال صحيحا، فكيف تمكنوا من نقل قواتهم بسرعة وسرية إلى موقع المعركة؟ . يتساءل ياريف . ثم يقول: لقد نقل العدو قواته الخاصة وكانت مشكلة من الكتيبتين 145 صاعقة مصرية وكتيبة صاعقة جزائرية إلى مفرق عتاقة، وهي نفس النقطة التي قررنا استخدامها لقسم القوات المتجهة للأديبية والزيتية، وعوضا عن تدعيم هذه القوات بالآليات والدبابات، قام بتزويدها بعدد كبير من مضادات الدروع والصواريخ والرشاشات الثقيلة، وأمر هذه القوات بحفر الأرض والاختباء بها، نظرا لأن المنطقة مكشوفة، وهو ما أوحى لقواتنا التحرك باطمئنان، وبهذا أنقذ العدو آلياته من دمار محقق في معركة محسومة لنا سلفا، وأمن الميناعين المستهدفين، لكن ما يشير الدهشة أن قيادة العدو وضعت جميع أوراقها في تلك الحفر، فبالنسبة لي وللقيادات الإسرائيلية عموما لا يمكن أن نعتمد على مثل هكذا خطة لمواجهة عملية بهذا الحجم، لكن ثقة العدو في قواته الخاصة والأسلوب الذي استحدثه في القتال جعلته يقدم على هذه الخطوة دون تردد، فقد نشر الكتيبة الجزائرية في الخطوط الأمامية لتضرب قواتنا من الخلف، ونشر الكتيبتين المصريتين في القلب والميمنة والميسرة، فوقعت عملية التطويق الخاطيرة.
وقدر لخطة العدو أن تتجح، لتصبح صفحة سوداء في تاريخ العسكرية الإسرائيلية، فلم يسبق أن خسرنا قرابة اللواءين مدرعين ومئات القتلى و300 أسير في معركة واحدة، كما لم يسبق للعرب النجاح في التسيق القتالي لهذا الحد، وبلغت الخسائر الحد الذي ركعت فيه «إسرائيل» وامتلأت لأوامر العرب، ففني مفاوضات القوات الجزائرية، ورفضت القيادات الجزائرية تسليمهم، بالنظر إلى أننا ليس لدينا أسرى منهم، وبعد مفاوضات استمرت ليومين أصر الجزائريون على مقايضة الأسير بعشرة أسرى على نفس الرتبة العسكرية، فلم يكن أمامنا خيار آخر.

يتبع...

تقرأون في الحلقة القادمة

■ الصهاينة يهربون للأبد من قتال الجزائريين

■ بشهادة العدو.. تفاصيل عملية الثغرة

■ تفاصيل معارك السويس والإسماعيلية والمزرعة الصينية

متابعة

وحوش .. شياطين .. سحرة وقردة .. هذه بعض الأوصاف التي أطلقها الصهاينة على الجزائريين في ثاني مواجهة عسكرية معهم، إنها معركة الزيتية التي تخلى فيها المقاتلون العرب عن أسلحتهم الثقيلة، ليواجهوا بجسادهم دبابات العدو ونخبة قواته.

القاهرة، وليد عرفات

قبل التعمق في البحث عما جرى في معركة «الزيتية» أو الثغرة الثانية، أتوقف للمرة الأخيرة مع المؤرخ «شفثاي تيبث» الذي يروي تفاصيل فرار شارون من القوات الجزائرية بعد هزيمته في «الأديبة»، تيبث أدلى بشهادته تلك أمام لجنة التحقيق «أجرنات»، فقال: اعترف أنني انسحبت من ميدان القتال في أشد اللحظات حرجا في تاريخ دولة «إسرائيل».. لم تكن مبررات انسحابي بالهينة.. بل كنت أحاول أن أوصل صوتي من ميدان المعركة لقادتي في تل أبيب.. إنهم لا يرون ما أرى ولم يعايشوا ما عايشت.. لقد خدمت مع الجنرال شارون خمس سنوات فلم أر سوى شخص مجنون مصاب بعدة أمراض نفسية خطيرة.. ولم أره أكثر وضوحا إلا أثناء القتال.. إنه لا يفقه شيئا عن القيادة العسكرية.. في معركة الأديبية دفع زملائي حياتهم بسببه وسجل التاريخ هزيمة نكراء لـ«إسرائيل» كنا في غنى عنها.. كدت بل كاد هو أيضا أن يفقد حياته بسبب سوء تصرفه وعجزه عن القيام بواجبه العسكري.. وحينما علمت أن القيادة كلفته من جديد بقيادة هجوم الزيتية أدركت أن ثمة خطأ ما حاصل في غرفة القيادة، وأنه لا سبيل لتصحيح الخطأ إلا بإعلان الواقع لم أكن أريد أن أسجل اسمي في قائمة صانعي هزائم «إسرائيل»، لكنني أيضا لم أكن أريد أن تسير «إسرائيل» إلى حتفها على يد شارون.

ويضيف تيبث: في طريق انسحابنا من الأديبية كان شارون ينزف بشدة من رأسه.. كان قد أصيب بجرح بالغ وعميق، وخلال رحلة العودة الشاقة عرفته على حقيقته.. لقد تحول القائد الشجاع الشرس المقدم إلى طفل وديع.. أخبرني أنه سيطلق الحياة العسكرية ولن يعود مطلقا للقتال، وأنه تعلم أشياء كثيرة في الأديبية، حتى أنه أتى على العدو.. وطلب مني ومن الجنود الثلاثة الذين نجوا من المذبحة أن نزيف حقيقة ما جرى لنا في المعركة، أمرنا بلطف أن نتحدث عن آلاف من العرب ومئات الدبابات والصواريخ المتطورة،

وأنا قاتلنا بشجاعة وشراسة لكن العدو كان أكثر عددا وعتادا، وأخبرنا أن ما جرى لنا نستحق عليه التكريم وليس العقاب، ظننت أنه على حق وامتلئنا لأوامر، لكنني اكتشفت من بعد أنه كان يهذي وأن إصابته أثرت على مخه.. فبمجرد وصولنا لمقر قيادة المنطقة الجنوبية حاول التغلب على إعيائه وهزيمته وأخذ يرفع رأسه بشموخ لا يجرؤ المنتصر الحقيقي عليه، ولم تمر ساعات حتى عرفت أنه كلف من جديد لمعاودة الهجوم على نفس الموقع الذي هزمنا فيه، وعندما واجهته بما قاله لي أثناء عودتنا من الأديبية هددني بالقضاء على مستقبلي العسكري أو قتلي إذا أخبرت أحدا بما جرى..

لكنني كنت أشجع من تهديداته.. اعترفت بالحقيقة للجنرال «جونين» لكنه هو الآخر كان قد استقال، ليحل محله الجنرال «حاييم بارليف» الذي كان متعاطفا مع شارون في جنونه وغبائه ونفاقه.

القتل والذبح على يد «شياطين» الظلام

المؤلفان الصهيونيان «رونين برغمان» و«جيل مالتسر»، يكشفان في كتاب يحمل اسم «حرب يوم الغفران، اللحظة الحقيقية» عن وثائق سرية من أرشيف هيئة الأركان العامة والحكومة الصهيونية تفصح جزءا مما حدث في معركة «الزيتية»، وفي الفصل الثالث من هذا الكتاب وتحت عنوان «الزيتية.. بثر الموت» يستهل الكاتبان بالقول: اعترافات الجنود والضباط الناجين من معركة الزيتية أمام لجنة الاستماع تكشف عن ارتكاب القادة العسكريين الإسرائيليين وكذلك القيادة السياسية لجملة من الأخطاء الفاتلة. أدت في النهاية للهزيمة.. لقد اختصر القادة أهدافهم وخططهم العسكرية على إحداث فجوة في الجيش المصري، لم يكن هدفها الالتفاف على القوات المهاجمة بقدر إحداث ضجة إعلامية، تقلل من وقع الهزيمة عند الرأي العام الإسرائيلي، فمن الجانب العملي كانت هذه الخطة غير قابلة للتطبيق نظرا لتفوق العدو العسكري بدءا من اليوم الرابع

للحرب، وتماسك خطوطه القتالية وتحكمه في زمام الأمور.. وقراءته الصائبة لرد الفعل الإسرائيلي.

ويضيف الكاتبان: نتيجة معركة الزيتية تمثل أكبر فشل تعرض له الجيش الإسرائيلي، لكن المؤسف أن صانعي القرار في «إسرائيل» لم يكتفوا بإخفاء ما حدث فيها، بل قدموها للشعب على أنها واحدة من إنجازات حرب الغفران، وربما استندوا في رأيهم هذا إلى عودة قرابة الخمسين في المئة من قواتنا سالمة، وهو ما لم يحدث في معركة الأديبة التي سبقتها بيوم واحد بنسبة خسائر مئة في المئة، هكذا إذن بلغ الطموح العسكري الإسرائيلي في القتال مع العرب.. التغني بالنجاة والتهليل للتحقير والفرح لوقف إطلاق النار، وبالإطلاع على شهادات المشاركين في معركة الزيتية أمام لجنة الاستماع يتضح أن «إسرائيل» لم تنهزم فقط عسكريا، بل انكسرت انكسارا لا تكفي السنون لإصلاحه.

ويواصل الكاتبان قائلين: أحد الجنود المشاركين في هجوم الزيتية الفاشل يقول: لم نكن نحارب بشرا بل شياطين تظهر وتختفي.. قذائفنا لا تصل إليهم ونيرانهم تحرق كل شيء.

جندي آخر يقول: لم تكن هناك جبال ولا أحراش ولا حتى أحجار يخفون وراءها.. لم تكن هناك سوى الصحراء والرمال.. حتى السماء كانت صافية ومبشرة بالنصر.. لم نر عدونا لكنه كان يرانا بوضوح.. يراقب تحركاتنا في صمت حتى أطلق علينا.. ظننت أن النيران تطلق علينا من السماء، أو من المدفعية بعيدة المدى.. تخبطنا وارتبكت صفوفنا.. ولم يكن لدينا الوقت الكافي لإعادة تنظيمهم.. وفجأة وجدناهم في كل مكان.. يقفزون كالقردة لا تسترهم سوى سحب الدخان المتصاعد من ألياتنا، فوجدناهم فوق أسطح دباباتنا.. وفوق أعناقنا.. يطعنون ويذبحون بلا رحمة.. لقد كانوا متوحشين فوق الوصف.. وملاصقهم مخيفة ترزع الرعب في القلب.. وحتى الآن لا أعرف من أين هبطوا لنا.. لا تفسير لديّ حتى الآن.

ويعلق الكاتبان، هذا جزء من شهادات عشرات الجنود الذين شاركوا في معركة الزيتية، وهذه الشهادات ليست أحسن حالا من شهادات قادتهم في المعركة، فقد اخترقت الهزيمة قلوب الإسرائيليين وتركت جرحا غائرا في العقيدة القتالية للجيش الذي لا يقهر.

الصاعقة تحرق دبابات العدو

ويواصل الكاتبان في مؤلفهما الهام سرد اعترافات القادة الصهاينة في معركة الزيتية فيقولون: يقول الملازم أول «حنان تسائيف»: في مساء يوم التاسع من أكتوبر وبعد فقدان جيش المنطقة الجنوبية لعدد كبير من آلياته وجنوده في معركة الأديبية، بدأت عملية الدعم العسكري للقوات الجنوبية، وشمل

الدعم لواء جولاني بكامل تجهيزاته، وكتيبتي مشاه ميكانيكا، ولواءين مدرعين أحدهما أمريكي، الآخر تم تجميعه من فلول قوات المنطقة الوسطى بسينا، وكانت الدلائل تشير إلى أننا مقبلين على عملية كبيرة، فصدرت الأوامر في فجر العاشر من أكتوبر للاستعداد لتلقي الأوامر، وفي الثامنة صباحا تحركت كل القوات بقيادة الجنرال شارون باتجاه ميناء الزيتية، استغرق المسير قرابة الساعتين، وقبيل الزيتية بحوالي 12 كيلومترا اندلعت المعركة بشكل مفاجئ، حيث باغتتنا القوات الخاصة للعدو بطريقة لم نتوقعها أبدا، فالطريق كان سالكا والمنطقة مكشوفة من كل الجهات، ولم تكن هناك أية إشارة توحى بالخطر، لكن هذه القوات قامت بالاختفاء في حفر برميلية على شكل مربع ناقص ضلع، وما أن ولجت قواتنا فيه، حتى خرجوا من جحورهم ليقذفوا ألياتنا بمئات القذائف المضادة للدروع وصواريخ «ماليتيكا»، استمر القصف الصاروخي قرابة الساعة وكنا نرد على مواقع إطلاق الصواريخ لكن الغلبة كانت لهم، فتراجعت الدبابات بعدما تمكن جنود العدو من اختراق صفوفنا ومهاجمتنا عن قرب، لقد كانوا يتسلقون الدبابات ويفتحون أغطيتها العلوية ليفجروا أطقمها بالقنابل اليدوية، حتى أن بعض الدبابات وسط هذه الفوضى أطلقت النيران على بعضها البعض، فوقعت خسائر كبيرة، إضافة إلى أن قوات المشاة وجولاني كانت



فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته
في ضوء القرآن والسنة

لأول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات الشروق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

حالات يُشرع فيها القتال

الإسلامي): أن يفرض الصلح والسلام على المتنازعين المختلفين، وهذا الصلح يجب أن يكون بالعدل، بحيث يُعطى كل ذي حق حقه، ولا يحابى ظالم، أو يُضَيّع مظلوم.

وهذا يتفق مع منطق الإسلام وحرصه على السلام والوثام والوفاق: سلام المسلم مع نفسه، وسلامه مع أهله وأسرته، وسلامه مع جيرانه ومجتمعه، وسلامه مع أمته، وسلامه مع الناس أجمعين. وسلام أمته مع غيرها من الأمم.

ولهذا أمر الإسلام بالإصلاح بين الناس إذا اختلفوا، وفسدت ذات بينهم، كما قال تعالى: «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» (الأنفال:1).

وقوله تعالى: «لَا حِثَّ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ اتَّبِعْنَا مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا» (النساء:114).

وقال صلى الله عليه وسلم: "ألا أدلكم على أفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة؟". قالوا: بلى يا رسول الله. قال: "إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة".

وفي بعض الروايات: "لا أقول: تحليق الشعر، ولكن تحليق الدين".

وفي النزاع بين الزوجين قال تعالى: «وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَرْسِلُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا» (النساء:35).

وبهذا نرى الإسلام حرصا كل الحرص على الإصلاح بين الناس: أفرادا وأسرا وجماعات.

وإذا كان الإسلام يُرغِب في السلام الخارجي، ويحرص عليه، ويدعو إلى السلام بينه وبين الأمم والدول المختلفة في العالم، المخالفين له في العقيدة، فإنه أشدَّ حرصا على (السلام الداخلي): السلام بين شعوبه ومجتمعاته المسلمة بعضها مع بعض.

لذلك يقيم العلاقة بين أبنائه. وإن اختلفت أجناسهم وألوانهم، أو اختلفت لغاتهم وأوطانهم، أو اختلفت مراتبهم وطبقاتهم. على أساس مكن من الإيمان بالله والإخاء المشترك، الجامع بينهم. فهذا الإخاء فرع من الإيمان وثمرة له. يقول تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (الحجرات:10)، وقال تعالى: «فَأَصْلَحْهُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا» (آل عمران:103)، وقال سبحانه: «هُوَ الَّذِي أَبْدَكَ بَيْعُرهَ وَبِالْمُؤْمِنِينَ × وَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ» (الأنفال:63،62).

وقال صلى الله عليه وسلم: "المسلم أخو المسلم: لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة من كربات الدنيا فرّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة".

وقال عليه الصلاة والسلام: "لا تحاسدوا، ولا تتاجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا بيع بعضهم على بيع أخيه، وكونوا عباد الله إخوانا. المسلم أخو المسلم: لا يخذله ولا يحقره أ بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه".

وقال: "إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضه بعضا". وشبَّك بين أصابعه.

وقال: "تحرى المؤمنون في تواضعهم وتراحمهم وتعاطفهم، كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالحزن والسهر".

وقد أمر الله المؤمنين أن يتحدوا ولا يختلفوا، وأن يجتمعوا ولا يتفرقوا، وأن يكون أساس اتحادهم هو الاعتصام بحبل الله جميعا، كما قال تعالى: «وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا أ» إلى أن قال: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (آل عمران:103،105).

وجعل من مظاهر الكفر: أن تصل الفرقة بينهم إلى أن يقتال بعضهم بعضا، كما كان يفعل أهل الجاهلية: يُغير بعضهم على بعض ظلما وعدوانا، وكما قال قائلهم:

وأحيانا على بكر أخينا

إذا ما لم نجد إلا أخانا!

روى جرير بن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع: "استتمت الناس": أي اطلب منهم أن ينصتوا ويُصغوا لما يقال. فقال: "لا ترجعوا بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض"، وكذلك رواه عنه ابن عمر.

وروى عنه ابن مسعود: "سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر".

..يتبع...

كتاب



قال: أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زيد بن يُثيِّع ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع: "لا يحج البيت مشرك، ولا يطوف بالبيت غريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، وأن يتمَّ لكل ذي عهد عهده" قال أبو جعفر: فإن قيل: فقد روي في الرابعة: "وأن ينبد إلى كل ذي عهد عهده"، فالجواب: أنه يجوز أن يكون هذا لمن نقض العهد، على أن الرواية الأولى أولى وأكثر وأشبه، والله أعلم.

وأورد أبو جعفر بسنده، عن ابن عباس، قال: لم يعاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا أحدا. وقال السدي: لم يعاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من كان له عهد قبل.

قال أبو جعفر: هذا . وإن كان قد روي . فالصحيح غيره، وقد عاهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد الآن جماعة، منهم أهل نجران: قال الواقدي: عاهدهم وكتب لهم سنة عشر، قبل وفاته ببسیر) انتهى. وما ذكره الإمام النحاس: أن من لم يكن له عهد أُجل خمسين يوما، هو أحد الأقوال، في تفسير: «فَإِذَا اسْتَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمَ» (التوبة:5)، وذلك بانتهاء ذي الحجة ومحرم، والقول الأخير . وهو الراجح عندي . انتهاء أربعة أشهر منذ إعلانهم في يوم الحج الأكبر. وإنما سُمِّيت هذه الأشهر (حُرُمًا) لأن القتال حُرْمَ فيها. ويشوُّش على القول الأول: أن الخمسين يوما لا تُسمَّى أشهرًا، لأنها أقل من شهرين

2. فرض السلام الداخلي بالقوة:

وهناك نوع من القتال يختلف عما ذكرناه، فهو ليس موجِّها إلى غير المسلمين، بل هو موجِّه إلى المسلمين أنفسهم، لفرض النزاع المسلح بينهم، فله هدف محدد، وغاية معلومة، وهي: فرض السلام الداخلي بالقوة بين الطائفتين المتنازعتين من المسلمين. وهذا ما كلف الله به الأمة المسلمة متضامنة، فهو من فروض الكفاية الواجبة على الأمة، وأول من يطالب به الخليفة أو الإمام أو من يقوم مقامه. وأهل الرأي والشورى من المسلمين.

يقول تعالى: «وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفَاتِنَا الَّذِي تَبْعِي حَتَّىٰ نَفْءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ × إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (الحجرات:10،9).

ومعنى هاتين الآيتين: أن الإسلام لا يقبل من المسلمين أن يقتلوا متفرجين، وطائفتان من إخوانهم يتنازعون بالسلاح فيما بينهم، ويسفك بعضهم دماء بعض، بل الواجب المحتم عليهم: أن يسارعوا بالتدخل لإصلاح ذات البين، وإيقاف نزف الدم المسلم، فإن قبلت الطائفتان، فيها ونعمت، وإن رفضت إحدهما، أو وافقتا ثم بغت إحدهما على الأخرى، فالأمة مطالبة أن تقاتل الطائفة الباغية، حتى تضيء إلى أمر الله. فإن فاءت كان الإصلاح بينهما بالعدل والإقسطا، وأعطاء كل ذي حق حقه، بلا وكس ولا شطط.

ومقتضى هذا: أن يكون بين المسلمين بعضهم وبعض: ما يشبه (مجلس الأمن) بين الدول المختلفة بعضها وبعض في عصرنا، ومهمة هذا (المجلس

المُغيرين على المدينة، كما تقضي بذلك المعاهدة المكتوبة بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعة المؤمنين، ولكنهم بدل أن يقضوا مع رسول الله وقفوا مع المهاجمين، ونقضوا العهد، واتخذوه وراءهم ظهريا. فقد وجدوها فرصة لا تعوِّض في القضاء على محمد وآتباعه، واستئصال شأفتهم، حتى لا تبقى لهم من باقية. فالجيش المهاجم ضخم، ورجاله متحمسون للإبادة محمد ودينه الجديد، فإذا انضوا إليهم . وهم في داخل المدينة . تضاعف الخطر على المسلمين، وأمسى الخلاص منهم شبه محتوم. هكذا فكر بنو قريظة الأشرار، ولو سارت الأمور على ما يشتهون لاقُتلعت شجرة الإسلام من جذورها، وأطفئ هذا النور الإلهي الذي جاء من عند الله لهداية العالمين، ولكن كيد الله أعظم من كيدهم، ومكر الله أكبر من مكرهم، «وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ الْمَاكِرِينَ» (آل عمران:54)، وصدق الله إذْ يقول: «يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُبَيِّمَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (التوبة:32).

ولو طبَّق على هؤلاء اليهود ما حكمت به التوراة في قتال الشعوب الأخرى، ولا سيما الكنعانيين واليبوسيين والأموريين وغيرهم، لوجب ألا تستبقى فيهم نسمة حية، وأن يبادوا عن بكرة أبيهم، كما هو أمر الرب الإله لموسى ! ولكن نبي الإسلام اكتفى بقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم . وهذا . بالنسبة لضخامة جريمتهم . رحمة لا مثيل لها.

وكما نقض اليهود عهودهم مع رسول الله والمؤمنين مرَّة بعد مرَّة: كذلك فعل المشركون إلا قليلا منهم، فاشتروا بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا، ولم يبرِّقوا في مؤمن إلا ولا ذمة، فاستحقوا التأديب بالسيف، عقوبة لهم على ما صنعوا.

وفي قتال هؤلاء الناكثين وتأديبهم، نزلت سورة (براءة) تمهلهم أربعة أشهر، سيسبون في الأرض، ثم يختارون لأنفسهم الموقف الذي يحدِّدونه مع رسول الله وأصحابه. فإذا اسلخت الأشهر الأربعة التي حرم فيها القتال، وأجلوا فيها، فعلى المسلمين أن يخوضوا معهم حربا لا هوادة فيها: يقتلونهم حيث وجدوهم، ويحصرونهم، ويقعدون لهم كل مرصد: «بَرَاءةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ × فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ»، (التوبة:1،2) الآيات.

ويحرِّض القرآن المسلمين على قتال هؤلاء الناكثين، فيقول: «كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ × كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْهَبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ × كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْهَبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ × اسْتُرُوا بَابَاتِ اللَّهِ فَتَنَّا قَلِيلًا فُصِّدَا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * لَا يَرْفِقُونَ فِي مَوْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ» (التوبة:10،7)، إلى أن يقول: «وَإِنْ نَكُتُوا آيَاتِنَاهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنَا فِي بَيْنِكُمْ فَاثَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يُتَنَّهُونَ» (التوبة:12). ويزيد في التحريض حين يقول: «أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَتُوا آيَاتِنَاهُمْ وَهُمْ بَاخِرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَّوْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتُحْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» (التوبة:13).

ومن المفسرين الذين رجَّحوا أن آيات سورة براءة إنما هي في المشركين الناكثين للعهود: الإمام أبو جعفر النحاس في كتابه (الناسخ والمنسوخ)، فهو بعد أن ذكر الآية الأولى، قال: للعلماء في هذه الآية سبعة أقوال، سردها قولا قولا، والذي يهتَمُّ منها هو سابعها.

قال رحمه الله: (والقول السابع: أن الذين نبذ إليهم العهد وأجلوا أربعة أشهر، هم الذين نقضوا العهد إذني كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر بنبذ العهد إليهم وتأجيلهم أربعة أشهر، فأما من لم ينقض العهد، فكان مقيما على عهده، قال الله عز وجل: «فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ» (التوبة:7). ومن لم يكن له عهد، أُجل خمسين يوما كما قال ابن عباس، وهذا أحسن من قيل في الآية، وهو معنى قول قتادة. والدليل على صحته: ما حدثناه أحمد بن محمد بن نافع، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثنا عبد الرزاق،

1. تأديب الناكثين للعهود:

ومن أهداف القتال في الإسلام: تأديب أولئك

الذين لا يحترمون العهود، ولا يرعون المواثيق، فهم يحافظون عليها ما دامت في صالحهم، فإذا رأوا أنها لم تُعدّ تحُدُّهم، وكان بهم قوة: ضربوا بها عُرض الحائط، وداسوها بأقديامهم، ولم يرعوا لعهد حرمة، ولم يبرِّقوا في مؤمن إلا ولا ذمة.

وهذا النوع من البشر لا يجوز أن يُترك ليعيث في الأرض فسادا، ويملاها جورا وإجراما، دون أن يسأله أحد أو يعاقبه على جرمه، وإلا تُمادى في طغيانه، وازداد علوا في الأرض وفسادا.

من أجل هذا شرع الإسلام: أن يقاتل هؤلاء المجرمون المفسدون، تأديبا لهم، وعقابا على ما اقترفت أيديهم، جزاء وفاقا.

وقد ابتلى الإسلام في عهد النبوة بأصناف من هؤلاء الناقضين للعهود، الخائنين للامانات، بعضهم من اليهود، الذين عقد الرسول صلى الله عليه وسلم معهم (معاهدة) أو (اتفاقية) حدَّدت فيها الحقوق والواجبات، وألْزمت الأطراف بنوع من التكافل والدفاع المشترك، ضدَّ أي هجوم على المدينة من الخارج.

ولكن قبائل اليهود سرعان ما غلب عليهم خُلُق الغدر، فنقضوا عهد الرسول والمسلمين، قبيلة بعد أخرى، ابتداء ببني قينقاع، مروراً ببني النضير، وانتهاء ببني قريظة، الذين نكثوا العهد أحوج ما يكون المسلمون إلى الوفاء به، وكانوا في صفِّ الوثنيين المعتدين على المدينة ضدَّ المسلمين.

وهو ما اضطر الرسول وأصحابه: أن يخوضوا معهم معارك متتالية، بعد كل غزوة من الغزوات الكبرى الأولى، فبعد بدر، كانت موقعة بني قينقاع، وبعد أحد، كانت موقعة بني النضير، وبعد الأحزاب، كانت موقعة بني قريظة.

وقد أشار القرآن إلى موقف هؤلاء القوم ونقضهم المستمر للعهود المبرمة بينهم وبين المسلمين، فقال تعالى: «إِن يَشْرِ الدَّوَابُّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ × الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَقْضُونَ عَهْدَهُمْ فِي الظُّلُمِ وَمِنْهُمْ لَا يَقْضُونَ × فَإِمَّا تَثْقَفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يُدْكَرُونَ» (الأنفال:57،55).

نقل المفسرون عن ابن عباس أنه قال: هم قريظة، فإنهم نقضوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعانوا عليه المشركين بالسلاح في يوم بدر، ثم قالوا: أخطأنا، فعاهدهم مرة أخرى، فنقضوه أيضا يوم الخندق.

وقال الإمام الرازي في تفسير قوله تعالى: «فَإِمَّا تَثِقَفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يُدْكَرُونَ»: اعلم أنه تعالى تارة يرشد رسوله إلى الرفق واللطف في آيات كثيرة. منها قوله: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» (الأنبياء:107)، ومنها قوله: «فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ» (آل عمران:159)، وتارة يرشد إلى التغلغل والتشديد، كما في هذه الآية، وذلك لأنه تعالى لما ذكر الذين ينقضون عهدهم في كل مرة: بيَّن ما يجب أن يعاملوا به، فقال: «فَإِمَّا تَثْقَفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ» قال الليث: ثقفنا فلانا في موضع كذا، أي أخذناه وظفرنا به، والتشريد عبارة عن التفريق مع الاضطراب. يقال: شرَّد يُشردُ شرودًا، فمعنى الآية: أنك إن ظفرت في الحرب هؤلاء الكفار الذين ينقضون العهد، فافعل بهم تنكيلا يشردُ غيرهم من ناقضي العهد، لَعَلَّهُمْ يُدْكَرُونَ: أي لعل من خلفهم يذكرون ذلك النكال، فيمنعهم ذلك عن نقض العهد انتهى.

روى الإمام مسلم في صحيحه، عن ابن عمر: أن يهود بني النضير وقريظة: حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير، وأقر قريظة ومنَّ عليهم، حتى حاربت قريظة بعد ذلك، فقتل رجالهم، وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين. إلا أن بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمنَّهم وأسلموا. وأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم: بني قينقاع (وهم قوم عبد الله بن سلام)، ويهود بني حارثة، وكل يهودي كان بالمدينة.

ومن هنا نعلم مقدار غلظ الجريمة التي ارتكبتها بنو قريظة، فقد حاربوا رسول الله والمؤمنين معه قبل ذلك مع بني النضير، وأجلى بني النضير، وأبقاهم وأقرَّهم ومنَّ عليهم. بتعبير ابن عمر رضي الله عنهما . ومع هذا لم يُقدِّروا هذا الموقف الكريم من محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أقرَّهم ومنَّ عليهم بلا مقابل، وكأنهم اعتبروا ذلك مهارة ودهاء منهم: أنهم ضحكوا على محمد، وأظهروا له الندم، حتى سامحهم وأبقى عليهم بجواره في المدينة. فلما عادوا لمحاربته مرة أخرى، في أحلك الظروف، وأحرج المواقف، حيث كان الواجب أن يفتقوا معه ويساندوه عسكريا وبشريا وماديا لمقاومة

خادمة تسرق مجوهرات بقيمة 45 مليون سنتيم من سيدتها

لأن عملها خارج المنزل يرهقها كثيرا اضطرت الضحية إلى الاستعانة بخادمة لتعينها على أعمال البيت، نصحوها بواحدة فكانت هي المتهمة التي عاملتها كالأخت وعطفت عليها لأكثر من 8 أشهر وهي المدة التي قضتها كخادمة بمنزلها، إلى أن اكتشفت أن الإنسانة التي أحسنت إليها قد بادلتها بالإساءة، حيث وجدت صندوق مجوهراتها مفتوحا وكل مصوغاتها مختفية والمتمثلة في خاتمين وسواري ذهب ومحزمة وطاقم جوهر، ولأن الضحية لم تشأ في البداية أن تدخلها السجن، قصدت خادمتها بمنزلها وترجتها أن ترجع لها ما سرقته، غير أنها ساومتها وهنا لجأت السيدة الضحية إلى الشرطة. وتم اقتياد الخادمة إلى السجن ، وفي جلسة محاكمتها أنكرت الخادمة المتهمة ما وجه إليها من تهم رغم اعترافها في قسم الشرطة، في المقابل تأسفت الضحية عن الإساءة التي تلقتها من قبلها رغم أنها كانت تعتبرها كأخت لها. الضحية طالبت عبر دفاعها بإرجاع قيمة مصوغاتها (45 مليون سنتيم) وتعويض قدره 20 مليون سنتيم، أما ممثل الحق العام فقد التمس عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا في حق الخادمة المتهمة بالسرقه.

● إلهام بوثلجي

شاب يعتدي على مسير حانة كاليفورنيا بعين ببيان

مثل الشاب أمين أمام محكمة الشرافة بتهمة التهديد بالاعتداء إثر الشكوى التي رفعها ضده مسير حانة كاليفورنيا بعين ببيان، مستعينا بحارس الحانة كشاهد، هذا الأخير الذي صرح أن المتهم حاول الدخول إلى الحانة وهو ثمل فأغلق الباب في وجهه، في هذه الأثناء كان مسير الحانة في الخارج والذي بدوره أكد أن المتهم تهجم عليه وضربه، في حين كانت تصريحات الشهود الثلاثة في صالح المتهم، حيث فتدوا كل ما جاء على لسان مسير الحانة وحارسها. وقد اعترف المتهم أنه فعلا كان ثملا لكنه كان واعيا لأفعاله، منكرًا أنه اعتدى على الضحية. أما وكيل الجمهورية فقد التمس علما حبسا. ومن جهته أشار الدفاع إلى التناقضات في تصريحات الضحية، كما أن الشهادة الطبية التي استعان بها لرفع الشكوى تؤكد أن الإصابات التي تعرض إليها كانت بواسطة اليد، وبالنسبة للسكين فلم تشر إليه الضبطية القضائية، طالبا من هيئة المحكمة إفادة موكله بالبراءة التامة.

● حورية بـ

3 سنوات حبسا نافذا لسارق رعية مصرية بالجزائر

هي سيدة مصرية حضرت للإقامة بالجزائر رفقة زوجها وأولادها منذ أكثر من ثلاثة أشهر، غير أن وجودها بأحد أحياء العاصمة لم يمر بسلا، فقد تعرض ابنها القاصر لاعتداء من قبل شبان الحي الأشقياء المتعودين على حمل السلاح وسرقة المارة والغرباء، وهذا ما جعلها تودع شكوى لدى مصالح الأمن، وهكذا أُلقي القبض على المتهم (ف. س) ليحال على محكمة الجنج بسيدي امحمد ليحاكم بتهمة السرقة باستعمال العنف. أثناء الجلسة روت السيدة المصرية أنها بينما كانت بمنزلها سمعت صراخ ابنها محمود ويعدها خرجت لترى ما حصل وجدت المتهم (ف. س) وهو يضربه ويهدده بسلاح، وقام بسرقة هاتفين نقالين منه، وأضافت بأنه رغم تدخلها لم يشفع ذلك للمتهم وضربها هي أيضا، ورغم محاولاتها للاستجداد بمن كانوا في الحي فلم يتوقف عن فعلته تلك، وهذا ما جعلها تلجأ مباشرة للشرطة، وبدوره دفاعها التمس تعويضا قدره 100 مليون سنتيم عن الضررين المادي والمعنوي اللاحقين بالرعية المصرية وابنها. في المقابل أنكر المتهم ماوجه إليه من تهم رغم مواجهة الضحية ووالدته له. وفي السياق ذاته التمس ممثل الحق العام عقوبة 3 سنوات حبس نافذة، وهي نفس العقوبة التي نطقت بها القاضية بعد مداولاتها.

● إلهام بوثلجي

مجتمع

دراسة جديدة تؤكد خطورة الظاهرة على صحتهم

50 بالمئة من أطفال الجزائري تغذون من محلات "فاست فود" ■ "الفورام" تدعو لاستحداث مرصد وطني للتغذية

50 بالمئة من أطفال الجزائر يقصدون محلات "فاست فود" القريبة من مدارسهم لتناول وجبة الغداء التي حرموا من تناولها في المنزل بسبب عمل الأولياء.. هذا ما كشفته دراسة ميدانية قام بها مجموعة من الأطباء التابعين للهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورام" بمناسبة اليوم العالمي للتغذية.



الأطفال يتوجهون إلى هذه المحلات بدلا من أكل المنزل

الاقتصادية المزرية التي يعايشها عدد كبير من العائلات في المناطق سالفة الذكر.

وللتقليل من هذه الأوضاع المزرية، دعا البروفسور مصطفى خياطي رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث بفورام" إلى تأسيس مرصد وطني للتغذية يتمثل دوره في تحسين مستوى الثقافة الغذائية للأسر الجزائرية عن طريق التوعية والتحسيس، كما يعمل هذا المرصد على رصد المتطلبات الغذائية وتأثيرها على نمو الأطفال على غرار دعم بعض المواد الأساسية في تغذية الأطفال والتي تحتوي على كميات هامة من الفيتامينات.

وبحسب التحقيق الميداني الذي أجراه مجموعة من الأطباء التابعين للهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث في هذا المجال، والذي شمل 1000 طفل ينتمون لولايات العاصمة، المسيلة، غرداية، المنيعه، عنابة، تيزي وزو، بسكرة، البويرة وتيبازة، فإن 31 بالمئة من الأطفال لم يستهلكوا اللحم إلا بعد أكثر من عام من ولادتهم، بينما أكد أزيد من 61 بالمئة أنهم استهلكوا البيض والفواكه، وأشار التحقيق إلى أن مواصلة التغذية عن طريق حليب الأم في غياب إمدادات بروتينية أخرى ما بعد السنة الأولى من الولادة لثلاثي الأطفال يؤثر سلبا على النمو ويعكس بكل الأوضاع

يوم دراسي حول "" نضال الجزائريات " قريبا

وتجسيدها على أرض الواقع.

وتعتبر الشبكة القانونية للنساء العربيات جمعية إقليمية تجمع 16 دولة عربية تترأسها حاليا الجزائر، مقرها في الأردن. وخلال مؤتمر الثاني تم إجراء انتخابات بحضور 16 دولة فازت فيها الجزائر برئاسة الشبكة في جوان 2006 بعدما كانت تترأسها الأردن، وشاركت فيه 150 امرأة قانونية بحضور الشيخة هيا آل خليفة رئيسة دورة 61 للجمعية العامة للأمم المتحدة وإحدى مؤسسات الشبكة وأول امرأة عربية تقلدت هذا المنصب.

وابتثق عن المؤتمر إنشاء محاور ريادية تمثل الجزائر عن دول المغرب العربي، والكويت عن دول الخليج، ولبنان عن الشرق

حريق فظيع قلب حياة أمّ لـ3 أولاد إلى جحيم بوهران

"غالية" تشوّه وجهها قطعت يدها ولا تتناول الطعام إلا بالأنابيب



غالية قبل وبعد الحادث

يدها اليسرى وهي تعاني منذ ذلك الحين نمطا قاسيا من الحياة وسط الفقر المدقع الذي تخبط فيه عائلتها، إذ لا يمكنها حتى تأمين قوتها اليومي. وأمام العجز الذي أصيبت به "غالية" لم تجد ابنتها ذات الـ19 ربيعا غير التوقف عن الدراسة للقيام بأشغال المنزل وإعانة والدتها، وصار حلمها الوحيد ،هو القيام بعملية جراحية على مستوى الوجه وأجزاء أخرى من جسدها قبل لها إنها تكلف مبالغ معتبرة بتونس أو إسبانيا ولا قدرة لها على ذلك، فلم يعد أمامها غير طلب المساعدة من المحسنين لتخليصها من الجحيم الذي تكابده يوميا منذ 6 أشهر.



غالية قبل وبعد الحادث

اليد والرجل وأجزاء أخرى، ولولا تدخل أفراد عائلتها لإخراجها من لهيب نار الموقد لكادت تنفجح هناك، حيث تم نقلها بعد ذلك إلى مصلحة الاستعجالات ثم على الجناح رقم 2 بمصلحة الحروق أين صرح الأطباء لعائلتها أنها نجت من الموت بأعجوبة، ومكثت هناك مدة ثلاثة أشهر تخضع للعلاج بضمادات على مستوى كامل جسدها، وعلى الرغم من ذلك فإنها غادرت المستشفى مشوهة بالكامل ولا يمكنها تناول الطعام إلا ما تيسّر من السوائل عن طريق الأنابيب لأنها أصيبت بإعاقة على مستوى الفم، كما أنه تم بتر

21

قوارير

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

من يصلح من؟

كتب لي أحد الطلبة من جامعة السانية بوهران معاتبيا عدم الكتابة عن جامعتهم، وقال هذا الطالب الذي رمز إلى اسمه بأبي الهول كاتيبوشا معاتبيا، "امي الحبيبة شكرا على الجواهر التي تكتبين في خانة كلام قوارير. لكن بالله عليك ألا ترين بأنك لم توف الكيل للطلبة. خصوصا أننا نعيش أوضاعا مزرية داخل الإقامة الجامعية أو بالأحرى تلك الكهوف". والحقيقة أن شكوى الطالب ليست الوحيدة فالكّل يشتكي أوضاعه، وينتقد قطاعه، ويندب حظّه. وما دام الأمر كذلك، فمن ذا الذي سيصلح الوضع أو من يصلح من؟ فالجامعة مثلها مثل كافة قطاعات النشاط تتأثر ولا تؤثر، وهي انعكاس للصورة العامة للبلاد، ولا تستطيع أن تكون الاستثناء الذي يصنع القاعدة ومسؤولية الجميع في ذلك ثابتة، ومن بينهم الطلبة أنفسهم، وإن بدرجات متفاوتة. الجامعة قبل سنوات فقط كانت تساهم في النشاط الوطني، وفي صنع الأحداث وتوجيهها في بعض الأحيان بالشكل الذي يؤثر في السياسات وصنع القرار. لكنها اليوم تراجعت وأصبحت تعيش على هامش المجتمع، لا وجود لها على الساحة. وانحسر دور الطالب ونشاطه في الاحتجاج على وجبات الطعام، والخبز والأسرة، والطالبة بالنجاح دون الحصول على المعدل.. وفي أحسن الأحوال في المطالبة بالاختلاط في الأحياء الجامعية. وانصرف بعض الأساتذة إلى ممارسات مغزية..

هكذا تتحمل الطبقة السياسية من السلطة إلى المعارضة مسؤولية ركون الساحة السياسية إلى الرقابة والرداءة، وكما يتحمل الصحفيون والعاملون في القطاع من الإدارة والصحافة العمومية والخاصة مسؤولية تقوقع الصحافة وانحسار دورها.. وكما.. وكما.. فإن الإدارة والأساتذة والطلبة وكل العاملين في التعليم العالي يتحملون مسؤولية التدني الحاصل في الجامعة سواء من حيث المستوى، أو التحصيل العلمي وحتى طبيعة الخدمات المقدمة للطلبة في مختلف المناحي التي تخصهم وليس فيما يتعلق بالخدمات الجامعية فقط. إن الله لا يغير ما بقوم...

يطعنه من أجل 20 ديناراً بالبلدية

ألقي عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية في البلدية، الأسبوع الماضي، القبض على شخص كان محل بحث لارتكابه جرم اعتدائه باستعمال السلاح الأبيض ضد قابض حافلة عمومية بباب الجزائر وسط المدينة، حيث أفادت معلومات أمنية أن الجاني طلب من القابض الشاب مبلغ 20 ديناراً أجره توقف الحافلة بالموقف، لكن هذا الأخير رفض ذلك بحكم أنه ليس معنيا بجمع مستحقات التوقف، الأمر الذي جعل الجاني يغضب ويطعنه بسكين في بطنه استدعى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج وقد نجا من الموت. مكتب النيابة في محكمة البلدية أمر بإيداع الجاني (19 سنة) الحبس المؤقت واتهامه بالضرب والجرح العمدى بالسلاح الأبيض، وفي سياق متصل أوقف عناصر الأمن كذلك مشتبها آخر في الـ 28 من العمر لاعتدائه أيضا على شخص بواسطة سلاح محظور تسبب له في عجز عن العمل لمدة 30 يوما

● ف. هـ

رد وتوضيح

أكد رئيس بلدية جسر قسنطينة في بيان له أن "جمعية سفينة الأمل" لا تمثل جميع معوقي البلدية، وأوضح في رده على مقال "الشروق اليومي" أن رئيس الجمعية ليس له الحق في المطالبة بطاولة تجارية بسوق عين النعجة الذي استفاد برأيه 30 معوقا. أما بالنسبة لقفّة رمضان فقد ذكر أن البلدية أحصت جميع المعوزين شرط إيداع الملفات كاملة. وأضاف أن القانون لا يسمح لرئيس الجمعية المطالبة بالسكنات والمحلات التجارية وتوزيعها بطريقته الخاصة. وبخصوص عدم اتصالنا بالبلدية حسب ما ورد في البيان، فنؤكد أن صاحبة المقال اتصلت مرارا بالرفقم الثابت المتعلق برئيس البلدية وبالنقل الخاص بأحد النواب لكن لا أحد رد على الهاتف.

● ق. م

الرئيس الشرفي لـ "مراسلون بلا حدود"، لـ "الشروق":

نجاح الشروق برهن على وجود جيل جيد من الصحفيين

في هذا الحوار الذي خص به "الشروق اليومي"، شرّح روبير مينار، الرئيس الشرفي لمنظمة "مراسلون بلا حدود"، واقع الصحافة الجزائرية، وقال إن جريدة "الشروق" تمكنت من شق طريقها وحجزت لنفسها مكانا في العالم، عارضا عليها أن تكون ضمن شبكة الصحف العالمية التي تدافع عن مبادئ التسامح وعن تيسير علوني، كما تطرق إلى ما وقع في رئاسيات 2004 متهمها بعض الصحف الفرانكوفونية بالابتعاد عن الحيادية، وفي حديثه عن التهديدات التي تلقاها مدير جريدة "الجزائر نيوز" أكد أنه لا يحق لأي كان أن يهدد صحفيا.. وأجاب مينار عن عدّة مواضيع لا سيما التي تتعلق به هو شخصيا...



الشخصيات، فعدد من الصحفيين بالجزائر حاوروا مسؤولين بالحزب المحظور، وهذا لا يعني أنهم من أتباعه أو من المناضلين بهذا الحزب، ومثال آخر أنا لست من المعجبين بالمنظمة الباسكية الاسبانية ولكن لا أرى أي مانع في محاربة الصحفيين لمسؤوليها.. وهل يعقل أن تحصل أي وسيلة إعلامية على حوارا مع بن لادن ولا تنشره او تذيبه، هذا مستحيل، كما ان وسائل الاعلام الامريكية كانت تشتري الصور من قناة "الجزيرة" وتعرضها، وهو ما يعني ان هذا هو عمل الصحفي.. وأنا أحدثك بلغني للتو خبر الافراج عن موسى كاكّا الصحفي النيجيري الذي حاور احد متمردي الطوارق وانهم بالترويج لصالح هذه الجماعة.

●● **لنتحدث عن مركز الدوحة لحرية الإعلام.. ما هي مهامه، وكيف تعرفه للصحفيين الجزائريين؟**

■ **مركز الدوحة فريد من نوعه، فخلق مركز للصحافة في بلد عربي إسلامي لمساندة صحفيي العالم شيء يدل على شجاعة صاحبه، وأقول لكم لماذا؟** لأننا مثلاً نساعد عائلات الصحفيين المعارضين لنظام الأسد المتواجدين بالسجون السورية، وهو ما يعد مشكلا لدولة قطر، كما نساعد كذلك الأشخاص الذين لهم آراء مختلفة.. فالمركز أنشئ في فصل الربيع، ولكنه شرع بالعمل منذ بضعة أسابيع فقط، ولكن تمكنا في هذه الفترة القصيرة من مساعدة أكثر من 100 شخص، وأنا فخور كون هذا المركز موجود في دولة عربية، لأن هذا يعني انه يمكننا التحدث عن أمر آخر غير ما يحدث في العالم العربي، فالمركز يدافع عن صينيين وكولومبيين وهابيتيين... الخ، وهو الأمر الذي افتخر به. من جهة أخرى سيقوم المركز بمهام أخرى، إذ سيساعد دولة البحرين التي لديها قانون إعلام سيئ لتغييره.. وعندما قابلت الشيخة موزة لاقتراح فكرة إنشاء المركز عليها قلت لها يجب أن ننتبه، لأن الصحافة قادرة أن تكون الشيء الأحسن والأسوأ في نفس الوقت، الأحسن عندما لا تساهم في إشعال نار الفتن والتحريض، والأسوأ عندما تدفع الأشخاص للتأحرر فيما بينهم، وقتلت حينها في نفسي يجب أن نتحرك في هذا الإطار، وهدف المركز الذي أرغب به يكمن في كونه مكانا للدعم، أين نستقبل أشخاصا مهديدين في بلدانهم، ومكان للحوار.

●● **هل سيكون للمركز فروع في المغرب العربي وفي الجزائر؟**

■ **هذا السؤال يدفعني للسؤال هنا هل ستسمح لنا الجزائر بفتح مكتب؟** نحن سنفتح مكاتب بكل الدول تقريبا، بالمغرب وأمريكا وبانكوك ودول الشرق، حتى تكون أقرب من بعض الدول التي بها مشاكل، ولكن هذا حسب السلطات، أما بالجزائر فسنأخبركم بأمر مهم.. أنا ولدت بالجزائر ولدي طفلة تبلغ من العمر 06 سنوات، منذ سنتين كتبت لسفير الجزائر بباريس لأطلب منه السماح لي بأخذ ابنتي إلى وهران لترى أين ولد والدها، وأعطيتهم كلمة شفرت مني بأن لا ألتقي بالصحافة ولن أدلي بأي تصريح، لأن الأمر لن يتعدى الإطار الشخصي، ولكنه رفض الأمر، فأمام هذا التعت هل تتخيلون فتح مكتب بالجزائر؟، أظن الأمر صعب جدا.

●● **ماذا يقول السيد مينار للصحفيين الجزائريين ولصحفيي "الشروق" كآخر كلمة نختم بها حوارنا؟.**

■ **واصلوا عملكم كما تقومون به، فنحن بحاجة إلى هذا، ويجب أن نبرهنوا..** وأنا أقولها لكم ليس لإرضائكم لأنني لن أقولها لصحف جزائرية أخرى.. انتم تبرهنون انه بإمكاننا القيام بعمل صحفي جيد حتى في أحلك الظروف، خاصة وأنكم بلغت 600 ألف نسخة يوميا وتبثون كلمة الصداة في الجزائر والمغرب العربي، مع انه من الصعب العمل بالصحافة في الجزائر، ويبدو لي أن الأمور بدأت تتحرك بالعالم العربي، فهناك جيل جديد يرغب بالقيام بالعمل الصحفي الجيد وهم اقل تسييسا وأقرب من المهنة، وقربهم من مهنتهم أبعدهم عن الوطنية المتعصبة، إذ نرى البعض يغضب إذا انتقدنا الحكومة الجزائرية لاعتقادهم انه بهذه الطريقة نحن ننتقد الجزائر، وهذا معتقد خاطئ.. بإمكانكم انتقاد ساركوزي بالقدر الذين تشاؤون ولن أشعر كفرنسي بأنني معني بانتقادكم لساركوزي، بل أنتقده مثلكم أو أكثر.. أعتقد أن هناك جيلا جديدا من الوطنيين، وأن الحرب التي نقوم بها من خلال المركز ليست بمعركتنا ولكن معركتكم انتم.. وأود أن اختم بشيء مهم لكم..

●● **تفضل...**

■ **إن المركز سيخلق شبكة من الصحف التي في كل العالم تتجند للدفاع عن مبادئ التسامح وتقدم الدعم لتيسير علوني، مثلما قدمته لسامي الحاج، وسنختار صحفا من كل بلد للعمل معا، وأتمنى أن ترافقنا جريدة "الشروق" في ذلك، وأدعوها بصفة رسمية للانضمام للشبكة.**



مراسل الشروق رفقة روبير مينار

●● **لكن سبق وأن تلقت المنظمة أموالا من جهات أمريكية؟**

■ **تلقينا 60 ألف دولار من منظمة "aned"** وهي منظمة أمريكية متكونة من ديمقراطيين وجمهوريين، وجاء المبلغ لمساعدة الصحفيين بإفريقيا، أما كنتم تقولون انتم هذا الدعم، عندما تنلقى المال من قبل الحكومة السويدية لا احد يعلق أو يحتج عن الأمر وعندما يأتي من أمريكا نسمع الكثير!!، هل تتابعون ما تقولوه المنظمة عن الحكومة الأمريكية، أنظنون أن الأمريكيين يعتقدون أن المنظمة تعمل لصالحهم؟، من صاغ التقارير القاسية حول تصرف الجيش الأمريكي بالعراق؟ ومن قام بالحمالات في أمريكا احتجاجا على سجن عدد من الصحفيين الأمريكيين لأنهم فقط رفضوا الكشف عن مصادر معلوماتهم... من غيرنا؟ كيف يمكن تطبيق هذه الدعايات والنهم عنا!! أؤكد لك أننا غير تابعين لأي تيار أو حزب سياسي، وقوة المنظمة تكمن في فضع ما يتعرض له الصحفيون من قمع الأنظمة، ولا يهمننا إن كانوا في أمريكا أم في سجون كاسترو، هذا الأخير سجن 24 صحفيا منهم من قضى 24 سنة في الحبس.

●● **أنت ممنوع من السفر لكوبا.. وأيضا منعت من دخول تونس وسوريا، لماذا؟ وهل سبق أن زرت الجزائر أو منعت من دخولها؟**

■ **في تونس لا يطالبون بالتأشيرة من الفرنسيين،** لكن لم يسمح لي بالنزول حتى من الطائرة، أما بسوريا فأردت عبور الحدود لكن حراس الحدود اعلموا وزير الإعلام السوري ورفض أن ادخل التراب السوري قائلا "لا لن يدخل أبدا إلى سوريا"، ونفس الأمر بالنسبة للجزائر فأنا ممنوع من دخولها منذ 05 سنوات بعد أن تم رفض منحي التأشيرة، بل لا يردون حتى على طلبات التأشيرة.. كما أنني ممنوع من دخول تركيا منذ سنوات.

●● **جريدة "الشروق" قادت حملة لجمع مليون توقيع من أجل إطلاق سراح سامي الحاج ونجحت في رهانها، ما رأيك في مثل هذه الحملات لمساندة زملائنا الصحفيين؟**

■ **ما اعتقده هو انه لو لم تكن هذه الحملات** لكان سامي الحاج لا يزال في السجن، وقمت بإجراء حوار مطول مع سامي الحاج وتحديثا فيه عن هذا الأمر، فمن غير المعقول أن لا تتأثر الحكومات بهذه الحملات، وحتى الحكومات الأكثر صرامة لا يمكنها التظاهر بأن الرأي العام الدولي غير موجود لأن لحقوق الإنسان فعالية، وما تأسفت بشأنه في قضية سامي الحاج انه لم تكن هنالك التعمية الكافية ولم يتجدد الكل لمساندته، فأنتم قمتم بحملة ولكن الآخرين لم يساندوكم لدعم قضيتيه.

●● **هل إطلاق سراح سامي الحاج معناه السكوت عن ما تعرض له من قمع وعنف؟**

■ **لا، مستحيل** بل سنكون بجانبه من اجل مقاضاة أمريكا ولن نسكت، فهذا لا يعقل، كما ان هناك 250 شخصا بغوانتانامو، ولن نلتزم الصمت ازاء قضيتهم بمجرد عدم كونهم صحفيين، ولكن قلت لسامي الحاج نحن إلى جانبك إلا انه عليه التقدم برفع دعوى قضائية ضد أمريكا بسبب ما تعرض له بالاعتقل، وطبعا يجب ان يرفع الدعوى بصفة شخصية، لأنه يجب ان يدفعوا ثمن جور غوانتانامو و"07 سنوات من الاعتقال والتعذيب".

●● **وماذا عن تيسير علوني؟**

■ **تيسير علوني يدفع الثمن لأنه ضحية ذهنية الغرب** الذي يعتقد أن من يحاور بن لادن فهو من أتباعه أو في خدمته، إلا أن عمل الصحفي هو تقديم ومحاربة كل

لا يوجد صحفيون يقومون بانتقاد أنفسهم لهذا السبب، ومن ثم اسمح لي فقط بالقول إن قاعدة الإعلام وإدارته ليسا نفس الشيء وغير مرتبطتين في الجزائر مثلما نجده بكل من فرنسا أو ألمانيا، إذ يوجد صحفيون يحاولون القيام بعمل مقبول في كل وسائل الإعلام كالتحقيقات وغيرها، ولكنني لست متيقنا بأن للإدارة نفس الحرية ونفس الطموح.

●● **في الجزائر قضية أخذت أبعادا سياسية تمثلت في رد، بل لنقل تهديدا تلقاه مدير يومية "الجزائر نيوز" الجزائرية السيد حميدة عياشي من قبل القائم بالأعمال في السفارة الفرنسية بعد نشره لـ مجموعة من القصص الخيالية على شاذكة" لي غينبول" التي تبثها "كناال بلوس" و"بيبيتشو" التي تبثها "تي اف 1" الفرنسيستان، فما موقف المنظمة في مثل هذه التحرشات والتهديدات؟ وهل يحق للبلوماسي أن يتخذ من منصبه قاعدة لتهديد الصحفيين؟**

■ **ليس لدي أي معلومات** حول هذه القضية، ولا أستطيع الإجابة عن هذا السؤال، وأفضل أن يطرح السؤال على الشخص المسؤول عن الجزائر بالمنظمة، لأنه لم يصلنا شيء، وفي الشق الثاني من سؤالك دعني أقول لك إنه من حق الدبلوماسية أو غير الدبلوماسية الدفاع عن نفسه ككل مواطن في وجه الصحافة إذا أحس بأنه يتعرض للقفذ، لكن هذا يختلف عن التهديد الذي يظل غير مقبول تماما، وبما أنني لا أعرف تفاصيل القضية فلا يمكنني التعليق عليها أكثر، لكني أؤكد لك أن التهديد مرفوض سواء جاء من مواطن عادي أو من دبلوماسي.

●● **الكثير ينتقد المنظمة وانتاجها سياسة الكيل بمكيالين، فمثلا لم نلاحظ أي رد فعل أولي تجاه قصف فندق "فلسطين" في بغداد في الأيام الأولى لاجتياح العراق، وغيباها حين اعتقل مراسل "الجزيرة" تيسير علوني، ونحن قصف مكنتي قناة "الجزيرة" وقناة "ابو ظبي" في نفس الفترة، ثم غيباها التام عن نقل ما يجري بالعراق، فأين كنتم طيلة هذه المدة، أم تتحركون حسب طبيعة الوسيلة الإعلامية؟**

■ **هذا هراء!!** نحن الوحيدون الذين قمنا بتحقيق حول ما حدث بفندق "فلسطين".. بالله عليك دلني على منظمة أخرى قامت بالعمل الذي قمنا به، أضف إلى ذلك أننا المنظمة الوحيدة التي حضرت محاكمة تيسير علوني وبإمكانكم سؤاله عن هذا، لأنني تنقلت بنفسي لحضور المحاكمة ولعدة مرات، وأسأل قناة "الجزيرة" من الذي احتج عندما تعرضت للقصف، من دافع عن سامي الحاج أكثر منا؟، ومن ذهب إلى غوانتانامو؟ هل هي وسائل الإعلام العربية!!؟ وهل قامت بتحقيق حول قصف فندق "فلسطين".. ببساطة أقول إنه لدينا مشاكل مع الأشخاص الذين يلفقون تهما باطلة عن المنظمة، ويقولون أمورا ليست صحيحة.

●● **أيضا وسائل الإعلام في أمريكا اللاتينية تتهم المنظمة بالانحياز لأجهزة الاستخبارات الأمريكية الـ "سي آي ايه" خاصة بعد توقيع المنظمة لعقد مع تنظيم "أوتو رايتش" الذي يشن حملة ضد الأنظمة التقدمية اللاتينو- أمريكية في كل من (كوبا، هايتي وهنزويلا)؟**

■ **(ينفعل بشدة)** غير صحيح!! مستحيل!! مرة أخرى هو كلام المعادين للمنظمة، لم نوقع أي اتفاقية مع منظمة "أوتو رايتش" إنها أكاذيب، ويبدو أنها انتشرت بعد تداولها على الانترنت.

جاووم مراسل "الشروق" في قطر: ياسين بن لنور

الشروق نبدأ من الحدث، لماذا استقال السيد روبير مينار من منظمة "مراسلون بلا حدود" بعد 23 سنة من العطاء؟

■ **روبير مينار:** لقد أنشأت وسيرت منظمة "مراسلون بلا حدود" منذ 23 سنة، ولكن لا يمكنني تسجيرها إلى الأبد، خاصة مع استفزازي من قبل البعض من خلال القول إنني سأبقى متمسكا برأس وتيسير المنظمة إلى الأبد، فقررت منذ سنتين التخلي عن المنصب لمن هو أقل مني سنا ولما لا للشباب والذين من شأنهم إضفاء نفس جديد ويجلبون كل ما هو جديد للمنظمة، كما رغبت بأن اخطو هذه الخطوة في ظروف أحسن وملائمة كتوفير الإمكانيات المادية وكذا جلب أكبر شهرة للمنظمة.. لكن المتأكد منه اليوم أنه صار للمنظمة صدى وشهرة أكثر مما سبق، لذا انتظرت هذه الفرصة المواتية للكشف عن استقالتي من المنظمة، وأول شخص كان على علم بتاريخ تقديم استقالتي هو زوجتي، لأنني اتخذت قرارا بأن ذلك سيكون في 30 جوان 2008 مع أنني اتخذت القرار منذ سنتين، لكنني انتظرت مضي أحداث جد مهمة.

●● **تقصد توليك منصبا جديدا، أي مدير عام مركز الدوحة لحرية الإعلام؟**

■ **لا ليس لاستقالتي أي علاقة** بمنصبي الجديد، بل كما قلت لك اخترت قرار التنحي عن المنصب منذ سنتين، بالعكس وسيكون لي بهذا المركز الوقت الكافي وكذا الطاقة الكافية لأقوم بأمر مختلف بالدوحة، فقط كنت أرغب في ترك المكان للآخرين وإعطائهم الفرصة وراء الاستقالة، ولم أكن أرغب في احتكار المنصب أو التمسك به إلى الأبد، بل أردت التغيير، وهو الأمر الذي يجب أن يقوم به الصحفيون.

●● **قبل الانتقال للحديث عن المركز، نبقي في المنظمة.. هل قامت بعملها كما ينبغي وصاغت الجريات الإعلامية في العالم؟**

■ **لا أود أن أشير إلى أن عمل** المنظمة لم ينته بعد، بل لا يزال مستمرا ولن تعاني من البطالة، وكما نلاحظ ويلاحظ الجميع تمكنت المنظمة من تحسين الأوضاع الإعلامية، وهو ما نلمسه في حرية التعبير بعدة دول التي تقدمت في هذا الإطار، في حين نرى العكس بدول أخرى، ولكن عموما الصحفيون أصبحوا لا يعاملون بالطريقة التي كانوا يُعاملون بها منذ 10 سنوات.. صحيح أننا ساهمنا في تحرير المئات من الصحفيين ولكن لا يزال هنالك اليوم أكثر من 130 صحفيا بالاعتقالات والسجون، ولا تزال الصحافة تتحدث عنهم، فمثلا منظمة بأمнести" لن تتوقف أبدا عن العمل، لأن حقوق الإنسان لن تكون محترمة كما يجب دائما، ونفس الشيء بالنسبة لمنظمة "مراسلون بلا حدود"، فقد ساهمنا بتقدم الأمور حول نقطة مهمة لا سيما في تغيير الذهنية لدى الجميع حول حرية الصحافة والتي كان الجميع يقولون إنها شأن الصحفيين فقط، لكن اليوم صار الكل مهتما بهذه القضية، بل وصارت في ذهنية الجميع حقا من حقوق الإنسان، وهذا هو الشيء الأهم.

●● **وكيف ترى أوضاع الصحفيين في العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة؟**

■ **بالجزائر تعد** وضعية الصحفيين غريبة.. أو لنقل إنها حالة تأثير الغربة، إذ يوجد تعددية يشوبها الظل بمناققة"، لأنه توجد وجهات نظر مختلفة في الصحافة الجزائرية، ولكن بعضها يتظاهر بأنه مستقل "بدون أن اذكر المناوئين"، والملاحظ أن الإعلام الجزائري مرتبط ببعض التيارات والأحزاب السياسية، وبالمناسبة أحيي جريدتكم "الشروق اليومي" لأنه والحمد لله ليست من هذا النوع، في حين نرى البعض الآخر مخفيا في الظل دون أن يعلن صراحة عن اتجاهه الحقيقي.. وأنا شخصيا تسنى لي أن أعرف بعض الصحف وتكلمت مع مسؤوليها الذين قالوا لي بالحرف الواحد "أعلم أن كاتب الخط الافتتاحي أو صاحب الجريدة بالجزائر ليسا من يقرر ما يكتب بافتتاحية الجريدة"، حينها قلت لهم "كيف يعقل أن لا يقرر صاحب الجريدة ما يكتب بافتتاحيتها"، فكان ردهم أن هناك معايير يجب احترامها وعدم تجاوزها!! وعموما هذا الأمر نجده بالجراند الناطقة بالعربية والفرنسية، لكني أقصد كثيرا الفرانكوفونية، وهذا لا يمنع من وجود صحفيين في الجزائر ملتزمين وقادرين على تخطي كل العقبات ومواجهة المسؤولين بالحقائق، وهناك كاريكاتوريون -وتعلم عن من أتكم ومن اقصد بكلامي- لديهم شجاعة كبيرة.

●● **على ذكرك السلطة.. الجزائر مقبلة على انتخابات رئاسية، ومثلما هو معروف فالحملة الانتخابية لرئاسيات 2004 شهدت تصعيدا إعلاميا عنيفا فاق الأخلاقيات بشهادة الأ جانب، فهل يتوقع السيد مينار أن يتكرر نفس السيناريو؟**

■ **في رئاسيات 2004** جزء من الصحافة وظف من طرف بعض التيارات، وأظن أنها صارت عادة لدى بعض وسائل الإعلام، والحمد لله أن الأمر غير معمم على البقية، لأن ثمة وسائل أخرى تقوم بعملها كما ينبغي، ولا اعتقد انه

منشد الشارقة نجيب عياش في فوروم الشروق :

"نحن أقدر على الإنشاد من المشاركة ولست ضد الظهور في قناة موسيقية"

كشف نجيب عياش المتوج بلقب منشد الشارقة للشروق أن المنشدين الجزائريين أكفأ في هذا المجال من غيرهم بين دول المشرق والخليج، بموجب قدرتهم على أداء جميع المقامات الموزعة عبر العالم العربي، وبأنه يفخر كثيرا بشهادة المنشد العربي المعروف أحمد أبو خاطر الذي أخبره أنه لم يحلّ له أداء "مقام الصبا" إلا عندما سمعه يتسكب من حجرة ابن بوسعادة.



جميلة شعير

قال ضيف "فوروم الشروق" الذي حظي بتكريم السيد علي فوزيل، مدير عام جريدة الشروق، انه حرص قبل سفره إلى الشارقة للمشاركة في منافسة المنشدين، على إحداث تهذيب في اللهجة الجزائرية ليفهمها أهل المشرق، ليتمكن فعلا صوت ابن بوسعادة المنسكب عبر مقامات أصيلة وكلام موزون ومديح ديني أصيل، من الوصول إلى قلوب ووجدان أعضاء اللجنة وكل من عانقت أسماعهم صوته الرخيم.

هذا وأطلعنا نجيب انه عاد من الشارقة إلى الجزائر حاملا معه تتويجا مشرفا وشهادات

عياش بصدد المنسحين من قضاء الراي:

"مرحبا بالشباب جلول وكل المغنين التائبين"

آسيا شلابي

نجيب عياش، على عكس بعض المنشدين المتشددين، لم يرفض التحاق "الفنانين التائبين" إلى ركب الإنشاد الإسلامي قائلا: "أرحب بالشباب جلول وكل من يعتزل الغناء لينخرط في عالم الأنشودة الإسلامية؛ لأن ذلك يثري الساحة ويقوي من عزيمتنا كلنا في أداء الأحسن والبقاء على وتيرة تواصل قوية".

في السياق نفسه، أكد منشد الشارقة أن الساحة الإنشادية "لا تزال عذراء في العالم العربي بصفة عامة، وفي الجزائر على الخصوص، وعليه فأى صوت ينضم هو زيادة مطلوبة، خاصة في الوقت الراهن، زمن التحديات؛ لأن الأنشودة الإسلامية مستظل على مر العصور سلاحا

أغنية "خيواني" من التراث وليست ملكا لأحد

نفى المنشد نجيب عياش أن تكون أغنية "خيواني يا خواني" التي افتك بها لقب منشد الشارقة، ملكا للمنشد المسيلي علي تيتراوي، وقال إنه أخذها من التراث المسيلي، ولم ينف في المقابل أنه سمعها للمرة الأولى بأداء تيتراوي، وأخذها ليشارك بها في مسابقة الشارقة. وقال نجيب إن أغاني التراث ليست حكرا على أحد، وإن كل منشد له الحق في إعادة أغاني التراث وإحيائها من جديد. جاء هذا ردا على تيتراوي الذي قال من الضروري ذكر أصل الأغنية التي نجح بها نجيب؛ لأنها حسبه من ألحانه وكلماته وتعود لعائلة تيتراوي، حيث ظهرت سابقا في ألبوم غنائي عام 2000 صادر عن شركة الأثير في العاصمة. وقال نجيب إن الفضل في تألقه ونجاحه يعود إلى الفرق التي أنشد ضمنها، مثل فرقة "البهاء" و"شمس الإسلام" و"البلايل" التي شارك في تأسيسها، وذلك في عدة المهرجانات.

■وصلتني عروض عمل في الشارقة

فوز نجيب عياش مكانه من دخول الساحة الإنشادية من بابها الواسع، ليس بافتكاك الجائزة الأولى فحسب، لكن بعروض العمل التي أصبحت تصله من طرف العديد من الفرق الإنشادية، حيث وصله مؤخرا عرض من أحد المسؤولين في "منشد الشارقة" لعمل مشترك، وهي فرصة كما قال لبروز أسماء جزائرية في الساحة الإنشادية العربية، أمثال عبد الرحمن بوحبيبة وناصر ميروح، ممن اعتلوا منصة التتويج وشرفوا الجزائر بأدائهم المميز. ونفى نجيب نيته الاستقرار في الإمارات

ثقافة

25

حرة

مسة

● لخضر بن فرحات

قاطعات الزرع

وهج الإبداع في الكتابة يوفره أحيانا زخم الأحداث اليومية التي تتدافع على الذاكرة بشكل جنوني متدفق، والأحداث اليومية التي يصنعها غالبا عالم البشر هي من يعطيك المادة الأولية لتركيب قصة أو رواية أو مقال أو قصيدة... ويبقى القلم في كل الحالات هو الأكثر بوحا والأقدر على تصوير الوقائع بحلوها ومرها، حيث أنه (إن كان صادقا) لا يتقن فن المراوغة ولا الأساليب الملتوية، بل لا يعرف حتى كيف يرش الألوان على الفرسيّة المعروضة للتشريح....

وفي النهاية ليست الكتابة سوى رسائل وبطاقات وأوسمة، قد تكون معيقة يعطر الورود، وقد تكون في الغالب الأعم معبأة بالأشواك المؤذية، الكثير منها يكتب خارج المناسبات العلنة، معلنا صاحبها عن نشریات مختلفة لمن يهمهم الأمر. والكتابات تباينت أشكالها ومضامينها، فمئها من فرضت عليك آداب الأكل، غسل يديك، ومضمضة فمك حالما تنتهي من التهام قصاصاتها، وأخرى أكثر تألقا وثراء وصدقا تلونك بجبرها ولا تجد في ذلك حرجا، بل هي كماء البحر كلما شربت منه ازدبت عطشا، والكتابة لدمنيها كتر تيب البيت من الداخل، وتخليص غرفه من أثاث قديم استوفى شروط صلاحياته، فأعماقنا بالمثل تماما هي في حاجة ماسة إلى نقص وترتيب كاي بيت نسكنه، ولا يمكن ونجت أي مبرر أن تبقى نوافذ المرء مغلقة هكذا على أكثر من جنة منعقة، فكلما كتبنا عن تلك الجثث أنجلنا صدورنا وتنفسنا هواء صحيفا عليلًا. والكتابات الفاشلة التي قد نسمع جعجعتها ولا نرى طحينها، والتي غالبا ما تنسج بلغة مترهلة، وبئيرة باردة، وتبعا فوهاتها ببارود «عراسي»، فاقد الصلاحية، هي في الحقيقة جرائم فاشلة وجب في عرف قوائن الأدب أن تسحب من أصحابها «رخصة حمل القلم، كونهم لا يتقنون استغلال منجم الكلمات كما ينبغي استغلاله، فقد يقتلون بها خطأ أي أحد، بما في ذلك أنفسهم بعدما يكونون قد قتلوا القراء ضجرا ومللا، وفي النهاية وامعانا في الشفافيّة والتواضع جدير بنا أن نقدم اعترافا علينا وشجاعا، وهو أننا ما زلنا لم نصل بعد إلى مصاف تلك المقامات الفارحة التي ملكت سلاح الكلمات القتالة، غير أن فضلهم على المتدنين من أمثالنا كان كبيرا، إذ تعلمنا منهم أمرا مهما للغاية تقتل في مميزات وأوصاف النوع الذي وجبت مطاردته برصاص الكلمات، والذي لا يعدو أن يكون إلا نوعا بشريا سيبقى وإلى الأبد لغزا مغلقا نتربص به كأي قنبلة من القنابل الموقوتة، نستمعين بحضورهم الكرنفالي بامتياز لتفجير منجم الكلمات الكامن بدواخلنا، فكل شيء في هذا النوع (من الرجال المهتمين) يصلح أن يكون مشروع كتابة مفر.

المدير الفني لمسرح لانش في مرسيليا للشروق:

رفض منح تأشيرات الوفد الجزائري عطل برنامجنا

تدخل السفير الفرنسي والقمصل العام في السفارة الفرنسية في الجزائر، فرنسيس هود، أمس الأول، لتسوية الوضع الذي كانت "الشروق" تطرقت له في حينه، والمتمثل في رفض منح 28 تأشيرة لوفد وزارة الثقافة، ممثلا في مؤسسة المسرح الوطني محيي الدين باش تارزي، في إطار برنامج "البطاقة البيضاء" مع مسرح لانش في مرسيليا، حيث نقلت وكالة الأنباء الفرنسية تصريحات المسؤولين في السفارة، الذين برروا الموقف بعدم اكتمال عدة ملفات إدارية. مصادرنا نفت صحة التبرير المتداول، وأكدت أن الملفات غير منقوصة، وأن السفارة عمدت إلى التعامل معها بصرامة أكبر ومراقبة غير عادية، لمتنع 15 تأشيرة من مجموع 28 طلبا. اتصلت "الشروق" بإيفون موريف الذي غادر الجزائر منذ أيام قليلة، بعد إشرافه على ورشة مسرحية اشتغل فيها على "الترين"، والتي كان من المفترض أن يقدمها خلال الفعاليات المؤجلة في مرسيليا. وفي تصريح نقلته وكالة الأنباء الفرنسية، استغرب موريس فانسون الأمر وأكد أنها المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك، خاصة وأنه تعود على تسهيل الأمور للوفود الثقافية بشكل عام والفرق المسرحية بشكل خاص، وتأسف لأن الجزائر لطالما سهلت مشاركة مسرح لانش في فعاليات مهرجان مسرح الهواة بمستغانم.

● آسيا شلابي

كريم بلقاسم يعود إلى ذراع الميزان

(عضوالمجموعة الستة)، وأصبح قائدا للمنطقة الثالثة (القبائل)، وقاد العمليات العسكرية الأولى ضد مراكز القوات الفرنسية في منطقة القبائل، كما أشرف على هيكلة وتأطير المجاهدين بالمنطقة بمساعدة اعمر أو عمران ومحمدي السعيد.

شارك في مؤتمر الصومام وكان عضوا في لجنة التنسيق والتنفيذ بعد مؤتمر الصومام، وبعد تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية شغل منصب وزير القوات المسلحة في التشكييلة الأولى ووزير الشؤون الخارجية في الثانية ووزيرا للداخلية في التشكييلة الثالثة، وفي مفاوضات إيفيان كان من بين الموقعين عليها.

وقد تم اغتيال الشهيد بعد الاستقلال في ظروف غامضة بألمانيا بتاريخ 18 أكتوبر 1970.

◆ موعـد ثقافي ◆

■ يستضيف فضاء "صدى الأقالـم" في المسرح الوطني الجزائري، الروائي فيصل الأحرر، وذلك مساء اليوم على الثانية زوالا، والدعوة مفتوحة.



«قائد»، لكنه رفض، وانضم كريم بلقاسم خلال بداية مشواره الدراسي إلى مدرسة «شاروي» ونال شهادة الدراسة. عرف هذا الأخير النضال مبكرا، إذ انخرط في صفوف حزب الشعب بعد 1945 ومنذ 1947 آمن بفكرة الثورة كخيار وحيد، ولذلك لجأ إلى السرية وتحصن بالجبـال ليكون الخلايا العسكرية، وعند اندلاع الثورة كان كريم بلقاسم أحد مفجريها وأحد قادة جبهة التحرير الوطني منذ النشأة، حيث شارك في الاجتماعات التي سبقت أول نوفمبر

كريم بلقاسم

الدينية، مشيرا إلى أن هذه التجربة التي سبقها إليه منشدون كثيرون، هي خطوة إيجابية في جذب الناس نحو سماع "الإنشاد النظيف"، كما كشف أن قنوات عربية مثل الجزيرة وأم بي سي وجهت إليه دعوات لاستضافته بعد نيله اللقب المشرف. رغبة نجيب عياش في الظهور عبر فضائية موسيقية، بعد أن عبر عن ذلك للشروق بالقول "يا حبذا لو يحصل ذلك"، سبقه إلى تحقيقها منشدون كثيرون ممن أخضعوا الأنشودة إلى منطق الصورة، حيث أصبحت تضاهي بشكلها الجديد، أجود الفيديو كليات الموسيقية، لكن نجيب يؤمن أن الأهم في الأنشودة هو "رسالتها السامية الهادفة إلى الإصلاح والتوجيه وتهذيب أذواق الناس".



وفي هذا السياق، رفض نجيب عياش رفضا قاطعا ما يتداوله البعض عن تحول الإنشاد إلى موضة للتموقع في سوق فنية جديدة ومفتوحة على مصراعينها، في ظل عدم اكتمال نمو المنافسة فيها.

صونية.ق

بمبادرة من الجمعية الثقافية لأصدقاء كريم بلقاسم، تحتضن لمدة يومين دار الثقافة مولود معمري بولاية تيزي وزو تظاهرة ثقافية وتاريخية بمناسبة إحياء الذكرى الـ 38 لاغتيال الشهيد كريم بلقاسم في مثل هذا اليوم، 18 أكتوبر من عام 1970، داخل غرفته بأحد الفنادق بمدينة فرانكفورت بألمانيا.

وينتظر خلال هذه المناسبة التي تجمع من جديد جيل الثورة وجيل الاستقلال، أن يتم تنظيم مائدة مستديرة يحضرها أصدقاء ورفقاء السلاح لكريم بلقاسم، كما ينتظر أن يلقي عدة أساتذة محاضرات، وقبلها ينتقل اليوم في حدود التاسعة صباحا ممثلو الجمعية وعدة مواطنين إلى مقبرة العالية للترحم على روح الشهيد البطل.

الشهيد كريم بلقاسم من مواليد 14 ديسمبر 1922 بقرية ثزرا عيسى ببلدية آيت يحيى موسى بـذراع الميزان، عاش طفولة هادئة وسط عائلة ميسورة الحال، كان والده تاجرا كبيرا عينته فرنسا كحارس للغابة واقترحـت عليه منصب

الخروب ترفض استقالة بوغرارة

مناصرون من الجمعية قد انتقدوا اعتماد بوغرارة على لاعبين لا يمتلكون قطرة خبرة مثل عيهار ومطمط، كما انتقدوا خياراته التكتيكية في مباراة النصرية عندما أخرج داودي وزيناتور... وناشد بعض العقلاء في الخروب هؤلاء الأنصار بأن لا يتدخلوا في كل صغيرة وكبيرة؛ لأن مجرد تواجد جمعية الخروب التي تمثل بلدية صغيرة في القسم الأول هو شرف يجب تـمـنـيـه خاصة أن عاصمتي الشرق والغرب (قسنطينة وهران) غائبتان عن القسم الأول، بينما يصر الخروبية على قهر أبطال العرب إفريقيا.



رغم إصرار مدرب جمعية الخروب اليمين بوغرارة على منغادرة النادي عقب الانتقادات الشديدة التي وجهت له من الأنصار، إلى درجة السب والشتم، إلا أن إدارة النادي تبذل جهودها للعدول عن هاته الاستقالة القادرة على زعزعة استقرار الجمعية التي تلعب موسمها الثاني في القسم الأول. وفي اتصال بالرئيس حسان ميلية، قال إن عودة بوغرارة هي هدفنا على المدى القريب؛ لأن النادي يبلغ درجة متقدمة من البطولة، واستقراره ضروري، إضافة إلى أن إيجاد مدرب قدير في راحة مهمة شبه مستحيلة. وكان

سرار يطلب خدمات المهاجم السوري رجاء رافع الأنظار متجهة للقاء الشيبية ونحو تسريح ايدونغارمن الوفاق



نصر الدين معمري

علمت "الشروق اليومى" بأن سرار دخل مبكرا سوق اللاعبين في فترة التحويلات القادمة، حيث شرع في ربط اتصالات عديدة مع عدة أسماء لاختيار أفضلها في الميركاتو القادم بعد أيام فقط من طلبه من المدرب آيت جودي تحضير لائحة بأهم مطالب الفريق السطايفي، ومن المنتظر تبعا لهذه التطورات أن تستغني الإدارة السطايفية عن بعض اللاعبين لاستحالة الإبقاء على الجميع في ظل ثراء التعداد وامتلائه بالأسماء اللامعة التي تطلبت أموالا طائلة لجلبهم، وتطور التساؤلات في هذا السياق حول نية الإبقاء على اللاعب الفرانكو تشادي إيدونغار الذي لم يجد مكانه في التعداد الرئيسي للمحلة في ظل مشاركته النادرة مع الفريق. وقد سبق لسرار أن طلب

خدمات المهاجم السوري رجاء رافع الموسم الماضي حينما تنقل الوفاق لمواجهة المجد السوري، لكنه لم يفلح في استفداه، وينوي إعادة الكرة بعزم أكبر هذه المرة، علما بأن رافع يبلغ من العمر 25 سنة (من مواليد 01 ماي 1983) وتقمص ألوان العربي الكويتي قبل أن يستقر به المقام مع المجد السوري. هذا وتعود التشكيلة لأجواء التدريبات عشية اليوم استعدادا لمواجهة شيبية

طالب بتأجيل مباراة فريقه ضد العميد

عناية تطلب تأجيل لقاءها ضد العميد

عناية نـ تسكت

وواصل منادي حديثه عن قرار ترسيم خسارة عناية لمباراتها ضد البلدية وثلاثية نظيفة، حيث أكد أن الفاف قد تجاوزتها الأمور وأصبحت تضرب بالقوانين المحلية والعالمية عرض الحائط، وقال إن إدارته سترفع دعوى قضائية بمحكمة عناية لكونها تقع في دائرة الاختصاص، ولن تتوقف عند هذا الحد، بل سترفع قضية ثانية لدى المحكمة الرياضية الدولية "التاس" لاسترجاع حقها المسلوب، والذي حسب عدد كبير من أعضاء الفاف فالقانون واضح ولصالح عناية.

الوالي كرم الفريق أمس

ولأن هذا الأسبوع هو الأخير للفريق قبل الطيران إلى حلب، فقد دعا والي ولاية عناية، السيد محمد الغازي، الفريق أمس لمأدبة عشاء بفندق صبري لرفع معنويات اللاعبين من جهة، وإعلان ما سيقدمه للفريق قبل تمثيله للجزائر في دوري أبطال العرب، حيث سيلعب ضد الاتحاد

السوري بحلب التي وفرت لها الإدارة كل التسهيلات حتى يكون الفريق في الموعد.

منادي اجتمع بديبيرو لمدة ساعتين

وكان منادي قد اجتمع ليلة أول أمس بالمدرّب ديبيرو لتوضيح ما حدث في مباراة الشلف، حيث أعرب له منادي عن تعجبه وغضبه من اللعب بثلاثة مدافعين في المحور ونفس العدد في وسط الميدان الدفاعي، مما جعل البناء الهجومي غائبا، خاصة في الشوط الأول، ولم يستقم حال الفريق سوى عندما دخل عثمانى ورييح، حيث مالت السيطرة وقتها بشكل واضح للنفانية، لكن دون فاعلية، وهو ما اعترف به ديبيرو الذي وعد بوجه جديد للفريق عندما يلعب مواجهته القادمة أمام أنصاره حين يستقبل النصرية، كما أعرب عن أمّله في منح الفرصة مستقبلا لكل من حميدي وبوفرة للقضاء على العقم الهجومي.

● زهير شطب

رئيس شباب قسنطينة مراد مازار لـ الشروق

هدفنا تكوين فريق تنافسي وتحويل الملعب إلى مزار للعائلات



فريق لا يزول وينزل في العام المقبل.

● ومتى يتكون هذا الفريق؟

● إفريقية بعد 4 أو 5 سنوات، هدفنا هو نقل التجربة الأوربية الناجحة إلى فريقي شباب قسنطينة وتحقيق هذا الهدف يتطلب تعاون الجميع.

● هل أنت مقتنع بما تقدمه الإدارة حاليا؟

● صراحة، ليست لنا إدارة، مازلنا في عملية بريكولاج. الإدارة الحالية ليست التي أتصورها في برنامجي، هدفي الآن هو حل المشاكل الحالية.. لنا أولويات.. لقد طلبت من المناصرين الصبر وأن

في زيارة قادته إلى مكتب الشروق بقسنطينة، بدأ رئيس شباب قسنطينة واضعا قدميه على الأرض وغير متأثر بالانتصار الباهر الذي حققه فريقه أمام الغريم مولودية قسنطينة، وأصرّ على أن هدفه هو تكوين فريق وتأجيل الحديث عن الصعود إلى موسم آخر.

● هل تغير هدف النادي بعد التواجد في المركز الثاني؟

● لم يتغير إطلاقا.

● لكن للجمهور رأي آخر؟

● في حفلات الفوز التي أجريت في مختلف أحياء المدينة، كان لي لقاءات مع الأنصار وكررت الحديث عن أهداف النادي وأقتنعهم بأن بناء

تهنئة

تهنئ عائلة شرنان الغالية «ش.ع» بمناسبة زفافها في بحر هذا الأسبوع مع السيد فاتح خباش متمنية لها الاستقرار والذرية الصالحة

تهنئة

احتفلت عائلة كروش بحفل زفاف ابنتها عبد الكريم بدرارية وبهذه المناسبة تتقدم له كل العائلة وخاصة نورالدين بن عمارة وعائلة شماس بأحر التهاني وأطيب الأمنيات متمنين للعريس حياة سعيدة مليئة بالأفراح والمسرات.

برنامج الفرق الجزائرية في رابطة أبطال العرب

كشفت الرابطة الوطنية لكرة القدم عن مواعيد مقابلات الأندية الجزائرية الثلاثة "وفاق سطيف واتحاد الجزائر واتحاد عنابة" المعيّنين بتمثيل الجزائر في الدور الأول (ذهاب) من منافسات الطبعة السادسة من مسابقة رابطة الأبطال العربية.فسيستقبل حامل اللقب العربي لمرتين متتاليتين فريق وفاق سطيف يوم 27 أكتوبر الجاري، بملعب 8 ماي بسطيف ابتداء من الساعة الـ 18.00 فريق الأنصار اللبناني في مقابلة أسندت إدارتها لطاغم تحكيم سوري بقيادة الحكم الرئيسي عبد الرحمان راشوا بمساعدة مواطنيه أحمد شيراز ومحمد عطال.

ويملعب عمر حمادي سيستقبل فريق اتحاد الجزائر يوم 28 أكتوبر الجاري، ابتداء من الساعة الـ 16,00 فريق الوحدة السعودي في مقابلة سيدبرها ثلاثي تحكيم مغربي مشكل من الحكم الرئيسي خليل الرويسي بمساعدة مواطنيه محمد أيوب وعبد العزيز المحرجي. أما ممثل الجزائر الثالث اتحاد عنابة، فسيلعب مقابلة الذهاب يوم 28 أكتوبر الجاري، بدمشق (سوريا)، حيث سيواجه فريق الاتحاد السوري ابتداء من الساعة الـ 18,00، وهي المقابلة التي ستدار من قبل طاغم تحكيم بحريني مكون من الحكم الرئيسي جعفر خباز بمساعدة "ياس تلفات" ويوسف الوزير.

البرنامج

الاثنين 27 أكتوبر - 18,00سا

■ بسطيف:

وفاق سطيف- الأنصار اللبناني

الثلاثاء 28 أكتوبر - 16,00سا؛

■بمر حمادي:

ا.الجزائر- الوحدة السعودي

الثلاثاء 28 أكتوبر - 18,00 سا؛

■ بدمشق

الاتحاد السوري - اتحاد عناية

لازال لقاء البابية ببجاية يصنع الحدث بالعلمة بعد الأداء الجيد لرفاق بورنان الذين قدموا عرضا في المستوى وكان بإمكانهم العودة بفوز مستحق، خاصة أنهم بسطوا سيطرتهم على اللقاء وتمكنوا من التحكم في زمام المباراة من خلال الانتشار الجيد فوق أرضية الميدان واللب بدفاع متقدم مما مكّنهم من الاستحواذ على وسط الميدان مع أداء جيد لكافة العناصر وفي مقدمتها كل من بورنان الذي كان رجل اللقاء بالإضافة إلى شرابطية ويلهامل. وأرجعت إدارة العلمة سبب الخسارة إلى الحكم شارف الذي قالت انه وقف ضدها بإعلانه ضربة جزاء خيالية أنقذ بها الفريق

بلعطوي فال خير على الحمراوة واللاعبون يعدون بالمزيد

مولودية وهران تطلب حنكوش



وضع الفوز المحقق أمام مولودية بجاية أبناء المدرب بلعطوي في السكة الصحيحة، خاصة وأن الانتصار هذا يعد الأول خارج الديار، وعند عودة الفريق إلى وهران بدأ الطاقم الفني مرتاحا للغاية من النتيجة المحققة بيما قورايا بالرغم من تنقله إلى هناك بنقص عددي كبير وأكثر اللاعبين سعادة هو المهاجم طهراوي الذي قدم أفضل مباراة له هذا الموسم، حيث سجل الهدف الثاني وكان وراء الهدف الأول، وسيعود رفقاء كشاملي لجو التدريبات

حنكوش المستقبل من بلوزداد مرشح للعمل بجانب بلعطوي

أكدت مصادر مقربة من المدرب حنكوش المستقبل منذ يومين من تدريب شباب بلوزداد أن هذا الأخير

عندما تعيش مباراة دسمة في كل شيء وأمأم جمهور لا يقل عن 50 ألف متفرج حماسي وملتهب منسجلي هذه المواجهة في القسم الأول، ولابد أن يتجنب رئيسا الفريقين الحديث عن الأزمة المالية، فالمباراة انطلقت في حدود الساعة مساء وبدأ المناصرون دخول الملعب في حدود العاشرة صباحا، أي قبل موعدها بتسع ساعات، ما يعني أن الاستثمار في هذا الشغف وفي المواعيد الكبرى ممكن بالنسبة للناديين اللذين عليهما العمل من أجل العودة بسرعة إلى القسم الأول والتنافس، ليس من أجل أن يقهر هذا الفريق الآخر أو الحصول على بطاقة الصعود، وإنما من أجل التنافس على الألقاب الوطنية والإقليمية.

وصراحة، فإن الفريقين يفتقران إلى أبسط أسس الاحتراف بسبب ما وقع منذ سنوات لهما، خاصة شباب قسنطينة، حيث لاحظنا غياب الرؤساء السابقين، عن تتبع الفريق والداربي بالخصوص وكأنهم يحبون النادي فقط عندما يتواجدون على رأسه، وهذا عكس الرؤساء "الموكيست" اللذين تواجدوا بقوة كمعين للنادي. أما عن تشكيلة الفريقين، فهي فقيرة جدا، وهما مجبران على التدعيم في "الميركاتو"، خاصة فريق الموك الذي يبدو أنه صرف أكثر من القيمة الحقيقية للاعبين اللذين لم يقدموا منذ بداية البطولة أي مباراة مقبولة، المهم أن الفريقين برهنا بجمهوريهما أن مكانهما هو القسم الأول والألقاب الكبرى والكرة في مرمى إدارة كل نادي.

● ب.ع

بعد قرار "عنصري" من ساركوزي

بلاتيني يساند الجزائر وتونس والمغرب ضد فرنسا



يوسف ب.

ساند الفرنسي ميشال بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، منتخبات شمال إفريقيا ضد بلاده، بعدما خرج الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ليدعو لعدم مواجهة هذه المنتخبات العربية بدعوى قيام جماهيرها بإطلاق صافرات الاستهجان.. ودعا ساركوزي إلى عدم استضافة منتخبات شمال إفريقيا (المغرب وتونس والجزائر)، بسبب الهتافات العدائية من الجماهير التونسية، كما طالب بإلغاء أو إيقاف أية

مباراة تشهد إطلاق صيحات استهجان عند عزف النشيد الوطني لأي بلد.. وقال بلاتيني في مقابلة نشرها صحيفة "لوموند"، أمس السبت، "قصة صافرات الاستهجان أصبحت قضية سياسية بامتياز لا علاقة لها بالرياضة.. وأضاف قائد السابق للديكة: "قبل 30 عاما عندما كنت لعب مع فرنسا، كنا نسمع أحيانا هذه الصافرات عند عزف النشيد الوطني الفرنسي. في تلك الحقبة لم يكثرث السياسيون بكرة القدم، ولم يحدث مثل هذا الفعل أية صدمة لدى أي منهم"، معتبرا أنها "لا تشكل سبا لفرنسا وإنما نوعا من أنواع التظاهر ضد منافس رياضي..". وأبدى بلاتيني شكوكا حول أهمية بعض الحلول التي اقترحها السياسيون من عدم اللعب مع منتخبات المغرب والجزائر وتونس، أو قيام السياسيين. خصوصا الوزراء. بترك الملعب احتجاجا على هذه الصافرات، أو حتى إلغاء المباراة.. وتسامل بلاتيني باستكار: "هل نوقف

المباراة إذا انطلقت صافرات الاستهجان؟ فرنسا ستخسر المباراة صفر-3. إذا كان منتخبا يلعب في أذربيجان (على سبيل المثال)، هل يطلب الرئيس (ساركوزي) وقف المباراة؟". وأضاف "هل نحذف فقرة النشيد الوطني؟ إذا اتبعنا هذا الإجراء فهذا يعني أننا يجب أن نلعب دون حكم لتجنب أن تطلق ضده صافرات الاستهجان"... واستضاف واعترف جان بييار إسكالييتي، رئيس الاتحاد الفرنسي، يوم الجمعة، بأن اقتراح إلغاء المباراة

عند إطلاق صيحات الاستهجان أمر من الصعب تنفيذ، لكنه أشار إلى إمكانية إخلاء الجماهير من المدرجات عند حدوث مثل هذه الواقعة.. وقال إسكالييتي: "إخلاء المدرجات من الجماهير أمر صعب، لكن يمكن حدوثه بمساعدة الشرطة ووزارة الداخلية. يجب أن نعمل معا من أجل معرفة ما يتطلب فعله عند التعرض لأية أزمة"... واستضاف المنتخب الفرنسي نظيره التونسي يوم الثلاثاء الماضي في ملعب العاصمة باريس، وحضرت الجماهير العربية بكثافة في المدرجات، وأطلقت صيحات الاستهجان عند عزف النشيد الوطني الفرنسي، كما فعلت الأمر ذاته عندما يستحذ أصحاب الأرض على الكرة.. وشهدت مباراة تونس وفرنسا تقدم المنتخب العربي بهدف أحرزهُ عصام جمعة، قبل أن يسجل تيمري هنري هدفين ويضيف كريم بنزيمة الهدف الثالث لمنتخب "الديوك"، لتنتهي المباراة بنتيجة 1-3.

تفاديا لرد فعل سلبي لآنصار

بلوزداد "تفر" الى الدار البيضاء ولعروم بدأ عمله أمس



ولاعبيه.. وقال لعروم للشرق "أعرف البيت البلوزدادي، ولذلك فلن أجد أي صعوبة في العمل مع اللاعبين. وبالرغم من أن اللاعبين يشعرون بنوع من الضغط بعد هزيمتين متتاليتين إلا أن هذا الأمر طبيعي. وسيتجاوزون ذلك في أقرب الآجال..". وأضاف محدثا "اتفقت مع الإدارة على تحقيق البقاء في مركز مشرف، لأننا نمتلك تشكيلة ممتازة..".

يذكر أن الشباب على موعدين هامين في الجولتين المقبلتين، بحيث سيتنقل الفريق إلى سعيدة لمواجهة المولودية المحلية، وهو مطالب بتحقيق نتيجة ايجابية لرد الاعتبار قبل مباراة الموسم ضد مولودية الجزائر في الجولة العاشرة.

نقلت إدارة شباب بلوزداد أمس، تدريبات التشكيلة لمعبد الدار البيضاء تفاديا. لرد فعل الأنصار السلبي المتوقع، على خلفية الهزيمة الثانية على التوالي والتي جاءت على يد اتحاد البلدية يوم الخميس الماضي بملعب 20 أوت.. وكانت حصة الاستئناف لزوال أمس مبرمجة بغابة بوشاوي، واضطر مسيرور الشباب لنقل اللاعبين إلى ملعب الحماية المدنية بالدار البيضاء، في انتظار خمود ثورة الجمهور البلوزدادي الذي يبقى يطلب بتحسين النتائج وعدم تضيق أي نقطة داخل الديار على الأقل.. إلى ذلك باشر أمس المدرب الجديد للشباب بوعالم لعروم عمله مع الفريق، وكانت حصة للتعارف بين المدرب

جداوي أقتعه بقمص الألوان الوطنية

مهاجم راسينغ باريس سالم مبروك يصنع الحدث بفرنسا



الوطني وفي اقرب وقت. ومن حسن حظ سالم مبروك أن عبد الغني جداوي اكتشفه الموسم الماضي لما شاهده يلعب في إحدى مباريات الكأس الخاصة بصنف الأواسط (قبل أن يدمج مع الأكابر) وتكلم معه عن إمكانية تقمصه للألوان الوطنية ووجد تفهما كبيرا من اللاعب الذي أبدى رغبة كبيرة في اللعب لخضر. وانتهاز جداوي الفرصة ورض عليه فكرة اللعب للجزائر وهو ما وافق عليه سالم الذي قد يكون حاضرا في التريص المقبل لأواسط الخضر.

محمد ن.

تأخر الأشغال بملعب 5 جويلية

مصير مجهول لكأس السوبر وإلغاء وشيك لمواجهة العميد ولازيو

وعكس تصريحات مدير المركب، رشيد زروال، بشأن اكتمال الأشغال في شهر أكتوبر، فإن وصول البساط من هولندا سيتأخر إلى نهاية شهر نوفمبر بسبب تعقد الإجراءات الإدارية، بالإضافة إلى تأخر الأشغال داخل الملعب.

وسيتسبب ذلك في إلغاء مواجهة العميد ولازيو الإيطالي التي برمجت أكثر من مرة، بيد أن إلغائها بات وشيكا، خاصة وأن رزنامة الفريق الإيطالي تم ترتيبها بداية الموسم، وهو يلعب الأدوار الأولى هذا الموسم.

إلى ذلك، سينقل المنتخب الوطني مبارياته إلى ملعب 5 جويلية، حيث يرتقب أن يجري أول مباراة له في شهر جانفي المقبل أمام فريق لم يحدد بعد يرجح أن يكون المنتخب الفنزيولي.

سليم. م

يحتتمل جدا أن يتم إلغاء منافسة الكأس الممتازة "السوبر" لهذا الموسم، بسبب ارتباطات الفريقين وسوء البرمجة في الاتحادية بعدما كانت مقررة في الفاتح نوفمبر من كل عام.

ويحتتمل جدا أن يتم تأجيل مباراة هذا العام، التي يعتزمها البعض قمة محلية بين حامل اللقب شبيبة القبائل والمتوج بكأس الجمهورية فريق شبيبة بجاية.

وفي وقت طالب عدد من أعضاء المكتب الفيدرالي بنقل المباراة إلى وجهة أخرى، لازال حجاج يصر على لعبها بـ5 جويلية، ما يعني تأجيلها إلى العام المقبل أو عدم إجرائها.

سيتأخر افتتاح ملعب 5 جويلية إلى مطلع العام المقبل، حسب ما أكدته مصادر من المركب الأولمبي للشرق وذلك بسبب تأخر وصول البساط من هولندا.



اتحادى العاصمة والجرش والمولودية من التهم الموجهة إلى أنصارهم. ليبقى السؤال المطروح بشدة حول تنامي الظاهرة بشكل موسع في الملاعب الجزائرية التي لم تعد آمنة في ظل التهديد الخطير الذي أضحي يهدد الأنصار مع كل موسم دون اتخاذ إجراءات ردعية من شأنها أن تحد من الظاهرة المتجذرة. وطالب أمس عدة رؤساء فرق عقد اجتماع خاص لمناقشة الظاهرة ومحاولة إيجاد مخرج لأزمة العنف التي يتصدرها المراهقون حسب آخر دراسة بريطانية. وأشارت ذات الدراسة أن المشاكل الاجتماعية تساهم بشكل فعال في العنف الكروي، لكن بعيدا عن تحليلات الظاهرة فإن إززال عقوبات صارمة على الأندية المتسببة في العنف سيكون له دور وقائي.

فيلون يفضل الأوروغواني على الفنزيولي

اتحاد العاصمة يتبرأ من أحداث الشغب

المقبلة، في إشارة صريحة منه إلى إنه سيضحي ببعض الأسماء منذ الآن، على أن يسرحها في فترة التحويلات الشتوية.

ومع اللاعب الأجنبي الذي قد يستقدمه فيلون للاتحاد، أكد مصدر مقرب منه بأنه قرر اختيار اللاعب الأوروغواني على اللاعب الفنزيولي.

محمد ن.

اتحاد الجرش أظهر إمكانيات

كبيرة أمام اتحاد العاصمة

العايب يجمّل أنصار العميد ما حدث بباب الوادي



نسد رئيس اتحاد الجرش محمد العايب "بالحشرة" التي تعرض لها أنصار فريقه بحي باب الوادي في طريق عودتهم من ملعب عمر حمادي ببولوغين.. وقال العايب إن أنصار اتحاد الجرش تنقلوا بأعداد غفيرة إلى مدرجات ملعب عمر حمادي ومدوا يد المساعدة لفريقهم الذي عاد بنقطة ثمينة لكن جزاءهم كان الرشق بالحجارة والضرب من طرف أشباه أنصار مولودية الجزائر.. وتأسف العايب للأحداث التي أعقبت مباراة اتحاد العاصمة باتحاد الجرش "حدثنا طويلا على ضرورة نيزد العنف في الملاعب لكن المؤسف أن العنف تنقل إلى خارج الملاعب وهذا أمر غير مقبول، فمن غير المعقول أن يكون أنصار الجرش عرضة للرشق بالحجارة من طرف أنصار لا علاقة لهم بالمباراة التي لعبناها لا من بعيد ولا من قريب..". إلى هذا رفض العايب الحديث عن لعب الأدوار الأولى بعد التعادل المسجل أمام اتحاد العاصمة حيث قال "أقولها وأعيدها نحن بصدد التعلم في القسم الأول، فرغم الوجه الطيب الذي ظهرنا به أمام اتحاد العاصمة إلا أنني أؤكد أننا بحاجة إلى وقت للحديث عن تكوين فريق قوي يمكنه اللعب على الألقاب..". وعن أخبار التشكيلة سيعود اللاعب نايلي إلى جو التدريبات اليوم بعد أن غاب لما يقارب عن ثلاثة أسابيع عن التشكيلة بسبب الإصابة.

محمد ن.



مواجهات دامية عقب لقاء اتحاد العاصمة والجرش

إصابة 20 مناصرا أحدهم في حالة خطرة واعتقال 38 شخصا



حكيم. ب

لم تكن نهاية مباراة الاتحادى العاصمة والجرش التي جرت أمس الجمعة بعمر حمادي سعيدة بعد أن اندلعت أعمال عنف خطيرة بين الأنصار استعملت فيها كل أنواع الشغب من أسلحة بيضاء والعصي والحجارة، أسفرت عن إصابة 20 مناصرا أحدهم حالته حرجة جدا، حيث يتواجد تحت العناية المركزة حسب مصدر موثوق، وجرى مشادات عنيفة بين "الأنصار!" وهذا في أحياء عديدة من بينها باب الواد وساحة الشهداء ولم تتوقف الاشتباكات إلى بعد تدخل قوات مكافحة الشغب التي أخمدت العنف وتم اعتقال 38 شخصا، وتبرؤ الرؤساء الثلاثة لنوادي



قال الناطق الرسمي لاتحاد العاصمة، عبد الله شرشار، أن فريقه وأنصاره بريئان من أحداث الشغب التي عاشها حي باب الوادي بعد نهاية المباراة التي جمعتها باتحاد الجرش، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي هدف لمثله.

وأوضح شرشار بأن الأمور سارت بشكل عادي بين أنصار اتحاد

العاصمة واتحاد الجرش قبل، أثناء وبعد المباراة: "لقد استقبلنا أنصار اتحاد الجرش بالورود ولم تحدث أي مشاكل داخل الملعب أو خارجه؛ لأن الجميع يعلم أن العلاقة بين أنصار الفريقين ممتازة منذ زمان".

وأضاف محدثا بأن الأحداث التي عاشها حي باب الوادي كان سببها أنصار احد النوادي العاصمة الذين دخلوا في اشتباكات مع أنصار الجرش: "لكل يعلم أن أنصار الجرش اشتبكوا مع أنصار مولودية الجزائر، وعليه فإن أنصار اتحاد العاصمة بريئون من كل ما حدث..". وعن التعادل الذي سجله الفريق أمام اتحاد الجرش قال محدثنا بأنه عادي بالنسبة لفريقه، مشيرا بأن الانطلاقة الحقيقية ستكون

عمروس يعلق على أحداث باب الوادي؛

"العنف لا يولد إلا العنف"



أنصار الجرش قطعوا كل الميدان للاعتداء على أنصارنا، مستغلين عدم التحاق التعزيزات الأمنية بالملعب، ومنذ ذلك الوقت توقعت أن تتدهور الأمور بين الطرفين، ولعل ما حدث في باب الوادي خير دليل على ذلك. وأمام هذه الأحداث يتعين علينا نحن المسيرين في الفريقين بأن نتجنب لتجنب مزيد من إراقة الدماء مستقبلا، وهذا من خلال تهدئة الأمور والقيام بمبادرات مستقبلية من شأنها أن تصلح ما أفسده بعض أشباه الأنصار من الطرفين"، قال عمروس بنيرة متحسرة.

أيوب. ب

تأسست إدارة مولودية الجزائر للأحداث الخطيرة التي كانت أحياء باب الوادي مسرحا لها في نهاية مباراة اتحاد العاصمة ضد اتحاد الجرش، واعتبرت أن تلك الأحداث كانت منتظرة بالنظر إلى الطريقة التي عومل بها أنصار العميد في ملعب الرويبة بمناسبة مباراة الذهاب بين الصفراء والعميد.

وقال الصادق عمروس، المسؤول الأول في العميد، في حديث مقتضب مع الشرق، بأنه يأسف كثيرا للاعتداءات التي ذهب ضحيتها أنصار اتحاد الجرش، والتي نسبت لنظراتهم في المولودية. "شخصيا، كنت قد حذرت من رد فعل أنصارنا بعد كل الذي حدث لهم في ملعب الرويبة خلال الجولة الأولى من البطولة الوطنية، يومها في الجميع كيف أن



باقى

الناطق باسم الوفد الإيراني في الجزائر للنشروفي

إسرائيل وراء الفتنة بين السنة والشيعية

على هامش زيارة نائب الرئيس الإيراني للجزائر، صرح المتحدث باسم الوفد الدكتور "عباس خامه يار" مدير مركز الأبحاث والعلاقات الثقافية الإيرانية للشروق اليومي بأن السبب الحقيقي للآزمة الأخيرة التي حدثت بين السنة والشيعية هو وجود أيادي إسرائيلية تفتنت في نسج خيوط الفتنة .

■ **تومي عياد الأحمدى**

أكد ذات المتحدث أن مؤتمراً "هيرتزليا" الذي يعقده الاسرائيليون سنوياً لدراس التطورات السياسية والدولية وطرق التغلغل في المجتمعات العربية والإسلامية وتحديدًا في طبيعته الثامنة كان من بين توصياته السعي إلى إحداث فتنة بين السنة والشيعية لإضعاف صفوف المسلمين باستعمال جميع الوسائل الممكنة. وأكد أن هذه الجهات الإسرائيلية استعملت الإعلام بدرجة أولى لتحقيق هذا الغرض لتضخيم أذوية المد الشيوعي المنظم بما فيها شراء ذمم عراقيين سنة قاموا بالتقرب من الشيخ

القرضاوي لغرض إقناعه بوجود خطر شيعي يهدد المجتمعات السنية، وقد نجحت هذه الأطراف حسب المتحدث في زلزلة الشارع العربي والإسلامي. وشدد من جهة أخرى على ضرورة تقطن العرب إلى الطريقة الخبيثة التي يتعمدها الإسرائيليون والأمريكان لبث الخوف لدى العرب من إيران. واتهم المتحدث أن جهات متطرفة من الشيعة والسنة على حد سواء انطلت عليها الحيلة وراحت تساعد الكيان الصهيوني لتحقيق غرضه دون أن تعي خطورة التداعيات التي تتلو مثل هذه الانشقاقات المفتعلة، خاصة وأن الأعداء يتصيدون كل الفرص لتشتيت الصف الإسلامي الذي حافظ على

وحدة طويلاً رغم كل مخططات الحكماء الصهاينة وأتباعهم. وعن علاقته بالشيخ القرضاوي، قال أنه التقاه في مؤتمر الدوحة الأخير وسعياً معاً لإيجاد صيغة تفاهم لتجاوز هذه الفتنة، وأكد أن كل المراجع الشيعية تحترم الشيخ القرضاوي احتراماً كبيراً وتجله إجلالاً عظيماً، وقال أن القرضاوي يعرف جيداً مكانته هذه في نفوسهم. وفي ختام حديثه أكد أن إثارة فتنة السنة والشيعة خلال هذه الفترة بالذات تثير التساؤل، مما يستدعي التحلي بالحيلة من الفتن الطائفية، وأن يتوحد المسلمون على هدف واحد وهو حماية الصف الإسلامي بغض النظر عن التوجهات المذهبية.

بتهمة الرشوة، التزوير، خيانة الأمانة وتبديد أموال عمومية

إيداع مدير الصحة بولاية عنابة الحبس وتوقيف 15 إطارا

الحبس منهم المدير السابق لمديرية الصحة الذي يشغل حالياً منصب مدير الصحة بولاية عنابة، وتم وضع أربعة من الموقوفين تحت الرقابة القضائية واستناد البقية من الإفراج المؤقت. واستناداً إلى مصادر على صلة بالتحقيق في القضية، فإنه بناء على تعليمات نيابية، فتحت الفرقة الإقليمية للدرك بسوق أهراس تحقيقاً معمقاً توصل إلى أن المدير السابق لمديرية الصحة بولاية سوق أهراس قام خلال

أوقف أفراد المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية سوق أهراس 16 شخصاً من إطارات مديريةية الصحة بولاية سوق أهراس ومسيري مؤسسات مختصة في التجهيزات الطبية والصيدلانية على خلفية التحقيق في التزوير واستعمال المزور، الرشوة، التهرب الضريبي ومخالفة قانون الصفقات العمومية، استغلال النفوذ وخيانة الأمانة. بعد إحالة المتهمين على وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، أمر بإيداع 3 منهم

بعد نشر قضية بيع شاب لكليته لإعالة أسرته بباتنة

صدمة في الشارع، مواطنون يبحثون عن شراء الكلية.. ومسؤولون يتدخلون

لهم هم في حاجة ماسة إليها حيث انهم مهددون بالعجز الكلي التام. وفي لفنة إيجابية، اتصل مدير التشغيل بعين وشعبية، عقب اتصاله بالشروق اليومي ومعرباً عن نيته في "بيع كليته" لإعالة أسرته المتكونة من 11 فرداً ببلدية عين التوتة، وفشله في الحصول على "وظيفة" تقيه من شر البطالة التي يتخبط فيها رغم حيازته لثلاثة دبلومات في التمهين، بينها واحدة لتقني في الإعلام الآلي، وفيما عبر عديد المواطنين عن "صدمتهم" من قضية يتخلى فيها شاب باتني في مقتبل العمر (23 سنة) عن بعض جسمه للتكفل ببقايا متطلبات جسمه المادية والمعنوية والتضحية بعضو (نبيل) في الجسد للتكفل بحاجات أسرته نتيجة الظروف الاجتماعية الخائفة. وفي المقلب الآخر للقضية، اتصل بعض المواطنين للحصول على عنوان "الشاب طارق" بهدف اقتناء "الكلية" وشراؤها منه لزرعها لأقارب

الاجتماعية، كما تقربت مصالح مديرية الحماية الاجتماعية من الشروق لذات الغرض عبر مساعدة اجتماعية أكدت أن مصطلحها ستفتح تحقيقاً اجتماعياً لدراسة حالة الشاب قصد التكفل العاجل به.

■ **طاهر حليسي**

الشاحنات والحافلات جديد FLACON.MOTORS بالجزائر

لتجريب العربات الجديدة ممثلة بشاحنة Mitsubishi Fuso Fv6x4 وهو جديد "Fuso" الذي أدهش تصميمه الجميل الحضور وتقدر حملته بـ15 طناً وهو Comion à Benue عدد ركابه 3 أشخاص وقوته من 300/2200 m إلى 300/2200 m وقود وسعته 300 لتر، تبلغ الشاحنة وهي فارغة 10,295 كغ، بينما يبلغ وزنها وهي محملة بـ28100 كغ، زيادة على هذا، فإن سائق "Fv6x4" لديه حرية ضبط كلا من الكرسي والمقود وكذا المرآتين بطريقة الكتريكية بسيطة، كما أنه مزود بمذياع وهوائي وعلبة سرعته AR+6AV1. ويشمل

أعلنت شركة "Flacon.Motors" الوكيل الرسمي "Mitsubishi Motors" عن جديدها في ميدان صناعة شاحنات الوزن الثقيل والمتمثل في وحدتها الجديدة "Fuso" المختصة في المركبات النفعية والثقيلة، بيانية الصنع وذلك في الجناح المخصص لها بالصالون الثاني للمركبات الصناعية افتتاحية للسيد "مبارك حسام، المدير العام "Flacon Motors" أثنى فيها على الصحافة الجزائرية التي اعتبرها تؤدي رسالتها الإعلامية النبيلة في توعية الرأي العام وتنويره، ليفتح المجال بعد ذلك

صلى الله عليه وسلم

قال النبي ﷺ: " ليس الغنى من كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس " متفق عليه .

لأن والده ضبطه متلبساً بانتهاك حرمة رمضان ثلاث سنوات حبساً للمعتدي على والده بالقلعة

أصدر قاضي قسم الجنج لدى محكمة قلعة الابتدائية، حكماً يقضي بإدانة المتهم (ق. محمد) البالغ من العمر 19 سنة بتهمة الاعتداء على الأصول والسب والشتم والحكم عليه بثلاث سنوات حبساً نافذاً. ترجع وقائع القضية إلى أواخر شهر رمضان المنصرم عندما ضبط الضحية والد المتهم ابنه يتناول الأكل قبل أذان المغرب، وعندما حاول منعه قام الابن العاق بسب والده ودفعه بالقوة على جدار المسكن العائلي مما تسبب في سقوطه على الأرض .

خلال جلسة المحاكمة لم يجد الابن المتهم ما يصرح به أمام هيئة القاضي واكتفى بطلب العفو، بينما أكد والده الوقائع، مضيقاً أن ابنه أزهقه جرأاً تناوله المستمر للمخدرات والأقراص المهلوسة والتمس من المحكمة منعه من دخول المسكن العائلي مرة ثانية حتى تخلصه وعائلته من المتاعب التي تسبب لهم فيها بتصرفاته الإجرامية. النيابة التمس في طلباتها تسليط عقوبة الحبس النافذ على المتهم لمدة خمس سنوات حتى يبقى عبرة لغيره لمن تسول له نفسه الاعتداء على والديه .

■ عصام بن منية

امراة تؤم مصلين من الجنسين وتلقي عليهم خطبة الجمعة للمرة الأولى



في خطوة تعيد الجدول مرة أخرى حول صحة إمامة المرأة للمصلين من الجنسين، أمت سيدة مصلي أمينة ودود مصلين مختلفين من المسلمين والمسلمات في صلاة الجمعة للمرة الأولى في بريطانيا، وألقت أيضاً البروفيسورة خطبة في جموع المصليين بمدينة أكسفورد. ورغم أن سناء قمين بإمامة المصلين الذكور في جنوب إفريقيا وكندا والولايات المتحدة، لكنها المرة الأولى التي تؤم فيها امرأة مصليين بريطانيات، حتى أن المسلمين الذين صلوا خلف هذه السيدة اعتبروا أن هذه الخطوة تعد بمثابة الاحتفال، فيما شجب أئمة بريطانيا سلوك السيدة والذي اعتبروه لا يتماشى وتعاليم ديننا ولا علاقة له بمكانة المرأة في المجتمع، مشيرين أن المرأة بإمكانها إمامة المصليات، ولكن في موقف مثل هذا وأمام جموع من المصلين والمصليات يجب أن يتولى رجل الإمامة. وهذه هي المرة الثانية التي تقوم أمينة ودود بإمامة صلاة، حيث أمت مجموعة من المصلين والمصليات في نيويورك عام 2005 واضطرت إلى أداء الصلاة في كنيسة بعد أن رفضت المساجد في الولايات المتحدة استضافة هذه المناسبة .

■ ج. ش / الوكالات

طلاق مادونا الأغلى في تاريخ القضاء البريطاني



قال خبراء بأن طلاق المغنية الشهيرة مادونا من زوجها المخرج جاي ريتشي قد يكون "أغلى طلاق في تاريخ القضاء البريطاني". وقال محامون متخصصون في قضايا الطلاق أن: "ملكة البوب قد تضطر لدفع ما يصل إلى 75 مليون استرليني" 96 مليون يورو" للطلاق من زوجها. "وتقدر ثروة المغنية الأمريكية المعروفة بنحو 300 مليون استرليني جمعت معظمها خلال مشوارها الفني الذي امتد قرابة ربع قرن. وذكرت تقارير إخبارية أن خلافاً قوياً نشب بين مادونا وريتشي قبل الإعلان عن مسألة الطلاق حول مكان إقامتهما، حيث أن مادونا 50 عاما" كانت ترغب في الانتقال من لندن إلى نيويورك وهو ما رفضه ريتشي 40 عاما".

كذلك الجناح شاحنة Mitsubishi Fuso "CANTERFE" التي تلبى كل متطلبات المؤسسات وكان حاضرا بأنواعه السبعة: رافعة. التفائات . خزان . مبرد . Grue.Plateau . Depannage. وكان للحافلات، نصيب أيضا تمثل في حافلة "Rosa" والتي تجهز حسب رغبة وطلبات الزبون (مدرسي . سياحي..) والمجهزة بتجهيزات راقية كالهوائي ومذياع K7 ومفود سهل التحكم وأزدياجية مرآتين وكذا منذر مشي الوراء، كما أن عدد ركابها من 26 إلى 34. ■ **عمر يوسف لامية**

مواقيت الصلاة



النجف، الظهر، العصر، المغرب، العشاء، 05:33 12:33 15:39 18:09 19:27

تسمم أكثر من 100 شخص

بلدية تسكريوت وآيت اسماعيل بجاية

نقل أكثر من 100 شخص أمس إلى مصلحة الاستعجالات لمستشفى خراططة والقطاع الصحي لبلدية آيت اسماعيل، وهذا لتعرضهم لتسمم غذائي، وبعد التحقيق الذي بإشرافه مصالح المستشفى مع المواطنين المصابين، تبين أن 90% منهم تعرضوا لهذه الظاهرة بعد تناولهم حلويات عند بائعي الحلويات لهاتين المنطقتين، مما أدى إلى إصدار أمر بخلقهما وغلق جميع مطاعم المدارس إلى غاية انتهاء التحاليل الطبية لمعرفة السبب الحقيقي لهذه الظاهرة التي بدأت تتلقق سكان بجاية.

■ منصور آسيا

انتحار شاب بطريقة غريبة بتيزي وزو

أقدم خلال نهاية الأسبوع شاب يبلغ من العمر 39 سنة على وضع حد لحياته بطريقة غريبة وحسب مصادر حسنة الاطلاع، فإن الشاب، الذي اختار لأسباب مجهولة الموت الإرادي، توجه عشية الأربعاء الفارط، إلى المدجنة التي يملكها والده بضواحي بوبهير بعزازقة ثم قام بشنق نفسه، وقد تم العثور عليه صبيحة اليوم الموالي جثة هامدة. من جهتها، فتحت الجهات المختصة تحقيقها، خاصة وأن الضحية لا يعاني من أي عاهة جسدية أو نفسية أو فقر مادي، ولهذا يبقى سبب انتحاره لغزا لا يمكن لأي أحد فك خيوطه.

محضر قضائي متربص متهم بتزوير

محركات إدارية خاصة ببلدية برج الكيفان

رفضت، أمس، محكمة الجرش، الإفراج على محضر قضائي متربص وعضو بالجلس الشعبي البلدي لبرج الكيفان المتهم بالتزوير واستعمال المزور في محركات إدارية، خاصة بالاستفادة من قطع أرضية، وهذا بعد حصوله عليها فارغة من مقر البلدية وملء البيانات اللازمة، حيث تم إيداعه الحبس المؤقت يوم 6 أوت الفارط، على إثر شكوى أودعتها بلدية برج الكيفان لدى مصالح الأمن، تقيد بحيازة المتهم على محركات إدارية، وبعد التحريات كشفت عن عملية التزوير وإعطاء استفادة لأشخاص من قطع أرضية مقابل مبلغ 20 ألف دج للمحرر. ووجهت أصابع الاتهام إلى كاتب بالبلدية عن جنتحة المشاركة وهو غير موقوف. وطالب أمس دفاع المتهم الرئيسي بالإفراج مع التعهد بامثال يوم الجلسة، إلا أن النيابة رفضت الإفراج الذي أيد من طرف المحكمة. ■ وهيبه سليمان

كسفيرين لنوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة

رونالدو وزيدان في مباراة خيرية

بالمغرب نوفمبر المقبل



أعلن أمس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن نجمي كرة القدم البرازيلي رونالدو والفرنسي زين الدين زيدان سيشاركان في مباراة لكرة القدم تقام الشهر المقبل للترويج لحملة إحيارية الفقر. وسيقود الأسطورتان منتخبين دوليين يضمن عددا من اللاعبين البارزين في مباراة ودية تقام يوم 17 نوفمبر المقبل في مدينة فاس المغربية. وتعد تلك سادس مباراة سنوية ينظمها البرنامج لجذب الانتباه إحيارية الفقر بهدف اتخاذ إجراء عالمي لمكافحة هذه الظاهرة. وقال ممثل البرنامج إن "الهدف الرئيسي من هذا الحدث هو تعبئة الرأي العام تجاه مكافحة الفقر ودعم الأهداف الإنمائية للألفية التي تسعى إلى خفض معدل الفقر في العالم إلى النصف بحلول عام 2015". ومن المقرر إقامة ثمانين مباريات أخرى في الفترة بين عامي 2008 و2015، على أن تخصص عائداتها لتمويل سفيران للنوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويساعدان في دعم الأهداف الإنمائية للألفية والتي تتضمن وقف انتشار فيروس (إتش.آي.في) المسبب لمرض نقص المناعة الطبيعية المكتسب (إيدز) والقضاء على الفقر والجوع، وكفالة التعليم الأساسي لسائر الأطفال في العالم، إلى جانب خفض معدلات وفيات الأطفال والأمهات.

■ آ. ش - الوكالات

نجمة تتعاقد مع موزع جديد لخدمات النقال

أبرم المتعامل نجمة، نهاية الأسبوع الطارط، عقداً شراكة مع شركة XO-DIS المختصة في توزيع خدمات الهاتف النقال، وذلك في إطار تعزيز شبكتها لتوزيع بطاقات التعبئة وشرائح سيم ومراقبة مسار تفعيل الشرائح الجديدة. وبانضمام هذه الشركة يكون لنجمة 6 موزعين رسميين موزعين عبر ولايات الوطن. ■ إيمان.ب